الرقم ١٢٣٣

مجموع ب ٣ كتب

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ١١٦٠٠ ف ٣٣٢١

العنوان: مجموع به شروح رسائل أولها: ديوان أبي تمام [illegible]

المؤلف: القيصري وآخرون

تاريخ النسخ: الحادي عشر الهجري / ١٧٠٥ وما بعدها

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ١٤٧ ق

ملاحظات:

اول [illegible] ١١١٩
واول شباط يوم
الربوع

الحمد لله رب [illegible]

[illegible] اللهم [illegible]
بالنبي [illegible]
[illegible] والاعط [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجر [illegible]

ف ٦٠٠ / ١٦
١٤/٦/١٩٩٩م

كتاب ديوان سيدي الفقيه العلامة
سراج الاوليا وسلطان العلما
ابي محمد عبد اللطيف
بن علي بن قاسم
القضيبي
نزيل هجرة
ذي عقب
ببلد
الشوافي

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الحميد الواحد المجيد الذي من بالعرفان
والتوحيد والتوفيق والتسديد وجاد على من اختص
بالتقريب والتاييد والفصاحة والبلاغة والتجويد
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المحصي المبدي
المعيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله المشفع في الخلايق
يوم الكرب الشديد صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه
صلاة وسلاما مصحوبين بالتاييد اما بعد فاني لما رايت
لسيدي وشيخي الوالد سراج الدين عبد اللطيف بن علي الفقيهي
حفظه الله في الدارين جميع الاشتواق وبلغه بهما ما يرضيه
فصائد [illegible] وابيات مفردات رائقة احرصت على جمعها
كلها وما تيسر منها وما اجد لي ولاخواني ولكل محب معتقد
لا يستعد ولما كان بكثير من ذلك غائبا عني في وقت الجمع لم
الزم الترتيب [illegible] ذكر ما اجد على ما يفتح الله به مفوضا
لا مري اليه لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب وانا اسال
الله تعالى ببركتها وبركة منشيها ان يفتح لي ابواب الخيرات
ويغلق عني ابواب المضرات ويجعلني من خواص عباده الذين
امنوا وجمعوا العلوم وعملوا الصالحات وان يجمعني ووالدي
ومشايخي في الدين في روضات الجنات وان يبطنا بسلك الدوام
في معالم الطيبات واتصال البركات عليه وعلى اله واصحابه افضل
الصلوات والتسليمات [illegible] البركات والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وحصول البركات [illegible] وتبوء الى المكرمات واثبات التوفيق للعلم
والعمل وغفران جميع الذنوب والخطيئات والسيئات

لك الحمد حمدا ليس يحصره عد *** لك الشكر شكرا لا يحيط به حد
لك الملك والتعظيم مع كامل الثنا *** لك الكبريا الله اكبر والمجد
وسبحانك اللهم عد جميع ما *** خلقت وملا العرش والفرش تمتد
واشهد يا مولاي ان لا اله للخلائق *** الا انت وحدك يا فرد
وان النبي الهاشمي محمدا *** رسولك حقا للانام به الرشد
وبالله امنت العلي واحمد *** وما جا به منه جميعا وذا العهد
وبالانبيا والرسل والكتب والملا *** ملايكة الرحمن كل له قصد
وبالقدر المحتوم امنت خيره *** كذا شره ما شا الباري له رد
وباليوم اعني الاخر العلم موقن *** بذا كله ايقان من عنه لا بعد
بكل الذي الايمان منا به اتى *** به طلب في الدين امنت ذا العقد
الهي هذا انت وفقتني له *** وجدت به فاقبله مني لك الحمد
الهي عليه احيني وادمه لي *** اموت عليه ثم احيى ولا اصد
الهي ثبت من كل زلة *** ومعصية استغفر الله لي ورد
الهي واغفر لي الذنوب جميعها *** وارض خصومي منك لا يخلف الوعد
الهي اعذني من عذابك واحمني *** من الشر في الدنيا والاخرى فلا يعدو
الهي اسقني من بحر حبك واهدني *** والبعد عن المملوك مما فيه لي بعد
الهي حقق لي المقامات كلها *** واحوال من قد دام منك له الود
الهي وانطقني بشكرك وحمده *** ولا تخزني في يوم ما الحشر الوفد
الهي واختم لي بخير وحمني *** من النار وارحمني اذا ضمني اللحد
وفي برزخ نور [illegible] وسعه لا ارى *** به ما يسوء بل ما به الخير لي بد
واعلى اعالي جنة الخلد [illegible] *** لدى المصطفى مع ما به يكمل السعد
واصلي وقومي ثم اهلي ومن دلي *** وصحبي واشياخي ومن منه لي رفد

وصل وسلم للنبي محمد … كذا الآل والأصحاب ما حلها الرعد

وقال أيضا [illegible] وهو يومئذ في سلفه

مناجاة رب العالمين كما الجلوى … وأحلى لنا اللذات ما المن والسلوى

إذا مسنا ضر مددنا أكفنا … وقلنا برفع الصوت يا كاشف البلوى

أغثنا أغثنا يا غياث من دعى … إليك انتهلنا لا إلى غيرك الشكوى

فإن بنا ضنكا وجهدا وأزمة … وقحطا وجدبا بل وضرا مع اللأوى

فتشكو من تلك المدائن وأسواق بلادنا … وكل بلاد المسلمين أولي التقوى

بعثت هنيئا مغدقا ومجللا … يريك الذي ظل الفؤاد به يكوى

وسألك اللهم تفضلا موفرا … فأنت الكريم العالم السر والنجوى

وتصلحنا والمسلمين جميعهم … وأشياخنا فالكل يرجو الذي يهوى

كذلك أهل العلم طرا أحمهم … بقوى الدين واقمع من تصدى للأهوى

وشتت جماعات الضلال بأسرها … ودمر فوها يا إلهي ولا تقوى

وأطمها عبد اللطيف ولا طف … فواداه من فرط نشاء صار كالشوى

إليك توسلنا بخير الورى الذي … دعانا إلى جناتك العدن والمأوى

فيا شافع الخلق يوم كروبهم … رجوناك في دنيا وأخرى من البلوى

لتنقذنا من كل هول ومحنة … وتسقينا من حوضك العذب في يروى

عليك صلاة الله ثم سلامه … كذا الآل والأصحاب والتابع الأقوى

وقال أيضا إجازة للبيت الأول

الله يغضب إن تركت سؤاله … وبني آدم حين يسأل يغضب

فاسأل إلهك إنه متفضل … وهو الغني وغيره متوهب

لا يسألن حبيبه كحبيبه … مستشفعا وهو الشفيع الأقرب

فالتفت بل هجت الأصلح ما … أصلاحه قد كان قبل المقعب

وانظر إلى من في السموات العلى … والأرض في إحسانه يتقلب

والكل

والكل عبد الفقير يحتاج إلى … إفضاله في كل حال يطلب

لا جود إلا جوده سبحانه … وسواه لا يعلو ولا يستطيب

يعطي الجزيل بلا حساب من يشا … كل إلى فضل المهيمن يرغب

من ذا الذي يرجو سواه حقيقة … ذاك الذي يخشى عليه يعطب

ومن الذي يعفو ويغفر غيره … إن جاءه العبد المسيء المذنب

فوض إليه الأمر واسأله ولا … تسأل سواه فهو نعم ذا أعذب

ثم الصلاة مع السلام على النبي … وآله والصحب كل أطيب

وقال أيضا

إن همني الأمر لا أشكو إلى أحد … كأن عرفت ولكني إلى الله

هذا وخير لي التسليم مضطرا … وراجيا فرجا يأتي من الله

وقال أيضا رضي الله عنه

أكف ضراعتي يا رب مدت … إليك وأنت أكرم من يجود

تجود على الورى طرا ببعض … على بعض له أهدا يسود

وكل الخير منك إلى إليهم … وليس لهم على التحقيق جود

ولكن أنت تفعل ما تريد … وتحكم ما تشا أنت المجيد

إلهي أنت تعلم ما أرجي … مجد وارحم بفضلك يا حميد

وقال أيضا رضي الله عنه

وقفنا بباب الله نرجو نواله … محاشاه سبحانه أن يردنا

إلهي بجاه المصطفى لا تردنا … من الباب مطرودين وارحم دعائنا

وقال أيضا عفي عنه

الآن [illegible] مع مفوق … وفي في سيف مصلت وسهم

وربي يقيني من مضرات خلقه … وفي كفي الأخرى قسي وأسهم

أعد بفضل الله هذا وغيره … لدى الترح والأعدا والله أعظم

بتوفيقك اللهم قل إنه كذا … وحقق لي المأمول إنك أعلم

من العلم والتقوى اللذين هما المنى   كذا الصفح والرضوان انك اكرم

واصلح جميع المسلمين عموما   نصلي عليه دائما ونسلم

وقال ابن الفارض رضي الله عنه

علوم الدين فضل الله يولي   لمحض الجود هذا الفضل منه شا

علوم الدين ليس تنال الا   بطاعته تبارك لا بتجسسا

علوم الدين انت بها عليم   واعلم ان تكن لله اخشا

علوم الدين ليس لها انتهاء   فجد وزد ربنا ان شا انشا

وقال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

يا سيد الرسل الكرام اولي الوفا   يا مصطفى من مصطفى من مصطفى

يا من له وجه منير نير   يا من علا كل الخلائق اشرفا

يا من عليه جلاله من ربه   يا من عفى عمن جنى او اسرفا

يا من هدى كل الانام بنصحه   يا من اتانا بالشفا حتى شفا

يا من علا فوق العلا حتى علا   اعلا العلا حقا هناك تشرفا

وتباعدت عنه النقائص كلها   ومن الكدورة والقذورة قد صفا

وتكاثرت اوصافه فتعززت   عن كل مستنقص غدا متكلفا

لو رام كل الخلق حصر بعضها   عاد الجميع لعجزه متحرفا

من ذا الذي يحصي شمائله فقل   يا خيرة كل عدا منه قفا

عطفا على عبد اللطيف فانه   متوجع مما به وعلى شفا

انت الملاذ وانني بك واثق   فارحم مدامع مقلتي ان تذرفا

ان رامني ذو السوء منه بسوءه   فتول نصري لم تزل متعطفا

ان الغزال اتتك تشكو صرها   فاعتقتها وعدت تكافي الاحفا

والضب والجمل اللذان تكلما   والجذع حن على الفراق فاشتفا

انت الشفيع المرتضى يوم القضا   فاغث وجد بيد لعبد قد هفا

يوم الخلائق كلهم في كربة   فنعشتهم اذ لم تزل متلطفا

ان لم تكن يا سيدي لي ملجا   عند المصائب والنوائب مكنفا

فمن الذي ارجو سواك ومن يكن   لي عدة لك يا ملاذي مسعفا

ومن الذي ارجوه سيدي اذا   ما جئته والرمح ضيق مكتنفا

ومن الذي ان ضاق ذرعي ارتجي   الاك قل يا مستغيث كفا كفا

ان الاجابة والاغاثة للذي   يأتي الجناب خائفا متلهفا

لك ما تشا من الحما يعوارثت   نصر الاله ولا تكن متخوفا

ولك الامان مع الضمان من الردا   ابشر فسوف ترى السرور مضعفا

حاشا اضام وانت ركني الوري   حلف الحما لا زلت برا منصفا

الحمد لله الذي اهداك يا   خير الانام الى الانام تلطفا

ونحبنا وتمننا وتفضلا   وتكرما سبحانه ظهر الخفا

وكساك من افضاله حلل الرضا   وبك الردى ازال ربنا ونفا

يا رحمة للعالمين جميعهم   عونا وعفوا ثم نصرا مردفا

صلى عليك الله مع تسليمه   ما البرق من نحو المدينة رفرفا

وحدى الحجاج الى المشاعر ركبه   وسعى هنالك بين مروة والصفا

وعلى جميع الال والصحب الرضى   مع مقتف لهم فنعم المقتفا

اسهرت طرفي يا غزال المهد   اسهرت طرفي يا غزال [illegible]

مربت لي تحكي قضيب البان   اجريت دمعي كالحيا في الخد

اظهرت لي ودا وغبت عني   وطويت [illegible] عن محض الود

واحر قلبي من جفاك اني   تركت قلبي بالهوى مبرد

واصل محبا لم يزل ينادي   ان لم تواصلني القتل بالصد

وثغر نفتر عن اقاح   من لي بخل خده مورد

رمى بطرف ادعج فؤادي   ووجه صاف وشعر اسود

بحسنه الفضي قد سبا في   فقلت واقلبي شغف فانهد

وعن بديع الحسن كيف اسلو   وقده قد مهجتي قد

وكيف يهنى النوم جفني ارمد

احل حبي حبه بقلبي • لكنه قتلني بذ انغمد
افديه من خل ولو جفاني • ولم يكن يا صاح للجفا حد
فان جفاني الخل فهو عدل • وان يجد بالوصل فهو اجود
يا راكبا لوحنا فادن مني • او دعك سر لا يجد بالعد
ان جزت سلعا فاسل عن سعاد • وعن سليمى والوشا المحدد
تمرادو عني في هوا حبيب • شاد البرايا الف الومسند
فانه سولي وكل قصدي • ومنتهى مامولي المجرد
وعمدتي وعدتي وذخري • ومفخري وحصني المشيد
وملجاي ومرجعي وكهفي • وسلمي ووجهتي لدى الورد
غوثي وعوني رفعتي وسعدي • سيفي وترسي رمحي المنهد
عزي ونصري معمدي ومجدي • قوسي وسهمي درعي المزرد
فكيف اشقى وانى حبي • والمنا بالهاشمي اسعد
اعلي نفسي بعدت عنه • وليس الا بالذنوب اطرد
قد صاو درعي ثم قل صبري • عن سيد الرسل الكرام احمد
بين ورد الزوار كل عام • وعبده في سجنه مقيد
ولو يشاء الله فك اسري • ونلت منه ما اشا واريد
وا شوم حظي ثم طول حزني • ان لم يكن لي شافعا محمد
ولم انل غير اجواه مالي • بنيل ما اهوى سوا المهمد
حاشاه عن ان يرتضي بعادي • وحسن ظني فيه قد تاكد
يا حاديا بالمعملات كرر • للركب ذكر المصطفى المرشد
ويطرب الركب الجميع شوقا • وتالف العيش السري وتنشد
وارفق بقلبي ايها الحويدي • فالرفق بالاشيا هدية احمد

فاي

فاي قلب قد حوى سنياقا • كمثل قلبي ابن ابو جد
حتى اذا ما جيت دار حبي • ومن يصل دار الحبيب يسعد
فاقر بي السلام الجم من عبيد • معذب متكبل مسهد
على رسول الله ذي المثاني • علي المباني ذي الهدي الممهد
وقل له المحب يا حبيبي • عبد اللطيف الرق كيف يبعد
ايستحق البعد وهو صب • متقطع الاكباد فيك مجهد
ظعنته يبكي وانت اولي • بابن القصيعي العني المشرد
فان يكن تبعيده لجرم • فانت خير الشافعين الامجد
وان يكن بتركه كل حق • فادعنه الحق واعطه اليد
لئن تكن اهملته وحاشا • فقد تردى وهو فيك معمد
فاسند ركك المسكين قبل يغنا • وقل له قم ايها المستبد
فانت منا كيف كنت ابشر • بكل ما ترجوه من محمد
لك الذي ترضي وفوق هذا • وليس تخشى الموبقات سرمد
دربنا ويوم الحشر سوف تسقي • من حوضنا الصافي الهني المبرد
ولا تخف يوم الحساب بوسا • وادخل جنان الخلد بالخلد تخلد
يا غوث كل الخلق يا ملاذي • يا عالي المجد الرفيع والجد
ما فيك عن هذا المراد عجز • اذ كل خير من يديك يقصد
صلى عليك الله مع سلام • والال والاصحاب يا موبد
ما اشن مزن واثنت غصون • وصاح قمري الايك ثم غرد

وقال ايضا في النبي صلى الله عليه وسلم

طال اشتياقي للحبيب محمد • فمتى اشد الى حماه ركابي
ومتى اقول لرفقتي هيا الى • خير الورى يا اخوتي وصحابي
ومتى اقول لكل حاد سايق • يا حادي الاضعان رو لطاني
ومتى يقال قربت يا بشراك من • باب الحبيب ويا له من بابي

ومتى ارى دار النبي محمد * وامرغ الوجنات بالاعتاب
ومتى اقف حيث ما وطي الحبيب * بنعله والدمع في تسكاب
متخضعا متخشعا متذللا * متلذذا انت للي في الباب
وابوح بالشكوى اليه بكل ما * قد كان من لهوى ومن تلعاب
اني اكتسبت مظالما وعظايما * وكبايرا وصغايرا اتناصب
واخجلتا مني الذنوب تكاثرت * وقت المشيب بضعف وسباب
ما صعف صعف ذنوب كل عالف * الا أراه بعض بعض ساب
اقررت للمولى بكل جرايمي * يجود لي من كلها بمتاب
استغفر الله العظيم مرادي * فان كان مني تبت للتواب
مالي سوا كرم الكريم وفضله * وشفاعة من سيد الاحباب
يا من له الجاه العظيم اغث لنا * واشفع له كرما الى الوهاب
فعساه ان تشفع له ينجو غدا * من جملة الاهوال والاوصاب
وعساه ان توسعه في البرهان * ينالي عن الاسوا وكل عذاب
ويحل في اعلا الجنان بمنزل * يثوي به ابدا بغير حساب
من لي وامثالي بقوم بارنا * من كل عاص مسرف كذاب
الا الذي يرحم الرحمن به الورى * خير الانام حقيقة ذو القاب
الخير اجمعه بكف محمد * هل مثله لا بالعلى الالباب
من مثله والله انزل مدحه * في كتبه بغنا بكل كتاب
من مثله والرسل سادة الورى * كل له من جملة النواب
من مثله والله خصصه بما * لم يعطه احدا من الانجاب
يا من مديح جميع مداح الورى * لك قطرة من صيب موج عباب
يا من جميع المادحين له انثنوا * عن مدحه عجزا عما اطناب
يا خير ممدوح بكل مديحه * صل بش مداح على الابواب

هل

هل عطفة هل نظرة هل نفحة * يعلو بها يا ابن الكرم جناب
قل انت منا انت منا ظاهرا * مع باطن حقا فتى عواب
لك كل ما ترضاه في الدنيا ومو لا * خري واعلا منه طب خطاب
صلى عليك الله مع تسليمه * وعلى الكرام الال والاصحاب

وقال ايضا في النبي صلى الله عليه وسلم

لله درك يا مبعوث من مضر * يا سيد الخلق والاملاك والرسل
يا شافعا للبرايا يوم كربهم * لا تنسني سيدي افديك بالمقل
اذا غشت لي ذنوبي كل جارحة * وصرت مرتهنا بالسوء من عمل
استغفر الله غفار الذنوب لمن * اتى بقلب خاشع وجل
مستشفعا برسول الله ثم بآله * ولا تبني على التقصير والخجل
والنبيين والاصحاب قاطبة * والاولياء لنا يعين الخالص العمل
يا رب اصلح فوادي انه ملكه * مع الجوارح واعصمني من الزلل
واملاه باذا العلا نورا وعافية * واشغله بالنا وحسن العلم والعمل
ولا تكلني الى نفسي ولا احد * بسوا ل واغفر ذنوبي بكل يا امل
وفي دعائي احوالي كذا اشل لي * ومن على له شبحوحه تولى
يا رب واقض لنا باناني كذا لهم * والمسلمين فانت الله لم تزل
واقبل دعاي ولا تكرنيا ابدا * فلم ازل منه يا مولاي في خجل
وانشر سحاب صلوة منك دايمة * مع السلام على المحمود في الازل
محمد المصطفى مع اله النجبا * وصحبه الانبيا الاخيار في السبل
يا رب شدلمن ترابها خلا ه * وشده جل لا في الخلق من خجل

وقال ايضا رضي الله في النبي صلى الله عليه وسلم

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * بارض قبا حيث المشفع خيما
~~وهل انظرن ذاك الجناب المعظما~~ * ~~وانزد دمعي ان وقفت ببابه~~
وهل انظرن نور النبي عشية * وهل انظرن ذاك الجناب المعظما
وانزد دمعي ان وقفت ببابه * واشكو اليه كل ذنب ومغرما

من ربك الاعلى بعمتك ناشرت وعلى الكرام الآل والصحب الذين هم
ناصرو وكل فينا بنصروا ه

الصلاة مع السلام نتفضلاه ...

وانشد اعلانا واهتف باسمه • الا يا رسول الله يا خير من نما
الا يا رسول الله جدلي بكلما • الرّيد وبلغني الى ذلك الحما
وما نحن ما جاجا نا ان جاهكم • لدى الله عم الخلق برّاً وانعما
وليس سواك اليوم يا سيدي لها • ولا في غد اذا انت احمى ارحم راحما
وصلى عليك الله يا اكرم الورى • وعم بها الآل الكرام وسلما

وقال ايضا رضي الله عنه

يا ايها البدر المنير الزاهر • صلى عليك الهنا با لطاهر
يا خير مبعوث الى كل الورى • ووليه الله العظيم القاهر
يا من به دفع الهموم جميعها • ولكل كرب فيه كشف وافر
يا من به نحما اذ خطبنا خطها • وبه ينال من العثار العاثر
صدّ العدا عن ارضنا يا خير من • وطئ الثرا انت الحسام الباتر
شتت جموع القاصدين ديارنا • وانه العدا اذ انت ناه آمر
شد الثغور فاننا في خيفة • مما يكون وانت عون ناصر
واعز علينا بالاعشا سرعة • وانصر كذاك اشرفا نت الناشر

وله ايضا في النبي صلى الله عليه وسلم

اذا ما ذكرت ديار الحبيب • وقد نلت بالقصد او في نصيب
تكدر عيشي وانا بطيب • مع البعد عنه بوقت المشيب
ولكن دعوت القريب المجيب • يمن علي بوصل الحبيب
فانظر فرح عيني الطبيب • لكل سقام مطفي اللهيب

وله ايضا في السيد الشريف الحبيب السيد ... وحمه الله برحمته

تودد يا من بين غرب وشارق • وعون ونجد مظهر للدر فايق
ولما رأينا منك لمحة بارق • امرنا بشد اليعملات الطوارق
سرنا على واد طوى والازارق • على نجب نعمان بعزمة صادق
كانا شربنا الراح مما حوى الحمى • وذكر الحبيب بذكي هو كل عاشق
الى ان رأينا وجهك الاوجه الذي • سما بر رسول الله خير الخلايق
وفي الروضة النبي حطنا رحالنا • بفقر وافلاس وذنب خارق

الها رضي الله عنه السيد عبد الرحمن ... سفيان

وها نحن قد جينا وللضيف حقه • وان لم نكن اهلا لخير فسابق
ايا اهل كل الخير يا ابن نبينا • لنا لا طلبا قل لا نجد لناطق
ولم يضق الجاه الذي قد رزقته • فقم وانهض وانهض بنا الى الشاهق
وصلنا واوصلنا الى ذلك الحما • بجمع لبانا ان القلوب الخوافق
وقل انتمو امنا امنا من الردا • وبلغتم المأمول والله خالقي
فعاد نلهم ان نكرم واضعوا سوحكم • ومن غربنا جينا كم في المشارق
وهل ترجع اليوم يا ابن محمد • كما قد اتينا كم بحمل العوايق
واي فتى يا اوجه الوجه انتم قابل • بانك ذو عجز كذا ي حاذق
ان ترجع حالا الكل ندامة • فماذا يقول الناس من كل ماذق
فحاشاك هات الكف والخرقة التي • علت وسمت في ... اهل الخلايق
لقد كان هذا الباب من قبل مغلقا • فلن فاتحا باب الهدى عن غايق
وكن آذنا لي في الدخول وقم بنا • بدينا ها واخراي فيها على الطرايق
الهي زد هذا الوجيه وجاهه • وزاد به حظهم وكل موافق
وحطنا مع الاولاد والصحب كلهم • وكل قريب ثم كل مرافق
وصل على خير النبيين احمد • مع الآل والاصحاب اهل التصادق
وسلم وعم المسلمين جميعهم • بفضلك وارحم منهم كل ضايق

وقال ايضا رضي الله عنه في السيد الشريف المذكور

برق الحما لاحا • والطيب ندنا • والسر قد باحا • فادر لنا الغاني
واشرب من الاقداح • يا صاح صرف الراح • واستكمل الافراح • مع خير ...

واستغفر الفتاح • يا ربك بالمفتاح • فافتح ولج يا صاح • ثم ارق للجنان
وانظر الى البدري • ان شئت ان تشري • في البر والبحري • ذي الفضل والشان
بدر الهدى للشرف • الواضح الطرف • ذي الجود والصدف • اي غيث رحمان
ذي الفتح والوجه • والنصر والفتح • دا امرهم الجرح • من السفيان
السيد الاواه • من لاله اشباه • فيما رقي ذو الجاه • من طرق ايمان
الله اعطاه • ما كان يهواه • يا طيب مثواه • في فيح اوطان
يا صادق الوعد • يا وافي العهد • يا صافي الود • اكرام صبيان
قد جات الارواح • ترتاح من الاشباح • تبغي بها الاصلاح • مع كل احسان
نشيد مبانيها • هذت معانيها • وافر منشاتيها • للناس والدان
واقصد بها الوافي • في البادي والخافي • ثم اشفنا الصافي • من غم ادنان
لا تمنع الاضياف • من كل شاف كاف • بل رد على الالحاف • من كل افنان
اذا اس الناس • ان عاد بالافلاس • من جا لكشف الباس • مع ري عطشان
قل لي رجاي ادخل • هكذا لنكال الكل • نور لنا يحصل • من جود ديان
بر عم والداي • مع كل اخواني • من قبض احسابي • في كل ازمان
يا رب يا غفار • اجمع لنا الاسرار • بالمصطفى المختار • من نسل عدنان
ثم السلام نعمة • عن هذه الامة • فاسئل الرحمة • والعفو للجاني
وصل يا رب • على النبي المحب • والال والصحب • والتابع العاني

ثم بعد الشريف نظم هذه التوشيه نفع الله بها امين

الحمد لله اسرارا واعلانا • تبارك الله ما انشاه كانا
سبحانه ما لنا رب سواه علا • له انقياد بنا اسلاما وايمانا
تفرد وحده الخلق مولانا بقدرته • ما ان تكن قبله ملكا ومكانا
فالخلق لا بها شئ مانوا • وكان كل علمهم ما شا فنانا
وكان مما قضى المولى واوجده • نفسا ودنيا واهوا وشيطانا
وارسل الرسل تدعو امر الله تعالى • توحيده والى الطاعات برهانا
وانزل الكتب بالحق المبين على • اهل الرسالة فرقانا وتبيانا

فبشروا

فبشروا بالجنان من اطاع ومن • ابى فقد انذروا العاصين نيرانا
وخص منهم بما قد خص احمدهم • محمد خير خلق الله اعيانا شانا
وعم امته بالفضل اجمعهم • هم افضل الامم الماضين احسانا
فمنهم الال والاصحاب والعلما • والاوليا وفضل الكل قد بانا
هذا وقد قدر المولى الممات على • كل الخلايق من قد [illegible] اوطانا
فالموت اكبر تنبيها لمن عقل • [illegible] الا بلفظ انشا فانسانا
وبعد موتهم طوبى لمحسنهم • يعطى الجنان وحورا ثم ولدانا
وويل كافرهم فالنار مسكنه • اعاذنا الله منها جل مولانا
وفي القيامة اهوال تشيب فتى • لمن بعثه صراطا ثم ميزانا
اذا تحقق هذا كيف تطمع في • دنياه ذو لعب باللهو سكرانا
وكيف يظلم والدنيا فاحشة • او يقهر الناس طغيانا وعدوانا
وكيف يشري بدين من خديعته • ابشتري بنفيس الدين [illegible] اثمانا
الا عقول الالباب واعية • الا [illegible] مثل المرتضى [illegible]
لله قوم رب نيا الناس قد زهدوا • سروا الى الحق [illegible]
ووفقوا ما لديهم من نفايسها • يبغون قربا من المولى ورضوانا
نفوسهم جاهدوا واخو الجهاد بها • حتى اطاعت [illegible] هانا
هم المناجح يا طوبى لهم ولمن • والاهم ولمن طوعا لهم لانا
منهم شيوخ لنا غرا سادته • جلى الاله بهم عن قلبي الرانا
وكلهم قد قضى نحبا وآخرهم • شيخ الحنيفة حقا عبد رحمانا
نجل الكمال وجيه الدين سيدنا • ومن به الاخلا [illegible] انا
شمس السمو وجيه البدر رحمتنا • بحر المكارم فضلا [illegible] ربانا

البدر صح

هو الشريف المنيف ذو كرم * وذو الكرامات للاسرار صوانا

هو الحبيب النسيب البر ذو نسب * الى الذي ساد عدنانا وقحطانا

محمد ذي اللوى والحوض من خضعت * له الخلايق وهو الفرد اذ عانا

فارضنا اليمن الميمون لله من * فيها بطلعته الغرا قد زانا

دامت له حجج فيها له حجج * يسعى بطرق الهدى بالحب نشوانا

اقامه الله في العباد فكم * ارسى الجنان واهمى منه اجفانا

وكم به الحق الرحمن من قلق * قد كان لما دهاه الكرب حيرانا

وكم به قد شفي في الناس من الم * وكم به قد محى في الخلق ما شانا

وكم به اصلح الرحمن عبد د * صحبا و [illegible] وزوارا وجيرانا

وكم فضايل لا يحصى لها عدد * هل يحصر القطر او امواج سحبانا

طابت مساعيه بل [illegible] * فران في [illegible] الاقوال ميدانا

حتى اتاه ندا الموت منتهيا * بقول ابشر لقا الله قد حانا

فافاه منتشيا يرجوا الرضى ابدا * والله اكرم ان يلقاه غضبانا

في [illegible] له [illegible] * محبدا القبر والاوطان اوطانا

[illegible] الحبشا شرف * بيت الحبشا كان للاشنا ذا كانا

[illegible] * يجيئها الوفد عربانا وعجمانا

فالله يرحمه فضلا ويرحمنا * ~~لاجمعنا به فيها وبرعانا~~

و[illegible] الله يسكنه فردوس جنته * ويجمعنا به فيها ويرعانا

ويشملنا جميع مع قرابته * ديانا واحبابا واتباعا واخوانا

ووالدينا واشياخا لنا ولهم * وسامعيها وراويها ومن دانا

ويختم بخير لنا طرا ومن علي * كل بعصمته يا من تولانا

وشفعه [illegible] الغيث ابن قد زنا * وعنه فاصرف بخير الخلق فتانا

لسدى

ليقتدي بابيه في مسالكه * مع نفيه الشر والاسرار هجرانا

حتى نراه فتى حرا الكمال ندا * وسابقا في مساعي الخير فتيانا

وامة المصطفى اصلحهم وافض * عليهم العدل احضارا وبدوانا

كلهم صلى على النبي والاسياد تنا * والصحب طرا صلاة الله مولانا

ثم السلام عليهم دايما ابدا * والحمد لله اسرارا واعلانا

وله ايضا في سيدي الشيخ احمد بن علوان مع الرسيمه

سلام سلام سلام سلام * عليه من الطيب مسك الختام

يفوح شذاه ويسمو على * جميع التحايا ويبقى الدوام

على ذي المصرع الصوفي * منير البقاع على المقام

وشيخ الشيوخ وبحر العلوم * وسلطان اهل الندا والغرام

ومن شاع في العالمين انتظاره * باعلى المقامات فهو المقام

وبحر المحبة في كفه * يدير على العاشقين المدام

محط الوفود من العاشقين * بل الزائرين بكل المرام

ومن حضر امداحه معجز * لمداحه بل لكل الانام

من الناظم العبد مع حبه * ومن شيخنا بل سراج الظلام

خصوصا عبيدا فقيرا له * حقيرا ذليلا كثير الاثام

اتاه خايفا طامعا راجيا * مريدا وصولا قبيل الحمام

الا يا ابن علوان يا ابن زله • مرالله ما شاه بالتمام •
وفدنا اليكم باسوائنا • وانتم كرام كرام كرام •
وانا على ما علمتم بنا • من النقص والعجز والاصطلام •
يزيدا لدى قد علمتم به • امورا طوالا عراضا جسام •
ولكن وقفنا بابوابكم • بحسن الظنون الذى يستدام •
حططنا احمولاتنا في بابكم • وقمنا على الباب نبغي لذمام •
حرام علينا نذوق الهنا • اذا لم تكونوا المثلى الامام •
فهل تقبلونا باحسانكم • وهل تنظرونا بعين احترام •
وهل ترحمونا فذا دمعنا • ليشابه في السح قطر الغمام •
وهل تسمحوا بالرضى ان من • حبا روجه بالرضى لا يلام •
محاشا لكم ثم حاشا لكم • تردوننا بعد هذا المقام •
فلو يسال المرء مستخبرا • من الناس ما عادهما يرام •
فقل الظن فيكم وقد جاءكم • اليكم بكم وهو ذا مستهام •
واسم حصون له دايما • سنان لاعدائه بل حسام •
فمنوا بنا انتم اصلنا • وانتم بدا ثم فكونوا الختام •
فبالله بالله لا تهملوا • نزيلا بكم اوفقيرا غلام •
ايا من وقفنا بابوابهم • ويا كاملي البخت في اصطرام •

ويامن

[illegible]

ويا من هم عودونا الوفا • ومن هم قد رقينا المقام •
ومن هم قد بلغنا المنى • من الله لاشك في ذا الكلام •
عليكم كما قد بدا انارضي • سلام سلام سلام سلام •

وله ايضا في سيدي الشيخ المذكور رحمه الله

الي البحر بحر العارفين وكرهم • ومفخرهم من حل قرية يفرسا •
ومن حبه في كل قلب موكد • الي جوده كم يركض الوفد اوسا •
ومن سره سار بشرق ومغرب • من العجز عن مدحي له صار انسا •
انبيا بازاده نقال معيقه • عن التسول فاقكك يا ابن علوان انفسا •
شكونا اليك المانعات بابرها • وشبا حنا الاحشا تذكاره اسا •
ومالي للتفضيل الي جا بره • فخذ بيد العبد الفقير وان اسا •

وقال ايضا وهو في شاهد الي السيد الامير العلامة

ايا ابن الحسين الاهدل السيد الرضي • عليك سلام الله بالمسك يختم •
بضاحك جيد اقتر عليه قبلا يدي • وتحكى شذا الزهر الندي ظل يبسم •
لفضلك مشهور وان كنت خاملا • فوالله ما تخفي والنار منكم •
الحي وانت الطاهر الطاهر الذي • كنار على قمم الشوامخ تضرم •
وانت ابن بنت المصطفى وابن عمه • وهذا هو الفخر الذي ليس يهرم •
فانت من الال الذين صلاتنا • عليهم في الصلوة لكم •

ومن لهم في كل نادٍ على العلى ۞ وممن لهم قادر رفيع معظم
ومن حبهم فرض علينا محتم ۞ وذكرهم في كل حال مقدم
ومن ودهم يعطاه كل موفق ۞ وبغضهم ذنب عظيم مذمم
به مبغض يقضي ويطرد نقمة ۞ عن الحوض يوم الحشر والشرب يحرم
فمن اصله خير الورى ليس يرتقي ۞ لاحصا بعض المدح في ذا لسلم
هنالك كل ذي عقل وفهم وفطنة ۞ تحار لان الله اثنا عليهم
لهم من رسول الله اعلى مكانة ۞ يصلي عليهم بعده ويسلم
روينا بان الال من سيد الورى ۞ وخير الورى قد جا بسند منهم
كذاك لهم عند الاله شفاعة ۞ فطوبى لشخص نالها فهو يرحم
فلله كل الحمد اذ كنت بعضهم ۞ وكنت لنا نهجا فانت مقدم
لقد حزت فخرا بانتسابهم وفعلا ۞ وفضلا بعلم انت في العصر اقدم
فلله من فضلين حبر السيد ۞ هما غاية المأمول بالله اقسم
وسمى باسم طابق الفظه انه ۞ فطابق نظهيرا من الله يعلم
جمعت بمصباح المطالب مطلبا ۞ لطالب علم القوم شرح مفهم
منير بديع الوضع حلاوة فيه ۞ فما هو مفهوم وخير مسلم
له صبغة كالشهد فيه طلاوة ۞ مشير الى اعلى العلا منه معصم
طويت به بغية او اظهرت خافيا ۞ وردت به اذ قلت والله اعلم

وصار

فصار لا هل القرب اقصى مرادهم ۞ وصار لاهل البعد كالسيف يكلم
الا انه كالبحر قل فيه ما تشا ۞ وكالمزن عند الصب اذ جاد سحم
حزيت به خير الجزا فانه ۞ هو العروة الوثقى التي ليس تفصم
وراد كرب الناس منه انافة ۞ مع الاصل والاولاد فالكل مغنم
اريد بهذا النظم منك شفاعة ۞ وفي اذا ما جئت والكون معدم
وصفحا عن الشيء الذي في انني ۞ محل الخطا والعجز فيّ تحتم
ولي بعض حاجات اريد حصولها ۞ سريعا بكم ارجو من الله ينعم
ويغفر ذنبي مع شيوخي ووالدي ۞ ويصلح خاطرا ويعفو ويحلم
ليجعلنا بعد الرضى منه ما نشا ۞ علوما واعمالا بها الله يكرم
ويخذل من رام العنا معاديا ۞ ويعصمه فالله اعلى واحكم
ويطرده طردا ويرحص زورا ۞ فعادته سبحانه الخصم يحصم
وينصر هذا الدين نصرا مؤزرا ۞ ويحفظه الحفظ الذي فيه يعظم
الهي بحق الال كن لي مسعفا ۞ وكن راحما لي ابدا الله ارحم
واعل لاهل العلم جاها موسعا ۞ كذاك جميع المسلمين وحطهم
وصل على المبعوث للخلق رحمة ۞ محمد المختار من هو اكرم
كذا الال والاصحاب مع كل تابع ۞ وسلم سلاما ما شرى البرق بسّم

وقال ايضا رضي الله عنه

الشيب

يا زين زين القرط والخلخال • يا من تيسر شن حسنها الكال
وتوشحت بالتيه في هيمانها • وترشحت بالعجب والاخجال
وتسربلت ثوب التقاطع والجفا • وتمنعت وتحجبت بمطال
جودي علي الولهان منك بنظرة • قالت اراك مبدلا بتبال
لا ينبغي وصلي لمثلك دايما • بل للابدال العاشقون وصالي
تغدو وتجبران الفوادمكبلا • ابغي انفكاك ولو بكل المال
ورجعت عن كل التصابي والهوي • بالحب للمختار للارسال
واناله شرف الوسيلة عنده • بالفوز والزلفي بغير زوال
هو سيد الرسل الكرام محمد • صلى عليه الله بالاجلال
تزينت يدا من لم يحب محمدا • وله يجود بروحه والمال
صلى وسلم ربنا ابدا على المختار في الابكار والاصال

وله ايضا في النبي صلى الله عليه وسلم

لقد لذت الدنيا بحب محمد • فلله ما احلى محبته عندي
اذا لم يكن لي سيد الخلق شافعا • فواحسرتي يوم الحساب من الوقد
فحاشاك يا خير النبيين ان اري • من الفاسقين المستحقين للبعد
ولكنني ارجوك تشفع لي غدا • لاحسب مع اهل اليمين اولي الوفد
فلله الهي الحمد والشكر والثنا • لقد حصنا بالمصطفى المهتدي المهدي
الهي اشفع ثم جد لي برحمة • وقل انت مني امن فلا تخش يا عبدي

ذاكر

٢١

واز كي صلاة الله ثم سلامه • على من به ارجو التنعم في الخلد
محمد المبعوث للخلق رحمة • وال وصحب تاركي الجد بالجد

وقال ايضا في سيدنا العلامة احمد بن محمد الوالي

جزا الله بالخير العميم شيوخنا • خصوصا اماما احمد بن محمد
لايضاحه للمشكلات جميعها • ففيه الهدي قد لاح جهر المهتدي
فلو لم يكن من فضله الا جوابه • على الجمعة الغراء كفانا لمهتد
فمن شاء كشفا عليه به فما • لطالب علم مثله ابن يوجد
فيارب متعنا بطول حياته • وزده من الفضل الجزيل المؤيد
ومن على العبد الفقير فانه • يريد جوارك احمد ومحمد
بجنات عدن لنا وشيوخنا • واخواننا في مقعد اي مقعد
ومن شيخنا ابغي الدعا مع اجازة • لاروبه عنه بالتسلسل مسنده
وصل وسلم يا الهي على الرضى • محمد المهدي الى الناس مرشد
كذا الال والاصحاب مع كل تابع • فمحبتهم فرض علينا موكد

وقال ايضا في الشيخ المذكور نفع الله بهما امين

اذا ذكرت في العلما طرا • بوقت الوالي فما تقول
فما كالوالي بكل قطر • بهذا اشهد العقلا الفحول
فدع عنك التعصب ثم سلم • فانك تبك عن هذا ذهول

العاشقون

وسل عنه الخبير به فاني ∙ خبير لي به خبر طويل
فلا فاحذره ولو نهارا ∙ ولا تعجل فلا يرضى العجول
فسوف تقول ان ندماه جهرا ∙ فاني مخطي صلف جهول
فكل العلم في هذا واسا ∙ سواه فما له الا الفضول
فنون العلم فيه فهو بحر ∙ به در وياقوت ولولو
وذاك الشمس والعلما نجوم ∙ وتلك الشمس ليس لها افول
فليس كاحمد فهو المنقى ∙ من الشين الذي ظن الجهول
امام بارع شهم زكي ∙ صفي في القلوب له قبول
تقي زاهد ورع نقي ∙ ذكي عالم علم عمول
رضي مرتضى في كل حال ∙ عن التقوى لعمرك لا يحول
رقيق خاشع فهم رفيق ∙ شفيق شرح معناه يطول
على قدر رقى رتب المعالي ∙ لشمس علاه في برج حلول
له خلق جميل مع خلق ∙ له في برج اعلاه نزول
فهل وصافه لا يكبر ∙ لعمري ليس تدركها العقول
فليس كمثله في كل علم ∙ ولكن صدني عنه الغفول
فما احلاه بل احلا وحلا ∙ لحل المشكلات اذا يحول
يحق لكل ذي عقل ولب ∙ يقول به الي المولا الوصول
ويا في آيه المنصوص ∙ لما شاه والكل فيه يقول

طراء ∙ دهو

١٣

وهذا البعض بعض البعض مما ∙ لنا منه بداوية نقول
وصلى مسلما ابدا اعلى من ∙ به باربنا فخرا يطول
محمد النبي وكل آل ∙ واصحاب لذان لهم شمول
واتباعالهم في كل خير ∙ الى يوم القيمة لا يزول

وقال ايضا في الشيخ احمد بن محمد الولي المغربي رضي الله عنه

الهي من للعلم والعلما ∙ ومن لزوال الظلم والظلماء
ومن ينصر المظلوم عند كروبه ∙ ومن يدفع الاعدا عن الفضلاء
ومن يرتجي عند الشدائد دافعا ∙ عن المومنين الكرب والضراء
ومن انلبيا بالجهول يعيننا ∙ ويصرعه صرعا مع السفهاء
ومن ان دهتنا الداهيات نجيبنا ∙ اذا ما مد دنا الكف نحو سماء
ومن لهفنا عند الملمات مسبلا ∙ ستورا علينا يا عظيم رجاء
ومن ركننا عند المصائب صارفا ∙ شوائب هذا الدهر كن شفاء
ومن يرحم المسكين يا خالق الورى ∙ ومن الذي يرتجي للضعيف لضيا
ومن يخذل الباغين عند ابتغائهم ∙ ويهلكهم سرعا بكل بلاء
ومن قهره قو والكذاب بكلهم ∙ تعبث ويجي حل بعد بلاء
سواك يا كهف الذين اتاهم ∙ كثيرا كبيرا بل اجل ثناء
اغثنا فبالله للعلم ناصرا ∙ وللاوليا سرعا وللعلماء

وللضعفا والاتقيا تفضلا • وللصلحا منا وللفقراء •
بمالك ربي كن لنا بمحماب • خيار جميع الخلق والنجباء •
وبالانبيا والمرسلين جميعهم • بآلهم والصحب والشرفاء •
وبالذكر والعلم الشريف الذي سما • باسما آبا الحسنى بجود عاء •
تولى الهي نصرنا ثم خذلنا • من المعتدين الكل كل مساء •
وكن للامامين الجلالين واقيا • صفي الهدا والشمس شمس سناء •
هما احمد بحر الحلم وصنوه • علي هما الشمسان غير خفاء •
هما العالمان العلما ملاذنا • هما ركنا دين الله خير بقاء •
هما العاملان الخيران الامنا • هما نبتا علم الاولى الكبرا •
فيفضلهما المشهور للحصر معجز • فلله من بحرين في الحكماء •
فخذ لهما يارب من اهل رجاء • مع الشيبي بل عمهم بنفاء •
وكل معين للعدو عليهما • وكل الذي يبغيهما بتزاء •
وكل حسود بل وكل مشاغل • على الارض من باد وحيث غطاء •
اعيذهما بالله من شر خلقه • مع الاهل والاصنا وصحب ولاء •
واياي والاحباب مع كل محسن • ووالد كل يا جزيل عطاء •
فقد جاء عادينا واوه قواهم • كذا اشعب اهلوه اهل خناء •
عتوا وطغوا واستبدلوا بالهدى • على الشيخ الاسلام كالشركاء •

فكم وعظوا فاستهزاوا وبروا • فخاب اوصاروا اضحكة الرحماء •
وكم رجعوا البيت الامامين ظاهرا • لعا منا ومنا وفيهم بعناء •
فويلهم ما اسخف العقل منهم • رضوا بضرار العلم والعلماء •
لقد مزقوا عما اريدوا لمثله • وقد خرجوا عن طاعة الرؤساء •
فذا العجب قالوا علي علمائهم • وسلوا سيوف الحرب بعد عداء •
ومن عجب ان يبغضوا فقهاهم • فكم فيهم من قسوة وجفاء •
ومن عجب قالوا عبيد كباشم • اما تغبأ وبالله ويل اولاء •
فمن ردهم عن ظلمهم فهو فايز • ونال من الرحمن خير جزاء •
لقد جاهم ناصح الامة احمد • من اليمن الميمون مرسل الرعظاء •
فقال لهم يا قوم اني ضيفكم • فجعلتم جزاء نعيكم وفداء •
فهدهم يارب هدا ودكهم • وصيرهم بالدك مثل هباء •
وشتتهم تشتيت قوم تكبروا • ومزقهم يا ربنا كسباء •
اذقهم مرار الخوف واهدم ديارهم • وسلط عليهم وابلهم بجلاء •
وان قابلوا فاخذلهم واهزمهم • وفرقهم يارب في الفلاء •
تسوا من بوا لبنا وحمى ديارنا • كمثل بني عثمان اهل نقاء •
وشيخهم الشيخ العالي ونسله • واصحابه كم قاتلوا بصفاء •
لمن نصر العلم العلي فكن له • الهي حفيظا من الهم رداء •

ألا يا رسول الله نصراً على العدا • مع الآل والأصحاب والنقبا
وكل عباد الله في كل بلدة • وكل من الأخيار والنبلا
فشدّ خيول العزم والغوث سرعة • بدارا بدارا لا تنقذني الغرقا
وسُلّوا سيوف النصر من كل جانب • وقطّوا بها أعناق كل الهوا
بكم نرتجي المأمول من فضل ربنا • بكم نغتني العليا بقهر عدا
بكم نصر أهل العلم في كل حالة • بكم نصر مظلوم كثير بكاء
أغيثوا الذي يدعوكم بالتجني • وراعوا الذي يشكوا بكل شكا
تخاف من الذنب العظيم فدمعه • يسيح على الخدين شبه دما
ويرجوكم يوم المعاد لتشفعوا • له عند مولاه لمحو خطا
نو نظمها عبد اللطيف بن حيدر • علي ومن لي ما يحك بكسا
ومن أنشدت فيهم وكل مؤمن • ومنشدها عمّوهم بعطا
ووالد كل والأحباب كلهم • فإنكم أهل لكل سخاء
وكل معار منشد لقصيدتي • كشيخي عني عند كل رجا
أجيزتهم يدعو بها بالدعا لي • لما قد حوته من بها نها
فكل الذي يعروه هم دعا بها • فيا نعم ما فيها من الشفعا
واختمها بالحمد لله ذي العلا • رجوت بذا أجرا فنعم رجا
الهي نفعها لحق محمد • وجنات عدن فاجعلن جزا

بلغ م

وصل وسلم بل وعظم عليه بل • مع الآل والأصحاب والوزرا
وتابعيهم ما لاح برق لحسنه • فهيج أهل الشوق نحو قبا

وقال البيضاني في مدح العلام شرف الدين بن إسمعيل الحضرمي

رنا الحبيب بطرفه وتبسما • وأشار نحوي باللحاظ وسلما
جمع الجمال بأسره فبكفه • علم المحاسن للملاح تقدما
أسر الفؤاد بنظرة في فترة • عجبا له أخذ الفؤاد وقسما
نادى الأسود فأقبلت من خوفها • فرمى الليوث بلحظه وتسلما
ملك الجميع بحسنه وجماله • ثم اختبى تحت الكسا وتكتما
وجبانه كالورد بهجة نحو مه • وشفاهه تحكي العقيق إذا سما
هو لامع الخدين في لفتاته • موسى إليها الصب قد كلما
في ثغره شهد شفا لريق • حلو الثنايا والمقبل واللمى
براقش الكحل العينين كم • أضحى بعقل متيم هائما مغرما
والأنف كالسيف الصقيل تكرما • أضحى إذا ثار العجاج مقدما
ولكم له جيد الغزال مشابه • والوجه منه كالغزالة في السما
والقد كالغصن الرطيب إذا أتت • ريح الصبا صبت على الصب الظما
بحم ذا قاسى في هواه شدائدا • يا ليته عند النعاس إلما
أجرى الدموع على الخدود صبابة • ونفى المنام على العيون وحرما

مشابه

وتتابعت صحفي لانه وتكاثرت • فالجمر منها في الفؤاد تضرما
وتاجج بين الضلوع شراره • والصبر مما قد بلغت تصرما
ضاق الفضا بما على فلم اجد • الا الاسى في مهجتي قد خيما
لكنني امسى مستكره • اوخفت شرا او صحبت ندما
اورام خدعي ذا الزمان واهله • ارجعت امري لالاه مسلما
مستشفعا بحبيبه النبي واله • وصحابه والصالحين اولي الحما
لا سيما ملاذنا قطب الهدى • بحر الندى من لا يزال مكرما
خير الايمة ذي الفضايل من له • جاه عظيم لا يزال معظما
الحضرمي الي الوجيه غياثنا • ذي البر اسمعيل من قد اكرما
بالارعن المشهور من نسل الحجاب • لله من عالم عليم معلما
بحر الطريقة والحقيقة خاصة • واستخرج الدرر النفيسة قايما
بشرح المهذب فارتقى • بل بادرت بالنقل عنه سلما
انثنت عليه سعطه هو اهله • اذ ليس يحصر قطر مزن غيما
كم من كرامات حباه الهه • كالشمس ذو قفت الى ان سلما
هو جنة ركن شديد بذوه • للمهتدي يحمي اللهيف تكرما
ويغيث من نادي ويحمي جاره • ويرد من ناواه انفاس رغما
يا ابن الجمال والجمال تعطفا • ان الكريم يرى العطا مغنما

وري

ويرى المسيء اذا اسا برحمة • ويقيل عثرته ويغفر ماثما
واذا اتى ابوابه يرجو الندا • فتراه كالغيث المغيث اذا هما
نادته لفاقتنا عنك لا • يخفك انت الذخر نعم المنتمي
ان يغفر الله الذنوب جميعها • ويبلغنا المطلوب منه متمما
قلنا لبانات نريد قضاؤها • باذن المفاخر كن لنا مستلزما
واعت اذا نادك يسال سرها • والكشف يبور عن عيونهم العما
والعلم لما مو امن علم ومن • عمل يزينهم لنيل السما
وصل على الجميع برحمة ومنحة • وانشر عليهم ذا المكارم انعما
~~واعطف عليهم مسعفا لاجابة عن العناية واعطهم~~
واهم منح ابابكر حصوصا منهم • عين العناية ثم عبد الهما
حسن الظنون لدية فيك • والدمع نم عليه بثه غرقا
حاشا المتلك ان يضل وابدا • فيك الذي يهوى وتقصد غدما
يشكو من البلوى ويطمع • فاشفع وقل يارب سلم سلما
كم ذا ابادي وقل ما شيتم • تجدوه ازال الله امرا مبهما
هل فيك عجز لا ورب ماجد • حاشا المتلك ان يكون مذمما
واشفع لناظمها بعلم نافع • وهب ابنه قد جا فيروما
قل لا تخف ولسوف نعطي ما تشا • ولقد اجابك ربنا ورحما

وسقاك من كاس العناية نهلة * معما طلبت من المهيمن انعما

للناظم والمنشد والسامع * يرجوه وكل بالاجابة اقسما

هذا وفي هذه القصيدة كثيرة * فاقبل بفضلك ما اتاك منظما

ما كان الهلال غير اني ارتجي * او في بعض من حقوقك تمما

وعلى النبي واله وصحابه * صلى وكررذ والجلال وسلما

بتعقبا ان على الله وكلما * رمق الحبيب بطرفه وتبسما

وقال ايضا رثى فيها شيخه العلامة صفي الدين احمد بن محمد ابو البركات

حق على كل طرف ان يفيض دما * ولا يكف ولا ينكف منسجما

وحق كل امرء ان يبرعو ولا * يزال متكلما بالحزن مضطرما

من حادث هايل اصمى العوالم * مكلما فلقا ذاجيرة وعما

والطرف منسجم والقلب متالم * والجسم منهدم والكرب قد عظما

وكل نايحة في كل ناحية * من كل جارحة نصطاح فيسلما

مات الامام الذي ما مثله احد * في وقته بالصفات الكاملا

الوايلي الصفي الحبر قد صنعا * شيخ الشيوخ عمادا عالما علما

فاصبحت بعده الافاق كثيرة * في كل طرس كدمع شيخ وانسجما

فيض العلوم سوء العالمين بها * وموتهم شر شيء للورى دهما

وفي العلم اشهر كنيته علم * كالعين في العالم المصيان هصما

دض

فضل العلوم واهل العلم مرتفع * لا شيء يعدله وزنا ولو حتما

ان عاش عاش والعلم بالدين مشتغلا * او مات اهل العلم اصحى الدين مثلما

واحمد بن جمال الدين سيدنا * وشيخنا موته اهدى لنا الغما

كل العلوم العلوم بموت الحبر قد خفيت * حتى ظواهرها قد البست غما

كم معضل بعده بات على حلا * والمشكلات تنادي اه واندما

من للجلي والصاحي ومعرفتي * من بعد احمد منكم بها الفهما

فما اجاب بانى مثله احد * فلو اجاب لقلنا غفلة عدما

من مثل احمد في نشر العلوم وفي * ارشاد غاو ونصر للذي ظلما

كم من فتى جاير قد فك كربته * بالعلم يهديه وبالعلم الشريف سما

قد كان بدر تمام في مجالسه * وحوله انجم هم صحبه العلما

وكان للمشكل يأتي فيعجزه * حل العويصات مع انهار ما لزما

وكان للعلما دارا يجالسهم * يصغون اقوالهم عن كل ما وهما

وكان ذا عمل بالعلم معترف * وحسن شكل وفضلا انتجه علما

وكان ركنا لنا هذا الامام * قد كان في الناس محبوبا ومحترما

من بعده من لكتب العلم يوضحها * كمثل روض وارشاد وشرحهما

ما حل منها وما قد كان فرق له * تذلل الكل حتى كله فهما

آه على مجلس للشيخ كان به * محققا كل علم ناثرا حكما

يعطي العلوم على قدر الفهوم له · صدر وسيع طليق الوجه منتسما

ماذا يقول الفتى ان رام مدحته · ومدحه معجز نثرا ومنتظما

من ظن ان يوفي الالمام له · شبهنا نظيرا لهذا الشيخ الورما

لو كان يعرف قدر الشيخ معظما · على ولاية الكبرى لما وهما

اني لاعرف اسرار البديع · ما ليس يعرف لا بهما ولا بصما

واذكر يحيى شيخ العلم منشئها · بموت هذا الخليل العد حتما

من فرقة الشيخ قلبي اليوم محترق · والدمع فاض من العينين ثم هما

لكنني حامد الله مجتنب · مسلم شاكر للصبر ملتزما

الحمد لله هذا ما قضى الحكما · له على ما قضى حمدي ومحكما

يا رب فارحمه وارحمنا بكلهم · برضاك عنه وعنا غافر كرما

مولاي اسكنه فردوس الجنان وقل · لي جاور الشيخ في الفردوس ذلكما

وادر العلم اقتناه وكذا · ذريه وصحابا اتقيا حكما

وحضضهم على العمل الاخا · شيخ العلوم بما قد كان منتسما

صلى وسلم مولانا على النبي · محمد ثم الال صحبهما

وقال ايضا في مدح الشيخ الكامل العلامة [illegible]

ابو الحبر الامام بدر الشمال · حميد القول ممتدح الفعال

كثير البحر وابن ابيه حقا · عماد الدين منعدم المثال

مطلقا

منقطا

قضاه

مولف

١٨

بحر

هو مولف ذا البيان مع انتهاء · هما البحران من حبر الكمال

اجاد بذا وذا فهما اعتماد · ومعتمد التهام وكل حال

ومعتمد الشام وكل ارض · وذلك [illegible] من ذي الجلال

فاهل اليمن واليمن اليمين · لهم فخر به في كل حال

كفى ان ينقل الشيخان عنه · بمذهبنا القويم بلا جدال

دلائل فضله لا شك فيها · تشابه كثرة ترب الرمال

اتينا زائرين بكل قصد · وعقد ثابت للقلب عال

وفقر مدقع وحقير نظم · وعجز في الفعال وفي المقال

وقلب جامد مع سوء فعل · ذنوب ثقلها ثقل الجبال

كبائر ما ارتكبت بغير ريب · تعز رعية عند السؤال

واشيا لا تعد وقد قصدنا · امورا في الدنيا ثم المآل

عليك شيخنا يا من نزلنا · ورفدا باملاذ بلا زوال

وقد جينا بما جينا ولكن · اليك وانت انت ولا نبال

فقابلنا بافضال ورحب · وحسن قبولنا يا ذا المعال

وادخلنا حماك بكل وقت · وناصرنا على عاد وعال

وشد القاصدين لنا بسوء · وادخلنا بفضلك في العبال

زلينك النظم مستحي ولكن · بفضلك لا اخاف من الوبال

لاجلك قد اتى في النظم عي · على وجه العفو والاعال

فارجو الصفح منك واستطالا · لما ارجوه منك سوى سؤال

منه

الغبا

[illegible]

وصل والتسليم معها * على ركني مجالي مع مال
كتاب المشفع في البرايا * واصحاب النبي وكل آل
مدى الازمان ما ريح هبت * وصبت دمعها في السفال

السفال

وقال ايضا في مدح الشيخ الامام المدعو عماد الدين نفع الله بها

لك الحمد والشكر الجزيل كما اشا * لك الملك العظيم والمجد ربنا
لقد جئت بالمقصود فضلا ومنه * واوصلتنا هذا الضريح بامننا
ضريح عماد الدين نجم بلادنا * جمعت لنا بين المسرة والهنا
ايا زائر الحبر السلام عليك من * ذليل حقير طالب منكم المنا
الا ما سلو الابرحم كما الندا * تغيثون ملهوفا جميع لحاجنا
وقفنا على ابوابكم على ربنا * يجوز من كل الخيور حظوظنا
ويقضي لنا حاجاتنا كلها * نزيد خيرا يا من لديك امامنا
فقم واسأل الرحمن يكشف كربنا * ويرحمنا طوا ويقضي مرادنا
فجاهك فيه الطول والعرض واسع * وها نحن من اضيافك الكل فينا
وصلنا واوصلنا الى غاية المنا * باحسانك المعروف عامل جميعنا
ولا تنس اولادا وكل قرابة * وصحبا واخوانا بجاهك كلنا
والى شيخ الناس ضرا وحاجة * على العفو ركن يشول مسكنا
الهي لا تخيب بالشيخ ظننا * ومن علينا بالمراد وجد لنا
ومن على من كان يا رب مسلما * تفرج كل الكرب في العرو الغنا
وصل على خير البرايا نبينا * مع الال والاصحاب يا رب دائما

وقال ايضا في مدح الشيخ ... لما زاره نفع الله بها

فتنة في وجه قد ملأت * يا ابن الحمو ضيا وجمال
بعماد الدين يحيى ان نعت * فهي تسماد والحلي نوالسفال
ليت من فيها جميعا سلكوا * في طريق الشيخ شعبان الكمال

وقال ايضا في مدح الشيخ العلامة ... الغاسي

مرامي في المرامي كل ساعي * ملامي في مقامي يا بغدادي
ايا خلاني قد بلغتم الي * لاني فيه رشدي واعتقادي
ويا شيخ الشيوخ رد دمعي * من الطرب الذي يذكي غرامي
ويا قلبي افق وانظر جمالا * تناهى في بدور في الجوامي
واكملها واسنى كل بدر * حوى كل المحاسن بالتمامي
حوى الشرف الذي لم يحوه * له قد شاع في يمن وشامي
لقد عجزت لسان مدحي * لهذا الشيخ ذي الايدي الجسامي
امدحه وقد اثنى عليه * كتاب ربنا الثقات في كلامي
ايا شيخ الشيوخ لانت * فزدنا من عطايا كالعظامي
علي ولهم سطالب رحمة * وجاهك نشامخ يا ابن الكرامي
وكلهم به الم وغم * وانك مرهم لذوي السقامي
والى الكرام الحوم انتما * وامراضنا وفيك قضاه مرامي
ذي صدق المحبة من صديق * وصدق في اشارات انتظامي

مدامي

طولي

بجاه الشيخ يا مولاي فرج • كروب الكاسلي المعاني

وصل على النبي وتابعيه • باحسان الى يوم التنادي

وسلم دايما ابدا عليه • وعمهم جميعا بالسلام

وقال ايضا رضي الله عنه

حببناكم لله اذ قد حببتم • وصح لدينا ودكم اذ وددتم

ولما صفونا لعندكم اذ صفوتم • لدينا وملنا نحوكم نحو ملتم

وباسطتمونا فانبسطنا وانتم • على وفق هذا الانبساط انبسطتم

وقلتم لنا انتم على ما نشاؤه • وقلنا لكم انا لكم كيف شيتم

تعرفنا اذ صحت لكل العبيد • على اصل دين الحب انا كانتم

وانكم ان تسالونا تعرفنا • وهبنا ولا تنا ان سالتنا وهبتم

وصلنا لكم سرا وجهرا فتوة • وانتم لنا مثل الوصال وصلتم

وكم كان في ذاك التواصل من هنا • وجلنا بميدان المعالي وجلتم

وكان اذا في لا ابكي عرض طبل • طربنا وطبنا اذ طربتم وطبتم

ولله اذا اغبنتم حزنا لبعدكم • وكنتم اذا اغبنا لذاك حزنتم

ولما صفى هذا الوفي وانتهى لنا • اجبنا لكم سرا بسر خصصتم

طلبنا لكم امرا يسيرا فلم نجد • لكم غير اقبال الصدق سررتم

رانا لكم اذ ذاك احسن محضر • وبالله اقسمتم لنا وعلمتم

وحرم

وحيرتم في ان نقيم لديكم • لاجلا لكم او ارضينا ان رضيتم

ورحنا وانتم قد عزمتم على الوفا • وقلنا لكم ما قد علمتم وقلتم

وكم بعد هذا عرة بعد مرة • قطعتم بانجاز الوعود فمن ثم

وما لكم من عوزه من مانع لها • وكل مطيع خاضع لو صددتم

وليس سوى الدنيا الدنية قصدهم • وكنا احببناكم الى ما احكمتم

ومن اجلكم مطلوبهم هان عندنا • وقلنا لكم لو ما تحموهم اخيتم

وكان كان الامر قد تم لهم • بحيث سوى امر يسير اخرتم

وكيف يليق الصبر من بعد ما • خصوصا بهذا الامر كيف اتيتم

وهذا على حكم الفتوة والوفا • والا فليس الا عند هذا ولستم

وقد كان حسن الظن اوجب عندنا • بانكم في الكف حيود منيتم

وجاكم النظم البديع بمدحكم • فلو دا وعدتم بالمراد اجرتم

له بهجة تزهو وفيه بلاغة • تالين لها الاحجار هلا لنتم

عجبنا لكم اذ دق فهمكم • ذكا وفهما صافيا ان رقتم

فهلا طربتم اذ سمعتم قريضه • وشمرتم في الامر فخرا وطلتم

وهلا عزمتم عزمة الصدق والرضا • وهلا بذلتم كل ما قد حويتم

ونحن لكم في الكون والفضل واسع • وكان لكم على الفخار سبقتم

الا ليت شعري ما الذي قد بدا لكم • وما كان منا اذ بعدتم سهيتم

فهمتم

مضى

اخاف عليكم امرا ام سمعتم • سعاية واش ام بعيب نعيتم
وما كان هذا الامر يوجب بعض ما • جرى منكم في حقنا كم مطلتم
ولو ان ادني عبدكم من يجركم • تطلب هذا الامر شرعا اجبتم
فكيف بمن اعليتموه على السوي • احسن هذا منكم لو فطنتم
فعلكم من بعد هذا وسطلكم • ونطوي بكلم ظلم فعنه حفظتم
الي الله فوضنا جميع امورنا • عليه توكلنا فهلا نعيتم
الا طالما هذا الهجر ماذا قصدتم • هل العتاب باق ام له قد قطعتم
فوالله قد طال انتظار وعودكم • فبالوعد فينا ام لها قد نسيتم
فما هكذا قد كان بيني وبينكم • باني اذا ما ازددت قربا بعدتم
وما كان هذا الظن فيكم وانما • ظننا بانا اذا بعدنا قربتم
لقد صار هذا الامر اشكل مشكل • ولم ندر ما في الفقس هلا النصحتم
قطعنا بان الفضل كان لكم فهل • يكون لكم اذا قد بدا منكم جنيتم
ابا الفضل ان يكون الا لاهله • فوفوا الهوى حق الهوى اذ هويتم
فاما انا فالود والحب والاخا • لدي مصونات على ما عهدتم
وما الامر الا ان صفو بالكم كما • صفوتم لنا محضا فهلا سمحتم
افيقوا ارونا شيمة البهجة التي • عليكم عهدناها لها قد عرفتم
الا فاعتلوا فوق الثريا من الثرا • فعن كل سفساف الامور رفعتم

فقد

فلله لله العظيم تزينوا • بحسن الوفا والرفق اذ قد امرتم
فحاشاكم ان تشمتوا بي العدا • ولم يك لي من ذنب اليكم علمتم
فمهلا فمهلا بادروا وتداركوا • على طبق ما كنا عليه وكنتم
والا فتصريح ولا بد منه لا • تعلمتم ثم الامر سرا كتمتم
ولا عتب ان الامر لله وحده • وما قد قضاه ايه فهو محتم
على كل حال انتم في سواد من • بحبكم لله اذ قد خبرتم
وصفو الاخا والود حالكم • بانجاز للوعد قرة هديتم
وليس يليق الخلف منكم وانما • يليق ابتدا البذل هلا ابتديتم
ومهما اشترطتم نحن عند شرطنا • على كل حال فارفقوا اذا اثرتم
ومعذرة منا اليكم فانه • على مقتضى دين الغرام التزمتم
معاتبة الاخوان صح حبهم • تلذ وتحلو ما اذقنا اذقتم
وما طرق الاحسان والعلم والندا • بخافية عنكم وفيها قرأتم

وقال ايضا انشادها عند .... الشيخ ابي بكر الكبري ....

تتيم قلبي في الغرام بلا نكر • وحيرني حين ارتشا الثغر العذري
اذا ما انثنى يثني من التيه عطفه • ويرنو بطرف فيه ثلث من السكر
سبانا باللحاظ الاسنة او اذا • اصاب فجا ات نحوها تجري
فغيبانه كالليل اسود مسبلا • ومن تحته وجه يضيء كما البدر

واجفانه تشبه النشي ولحظه * سهام مصيبات تزعن بالسحر
حواجبه تحكي الارجه تحتها * عيون كحيلات احرها البري
واقنا انف والوجينات وردها * تباع به نفس المحب بلا عذر
دقيق شفاه كالعقيقه لونها * حوى للماء في ثغره عسل يجري
اذا افتر عن در تنبت قبله * بروحي اذا اما الروح تقبل بالثغر
بعترب صدغيه حما الورد والما * وصال على ضعف المهيم بالهجر
على جيده عقد فويد موضع * بدر وياقوت وخالصه النظر
يميس كغصن ما احلاه انه بد * كبدر السما من داخل الكلل الخضر
يضي كشمس لكن الشعر ظلمه * نهار وليل ذاك من اعجب الامر
رماني بسهم من عيون فواتر * يفرق جفنا كالبروق اذا يسري
فقلت له لا تقتلني فانني * محب صبور واجبر الكسر بالجبر
فاعرض عني وارتضى الهجر ملة * ولم يدر ان القلب يبني على الجمر
لقد صرت محبوسا كليما كبلا * فيا رب فك الاسر عن كل ذي اسر
عرتني خطوب كالجبال ثقيله * وحملت امرا ليس بالهين اليسر
وصرت ضعيفا لا اطيق لحمله * ولست على الامر الشديد بذي صبر
توسلت في كشف الكرب جميعها * ونيل الذي ارجوه من عالم السر
جميعها
سح

بشيخ الهدي بحر الندا صارف الردا * مجيب الندا سلم لعبد الى القدر معتلي
رضي العلى غوث الملاجا رد البلا * زهي الجلا ساي الوصي منتمي الفخر
بهي السنا مروي القنا قامح الخنا * سليل الهنا اصل الكرام الي بكر
سليل علي صاحب الفضل والتقا * هو الحبر الكامل الطيب الذكر
كذا ابن اخيه احمد المدح والرضا * واولاد كل منهما اولي البر
الا يا رضي الدين هل من كرامة * فقد جيت ضيفا راجيا نعمة الوزر
فاكرم نزيلك حق من جار ايسرا * وهو الضيوف والوافدين مع الدهر
ولي بعض حاجات اريد قضوها * على يدك البيضاء من ربنا البر
وسد اهل الفضل كن مشفعا لهم * شفيعا لهم لا نفسهم ابد الدهر
سل الله ان يعطيهم كل سولهم * ويصلحهم طرا اباي في الاثر
وخص صفي الدين ثم نبيه * هما ابنا محب الدين والجابر الكسر
وشمس الهدى والدين علي بن احمد * امام جليل في العلوم وذو صبر
به الامر قد طال فاشفع لعله * يزول بفضل الله والحمد والشكر
الهي اعطني ما طلبت تفضلها * بصاحب هذا القبر ذا الكوكب الدري
ومن حوله من اله وصحابه * فكلهم حقا كما الانجم الزهر
فصل وسلم دايم الدهر سرمدا * على احمد المبعوث بالنهي والامر
وال رسول الله ثم صحابه * واتباعه والتابعين الى الحشر

وقال لما قدم الى هجرة الغجرة وزار من فيها من الاولياء رضي الله عنهم بيلد وصاب

سلام على اهل الفضايل والتقى ... ايمننا من اهل هجرة رازح
فكم فيهم من كل خير مهذب ... يرفعه دين الله غاد ورايح
مقيم على الطاعات بالعلم عامل ... بانجع علم الشامخ البحر سابح
وللمشكلات اللاء البس رافع ... وللمعضلات اللاء افتكن فاتح
وغوث لكل الناس للكرب كاشف ... ومولا حيوي للضيوف ومانح
قريب الى الخيرات في كل حالة ... وعن كل بال ترضي الله نازح
تمجزهم برحبهم بل امامهم ... وسيدهم من سير اح القرايح
الى الحسن الحبر انتمى فهو اصله ... فلله من حبر على الكل راجح
لقد جعل الله العلوم بنسله ... فكم من فتى فيهم راجح
نعم نعم ذاك الاصل والفرع جملة ... فاي فتى خص الفضايل مانح
وتاج الهادي والدين شيخ شيخنا ... فلله من بحر نحرير ناصح
جميع المحيا خاشع متوقر ... بما قد حواه كفه الفضل سايح
فكم خدم العلم الشريف بنفسه ... وامواله بذلاً لالهاء المصالح
وانس طلاب العلوم تكرما ... ومشاهم طيبوا الفهوم كشارح
شهادته تكفيه في الفضل والتقى ... وكم من دليل في الفضايل واضح
وقاضي القضاة المرتقى اولو النهى ... فلله من قرم مهاب وصالح

المنتقى

صعهم

صفيهم المشهور في العدل والقضا ... ومن يبين الادلة واضح
لقد بين العلم الذي كان غامضا ... واوضح اشكالاته كالقرايح
وطلبه العلامة الفاضل الذي ... تنقي عن الزلات بل كل قابح
فلله ذاك الطيب الطيب الشذا ... فكم من فتى باك عليه ونايح
ومكيهم اعني الشهاب الذي سما ... ونقي عن رجس وكل القبايح
بحورهم بل كل حبر الهنا ... اعنيا بحق العلم يا خير مانح
ويسر لنا الخيرات واغفر ذنوبنا ... وستر عيوب الكل منا وسامح
وسهل لنا العلم الذي هو نافع ... وكن جد هبا عنا جميع القبايح
وكن لوجيه الدين ثم لصنوه ... هما نسل تاج الدين هادي القرايح
واولادنا فيهم وصحبهم معا ... وكل محب بالمحبة بايح
مغيثا معينا مسبل الخير منة ... وعنهم فشر دكل خصم مقابح
وفي الفخر الغر اهل مودة ... نعمهم يا ربنا بالمنايح
ومنهم اليم فاشفه واشفنا ... وكل مريض للمدامع سافح
وفقهم في الدين طرا فضلا ... وكن دافعا عنهم جميع الجوايح
وفرج هموم المسلمين وخطبهم ... من الشر انقذ منهم كل طايح
وصلى على الطهر النبي مسلما ... واله والصحب اهل المدايح
مدا الدهر ما غنت سواجع اللوى ... وجاء بمعاني مدحها كل مادح

وما نغم الحادي فاطرب ركبه … فسار بحد انا شطا غبر مازح

وما ضحك البرق اليماني وما هما … حيا السحب في جاف رح راتح

وقال البيضاني نظم العراقيين والمراوزة رضي الله عنهم

بوحامد وابن صباغ سليمهم … والبندنيجي مع شاسي احسان

بوطيب وابو اسحق تابعهم … اهل العراق فضلا باتقان

والمحاملي والقاضي ابو … محمد ثم شيخي وفوران

فراوهم ثم مسعودي بهم ولا … هم المراوزة انعتهم بعرفان

وكان ابو حامد شيخ العراق كما … شيخ المراوزه القفال ذو الشان

والمروزي ابو اسحق كان لهم … ذين الطريقين شيخا صح نوران

وشيخه بن سريج ذو الوقار كما … قد كان شيخ الانماطي برهان

وشيخ ذا المزني قليد قدوتهم … الشافعي خصهم رب برضوان

وعم ناظمه والوالدين له … والمسلمين باصلاح وغفران

على النبي صلاة الله والسلام … الال وصحب وتابع باحسان

وقال البيضاني رحمه الله

كلما هب لي نسيم الصباح … او نسيم العشي بكا جراح

وبدبوق الحما اذلاح ليلا … هاج وجدي وعبرتي ونواحي

كم كتمت الهوى فلم يرض الا … الدهر ان يبديه فتنتني افتضاح

كيف صبري دهته الدواهي … وابتلى بالهوى في واش ولاح

دهته الدواهي

ذاق مر المذاق من هجر حب … بعد حلو الوصال مع شوق راح

ان تذكرت طيب عيش ووصل … لا تلمني اذا سمعت صياحي

ليت شعري اترجعن سروري … اه واحي من النوى اه واحي

بل هواكم اراه اوكد فرض … جلبه للمحب للذنب ماحي

يا عريب النقى ويا اهل نجد … ما علي من احبكم من جناحي

انتم كل بغيتي ومرادي … حبكم كل لذتي وصلاحي

كيف ارمى بنقض عهد اذا ما … كان فيكم تهتكي واطراحي

ان تكونوا هجرتموني لذنبي … فندا اكم لكل ذنبي ماحي

كل خير لديكم فاغيثوا … وصلوني بفضلكم والسماحي

رب جبلني بوصالهم طول عمري … والرضا والصلاح لي والنجاحي

واذا ما نلتقي غايبهم … على حشري يكون بين الملاحي

اوتكونوا هجرتموني لنقص … فيكم تساوى دين وفاتي

وقال الصاح الى سيدي محمد البرزي المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ... صاحب الظلام

يا سرورا بهجعه من المذاق ابا … قلبي فان تكدر ذكر للذاك بنا

ما كان ظني بكم هذا فوا عجبا … عتب الاحبة صعب ما العتاب هبا

العتب احرجني منكم واقلقني … فليت في الطرس عنكم ما كتبا

ففارقني وعاد وجها بالعهد لقد … ملامسه العلم عنكم كالحبا

والله والله لا انسى ودادكم … ولا اقطع لاحياز ورقبا

والظن بالخل ان لا يستجيب اذا … ما كان شرطكم ان اترك العربا
وان يقل لي الوجيه الشرط بين منى … وقد اسات فمحو الشرط قد وجبا
حكمته وكذا حكمتكم وابا … لما حكمتكم راض ولا ريبا
شرط المحبة ان يرضى المحب بما … احبابه حكموا فرضا ومنتدبا
ولا يبالي بلوم اللائمين له … ولا بعذلهم ان صح ما طلبا
فالله يرضيكم عنا ويجمعنا … من بعد فرقتنا فرضا وندوهبا
عليكم الله مجتنا وسوف يرى … كالبدر ان طلوع البدر قد قربا
استودع الله كلا منكم ود … حصنتكم وبه استدفع العطبا
ما غير نجد ولا سكانه ارب … لي حبهم كل كلي يا اخي شيبا
الا تشيبا في جيران كاظمة … يزداد في القلب اذ خمر الهوى شربا
لي هواهم ارى في المراجعة … حلوا وفرج عني الهم والكربا
ان المحبة ان صحت قواعدها … الغي المحب سوى المحبوب واغتربا
واسطني لا ابالي ان الله ولا … اساء علي عمره يا صاح اذ ذهبا
يا ما احيلى مذاق الهوى لنا … كاسات قرقفه يا سعد والطربا
واروى الاحاديث عنهم … لعل وصلهم تعطاه منتحبا
واسجد لربك شكرا ان وصلت الى … دار الحبيب الذي تهواه واقتربا
واشكو الذنوب سرا ما تعط … ندع مرارا وصب الدمع وانتحبا

[illegible]

وقل له يا رسول الله انت لنا … نعم الذخيرة يا على الورى حسبا
جئنا المطالب واشفع انت اولى … بمعطي الشفا واقبل وبك العربا
وكل امتك العرب لعن وارتل … كلا اسطا له يا الحب النجبا
صلى وسلم ربي دائما ابدا … عليك مع كل من دانا ومن صحبا

وقال ايضا لما جمع الحبيب [illegible] في ذات [illegible] العلامة

ابرق بدا يا صاح ام غرة الفجر … ام ابتسمت ليلى فلاح سنا الثغر
لقد جمعت ليلى المحاسن كلها … فما طلعة الشمس المنيرة والبدر
ذوو الحسن طرا خاضعون لحكمها … وكل عليه امرها بات يجري
فكل جمال باهر من جمالها … وكل بها من سنا وجهها البدري
فليس كليلى عند قيس بلا مرا … وليس كقيس عند ليلى بلا نكر
فقيس امام العاشقين جميعهم … كما ان ليلى قدوة في البها التبري
فلله ليلى ثم كل مليحة … ولله قيس ثم كل فتى عذري
ولله قوم للحب باعوا انفسهم … واراحهم في الحب كل على قدر
فدع عنك ليلى والرباب وزينبا … وكن ذا هوا لله من سادر عبري
اناس اراد الله ان يتطهروا … فزادهم طهرا تعالى على طهر
تنالهم كل فضل الحب واعتلي … حبول الشري بالجد في احرز الامر
وجرد كل سيف عزم مقطعا … جبال ابليس اللعين وذي الشر
تجرد على كل الشواغل مقبلا … على الله قد خلا سواه على الفور

[illegible]

ولما تصفوا واستناروا واخلصوا • وايدهم مولاي بالفتح والنصر
تجلى لهم فالكل نال مراده • فاعلن بالتمجيد والحمد والشكر
سقاهم شراب الوصل من فيض فضله • فتاهوا به واستغرقوا الكل بالشكر
هم القوم لا يشقى لعمري جليسهم • عليك بهم فاصحبهم في مدى العمر
وهم تابعو خير النبيين والذي • يشفع في كل الخلائق في الحشر
فلا خير الا في اتباع محمد • ولا شر الا في مخالفة الطهر
وليس ينال القرب الا الذي اقتدى • بخير الورى في حالة العسر واليسر
فشمر كما قد شمروا واستقم • على كل حال واسع سعيا على اثر
وصابر ورابط والبس مدرعا • من الجد فيما رمت والجهد والصبر
فان قلت والله الذي جل قدره • لنفسي لهذا الامر نبغي مدى الدهر
فلم استطع في الخير اعمل انما • عملت بكل الشر في السر والجهر
احاط بي الاعداء من كل جانب • ولم استطع حملا لشرطي والاسطر
هم النفس والدنيا وابليس والهوى • بهم ضاق ذرعي بينهم حرت في امري
لقد جر في كل الى ما يريدني • وادخلني فيما عواقبه تزري
لقد عمني غم وهم ووحشة • وحزن وكرب وانقطاع عن البر
ولم تبق الا فضل محض احبتي • فقل لي اليهم شافع في انتهاء امري — انتفاء هجري
وفي فك اعلالي ومحو شقاوتي • وفي طرد اعدائي وفكي من اسري
وفي خير اسعادي ورفعي وتعليتي • وانسي وتطهيري من الغش والمكر
والحفظي

جرآلمي
وحفظي من الاذى ناس منهم وما لنا • ومن كل ذنب والنفاق مع الكفر
وفي شرح صدري بعد شم محو جرمي • ورفع كدر وراحتي وسوسة الصدر
وفي سبيل ما قد كنت ارجوا وبلغ أملي • اما له مالي عن الفضل من صبر
اجبتك نصحا ان قبلت نصيحتي • الا فخذ هذا النصح تنجو من الفقر
نعم سيدي حبر امام مقدم • بهي زكي معدن الجود والفخر
شفيق رفيق بحر علم مهذب • كريم رحيم ذو وقار فتى البكر
امام الهدى بحر الندى كاشف الردى • حبيب الندا سمح الثياب اطيب الذكر
به طرز الله الزمان لقد غدا • لراس الزمان التاج والعقد للنحر
به ابتهج الاقطار شرقا ومغربا • به افتخرت مصر على الانجم الزهر
والنجي به انتشرت اعلام سنة احمد • وشدت اقوام الضلالة والغدر
به خمدت نار المخالف والخنا • رخا رغد بل دام يصلي على الجمر
به كل تائب في ليل وكل من • له باع عنه من رده جابر الكسر
كفاك بان الناس طرا تحبه • وذا وهو عجب الله اكرم به وادر
اذا ما اتيت الشيخ فاجلس امامه • وذل له واخضع وناد افلق عذر
وقل يا جمال الدين يا ابن امامنا • الى الحسن البكري ذي الكرم الغمر
اتيتكم ابغي لغوثا لا بغضة • ولا ابتغوا اقتباس التميمة والنصر
ولكن لشيء قد علمتم به الا • اغيثوا اطرب بدا اصار كالحوت في البر
خذوا واحي احيروا واحموا وكنوا • على وقولوا قد امنت من الضر
سلوا الله يعطي المراد تفضلا • وينقذني من ظلمة القبر والصدر
يعطيني

شيخنا • وقد وتنايا ساي العقد والبر

فلله كل الحمد اذ كنت •

وصلى الاله العالمين مسلما • على من به يمحى الذنوب بلا حصر

كذلك على الال الكرام وصحبه • وتابعيهم في الخير تترى الى الحشر

وقال ايضا رضي الله عنه امين

يروي جمالك عن لحظك لي خبرا • بان حسنك معروف باحسان

وان جدك لا ينفك عن كرم • وان يمنك مشمول بايمان

وانما يممت نفسي سمحك عن قرب • لانك في بيانك سلطان

وبيننا صفو ود نمحك عن غيري • كما فيك قد اعلات من شان

وبيننا نسب يحكي تواصلنا • في العلم مسطورة تروى باتقان

ما الفضل الا لاهل الفضل يعرفه • لهم ذووا الفضل هذا انقن برهان

لا يلهينك عنا ذات زخرفة • ولا ذوو الجهل لا تركن الى الثاني

ما ذاك الا لان الطين قبلي اذا • شمرت في الامور ذا المعضل [illegible]

وعند صدقك لا تخشى معارضة • من الجميع فكل طايع عان

انت الامير ومن حوليك ممتثل • لما امرت ومنقاد باذعان

لولاك ما خطرت في تلك خاطرة • فانت معظم اشراط واركان

هذا وكل الذي ترضاه لي ولهم • يرضى فلا ونعم من فيك شيان

ولي جمال [illegible] هو وصف • مشيد في سنا عرف وعرفان

لازلت تسمو وتنمي ذا هدى • على محاسن ايمان واتقان

والله ما قلتها الا من محبة • لكنها فيك تحكي عقد عقيان

فانظر اليها [illegible] • اذا رات برق ثغر منك ضحكان

وقال

وقال ايضا رضي الله عنه امين

منحت قوما علوما انت تعلمها • اخبرتهم صدقوا ما قلت تصديقا

شغلتهم بك حتى عن سواك فنوا • وفرقوا ما لديهم فيك تفريقا

هاموا وقاموا وصاموا يبتغون رضا • بشوق القوم قرب الحب تشويقا

وانت تعلم مني ما بعدت فلى • واستحوذ في النار تحريقا

عوقت بالنفس والدنيا وما رهها • وبالهوى عنك رب العرش تعويقا

فكيف قرب الان تنقيص على • قلبي العلوم وتحقيقا وتدقيقا

وتاخذني من نفسي [illegible] • وترزقني غفرانا وتوفيقا

يا رب يا رب جد بالعفو [illegible] • ومزق البعد مني عنك تمزيقا

مالي سوى حسن ظني بك من حيل • علقته بك يا مولاي تعليقا

وقال ايضا رضي الله عنه

تقولون لي انت الذي قبلك مقنع • وتحوك [illegible] واسود

فقلت لهم اني لا اعرف من انا • وكيف انا ما قلتموه [illegible]

[illegible] اصبحي [illegible] • ويجزم [illegible] الخوف [illegible]

انا المذنب العاصي المصر على الخطا • كبير كثير الذنب والعلم [illegible]

كذو [illegible] ان معدن الوزر خاين • طريد عن الخير الجزيل [illegible]

قبيح الفعال الجم للجرم [illegible] • اسير الهوى والنفس [illegible]

والادا

رجيبش فعال السوء والشو ... محب الدنيا الموبقات مفيد

فويلي فاني بالاماني مخادع ... وان بت يوما ان ذنبي مجدد

ولكنني ما خاب ظني بموجدي ... ومن رحمة للعاق ... وموجد

وقفت بباب الله ارجو نواله ... ورب كريم والشفيع محمد

فاني لارجو منه عفوا ورحمة ... وان كنت في نار المخافة لحمد

منذ ... زمام الامر لله خالق ... علي بابه اشكو وارجو واحمد

وابكي ذنوبي الدهر اني خايف ... من الله لكني شفيعي احمد

اذا كان ذخري اكرم الرسل انني ... علي كل حال ربي الله احمد

الموقف على الباب لعفو فضله ... وصول الى المامول للشكر يحمد

فانت كريم لا تخيب قاصدا ... واني فقير حيث اسعى واحفد

وصل علي الطهر النبي مسلما ... مع الال والاصحاب فالكل امجد

اذا لم تكونوا في على الظن والرجا ... فمن ذا الذي يحنو علي ويعطف

تجودوا علي المملوك منكم بنظرة ... فمن مثلكم يحلو ويحنو ويسعف

لوصلكم روحي بذلت وانني ... علي حبكم باق به الدهر اهيف

فان تقبلوا روحي فذاك بغيتي ... وصرت بكم والله احظى واحنف

وقال ايضا في مدح النحو

راب

ولكن لم ينله كل راغب ... رايت النحو يحمده كل شخص

اذا اعياهم ذكر المعايب ... وكم قوم لجد نوا فيه حتى

وقوم لم يذوقوا النحو لكن ... يذمون النحاة وكل طالب

وقوم بالعوامل في ذاو ذا الا ... يعيبهم سوى ذكر المثالب

اذا قالوا النحاة اولو عناء ... وهذا النحو مرقاة المطالب

فقل لهم افلا الله هذا ... ام المختار ام اهل المذاهب

فان قالوا بهذا او بهذا او ... محمد او فرض الاشعي وجانب

وما في النحو من عيب وكلا في ... ابنيه ابينه انه المعارب

الا فانظر ذوي الاهوا وشهم ... هدب الرشد في اسنا المارب

فلو شموا روايحه وذاقوا ... مطاعمه لما قلبوا المناقب

هل الاعمى يا اسمس الضحى لا ... ولا من بات في ظلم الغياهب

ام الاجماع منعقد على ما ... حواه النحو من على المراتب

كفى الجهال جهلهم حجابا ... وطوبى للنحاة بذه الاطايب

فناقض كل ذي علم وتقوى ... وشذ اضحى كما الموارد والمنافس

ترى كل العلوم لها افتقار ... الى علم النحو في المذاهب

ينبلج كل ذي امل الى ما ... يومل من بها بات المطالب

[illegible]

وقال ايضا يمدح الملك وينزهها وحققها

اتتكم ملحة الاعراب جدا … تفوق الدر منظوما ونثرا
ويحكي البدر حين يبدو حسنا … وحولها الكواكب وهي زهرا
فلله ما ابها سنا ومنظرا … واظهرها الالطلاب نفرا
حوت نحوا اذا ما درسها … وامثله بجملة وغيرا
بسبق النظم في الفن صحت … لها شرف كما بالسبق فخرا
فيا طلاب علم النحو درسا … لها فهما وتحقيقا وذكرا
فما من مبتد فيها مجد … يروم النحو الاصار امرا
عليها تحفة الاحباب شرح … كعقد قد على الحسنا نحرا
بديع الوضع مختصر مفيد … حقيق بالثنا نظما ونثرا
لقد ابدا معانيها بيانا … تشابه حسنه اذ جا فجرا
وتحبها وقيدها فاضحت … كبدر التم او كالشمس ظهرا
وهذبها وحررها وادى … الى مقصود ها بطنا وظهرا
فناظمها وشارحها اجادا … بما احكم حفظا وحصرا
ابدا الذي ما قاله خفا … قد اخبر وهذا كان كسر
هما العلمان اذ كانا غياثا … وفضلهما ملا الاقطار نشرا
فجدهما سقاه الله سقيا … واولى لكل بتر اتم بشرا
نفعنا وحفظنا علينا … انلنا ربنا فضلا واجرا
وصل وسلم اللهم دايما … على خير الورى دهرا فدهرا
وعم الال والاصحاب معه … لمن ذكراهم الارواح سكرا

اثر قال الناظم في مدح الفية ابن مالك

٢٩

وقال ايضا في مدح الفية ابن مالك رحمه الله

اذا شيت ان تنجو من جميع المهالك … وتبدو الك الاسرار عند المسالك
وتعطى نعلى النحو عند الحمها … فكن قاريا الفية لابن مالك
ففيها من التحقيق اعلاه خذ بها … يزح عنك جهل صار كالليل حالك
وتدعى اماما بارعا ومحققا … وعلامة بين الورى خير ناسك
فيا ربنا اجعل جنة الخلد مسكنا … لناظمها ذي الفضل اعني ابن مالك
واباي ثم الوالدي وشيخنا … وكل ذي يارب للشر تارك
وصل وسلم ما سرى البرق لامعا … على شافع خلق الله طرا وبارك
وال واصحاب به قد تشرفوا … فلله هم كم نازلوا في المعارك

وقال ايضا في مدح كتاب الشفا ومصنفه القاضي عياض رحمه الله تعالى ونفعنا به

شفا صدور المومنين هو الشفا … فما في جميع الكتب اشفا من الشفا
وليس بها اعلى واغلى مراتبا … واعذب في المعنى وفيها من الشفا
وليس بها احلى واعلى بلاغة … واسنى سنا كالشمس من الشفا
وليس بها ابها وازهى جزالة … واوقع في قلب اللبيب من الشفا
وليس بها اسنى وازهى بلاغة … ومنظرة شهدا وروضا من الشفا
وليس بها اصفا واوفى طلاوة … وجمعا لحق الهاشمي من الشفا

فسبحان من اعطى النبي محمدا ٭ مقاما من المدح الذي منه ذا الشفا
واتاه في الدنيا رضاه وفي غد ٭ سيعطيه ما يرضى كما جا في الشفا
جميع الذي في الرسل فيه وزاده ٭ باضعاف اضعاف كما كان ذا الشفا
بل المصطفى اهل بكل كرامة ٭ ومعجزة فيمن سواه له الشفا
فكيف بيوم الكل حصر البعض ما ٭ حباه الهي بعد ما جا في الشفا
من الله ذا كل البعض لشكر نعمة ٭ ونعمة ربي ليس تحصى كفى الشفا
هنا جا ربه الالباب ابه حبيبه ٭ فحسب النبي ما في الشفا من شفا الشفا
كفا كل شخص في جلال احمد ٭ واله والصحب والانبيا الشفا
وتنزيه ربي والملك كلهم ٭ ومن واجب تنزيهه فاق الشفا والملايكة
فما كان الشفا الكشاف من جا لبعضه ٭ فلو كشف الكشاف كالكشف في الشفا
شفا صدور المومنين جميعهم ٭ وفي جمع الزمان بدا الشفا
عياض بن موسى اليحصبي اتى لنا ٭ بها لم يكن ياتي بشبه الشفا
فمن مثله هل مثله في زمانه الذي ٭ سما فسما وسماه لما سما الشفا
سقاه الهي من سنا بحر عفوه ٭ ورضوانه مغفو ودو في العطر بالشفا
واسكنه فردوسه في نعيمه ٭ واعطاه ما يرضى بتصنيفه الشفا
وجاد علينا منه بجواره ٭ واشيا اخنا في كل علم وفي الشفا

والدينا والمسلمين ببره ٭ ورضوانه عنا بجاه ذا الشفا
واشفي جميع المسلمين تفضلا ٭ من المرض مبدا لا به لهم الشفا
واصلحهم طرا والف بينهم ٭ وامراضهم نالله يوليهم الشفا
وخص فتى منهم بنصر مؤزر ٭ ووفقه فضلا ومن قرا الشفا
ومنزيه والوالدين برحمة ٭ ومغفرة والسامعين لذا الشفا
وعبدا للطيف بن العفيفي نظمه ٭ بمسلك رسول الله مع كتاب الشفا
وسامع نظمي والمحبين كلهم ٭ ومنشده اذ جئتم القارئ الشفا
ونظمي كيد لست اهلا لمدحه ٭ ولكن قصدت البعض من حوز الشفا
ووجه الهي ثم دعوة صالح ٭ ورضوان ربي والدعا الذي الشفا ووادهم
وود شيوخي لاعدمت شيخهم ٭ محبهم حتم على وذي الشفا
اذا ما احب المرء شيئا اجله ٭ واكثر ذكراه كذكري الشفا
وملتمس من كل سمع اجازة ٭ لاروي عنه ما يرويه كالشفا
ودعوته والصالحين بفضلهم ٭ خصوصا شيوخ العلم كالمقري الشفا
وصفح عن الزلات فالمرء لم يزل ٭ ضعيفا فعل الضعف يحنو بالشفا
واخر دعوانا بتوفيق ربنا ٭ ان الحمد لله الذي من بالشفا
وازكى صلاة الله ثم سلامه ٭ على خير خلق الله من جا بالشفا
واله واصحابه قد شرفوا ٭ وتابعهم والتابعين ذوي الشفا

مببا الب هو مادل الدليل على الهدى • وما ذكر المختار والال في الشفا
وما هيج الاشواق وولي بولا • شفا صدور الموقنين جوى الشفا

وقال ايضا في نشر الوصول وموله الدسيح عليه رحمه ربه

اذا ما رمت تيسير الوصول • الى جاوي الاصول بلا فضول
وتحقيق الرواة بغير لبس • وتنقيح الادلة والنقول
وطي الطايلات وتيسير عسر • وقرب البعد من سنن الرسول
ورفع تعقدات الغو اصلا • وتصحيح لكاتب على قبول
وجمع متفرقات الكتب حقا • وكشف المعضلات وقطع طول
وترقي رتبة عليا جنى • تفوق بها على اهل العقول
وتدعى حافظا علما اماما • وتبدا قاصما جهل الجهول
وتحظى باتباع ختام رسل • وتحمي عن ذي هول الهول
فكن مستعملا احفظا ودرسا • ومشغولا بتيسير الوصول
مولف خاتم الحفاظ من قد • اقر بفخره اهل الشمول
سليل الدسيح المشهور فضلا • هو البدر المنير بلا افول
جزاه الله عنا كل خير • بما ابدا الناظر كل سول
لقد جمع الحديث بكل فن • وقد رص الملا امع الفصول
بحق محمد وبحق ال • واصحاب وفاطمة البتول

وهذا الشيخ والعلما طرا • واهل العقد فضلا والحلول
الى الناظر علم فيه نفع • اله الخلق مع قرب الحصول
وانقذنا بغفران وعفو • في فانا في المعاصي كالنزول
والحقنا باحسان وفضل • وامن في الذهاب وفي القفول
ووفقنا لما ترضاه منا • وتشبيه بقول او مقول
وصل وسلم ابدا على من • يشفع في الورى بل خير موسل
محمد الحبيب وكل ال • واصحاب بجنات حلول
وتابعهم وتابع تابعيهم • ومشتغل بتيسير الوصول
مدى الازمان ما المعنى يروق • وما شدا لشذا اريج الشمول
وما صدحت سواجعه وتلي • وشوقت الكئيب الى الطلول

وقال ايضا سوال وجواب عليه رضي الله عنهم

بفضلكم يا ملاحوا ما بحكما • لمسبله اضحت لدى الكل نادره
اذا ما اقتدى شخص بشخص صلاته • على غايب والمقتدي ام حاضره
وقد اوقعت ما بينه وامامه • فهل صح للماموم ما كان بالقدره
جوابك ما في ذلك نقل بحكمها • نعم هي من فرع الايمة ظاهره
اذا ما اقتدى شخص بشخص صلاته • على غايب والمقتدي ام حاضره
وبالعكس صحت عند كل اعبد • فقد سملوا تلك التي هي كابره
نادره

ولو اوقفت ما بين نسكا فتى * حذا الايضاح نصحك ناصره

خذ الدر منظوما بلفظ محرر * مفيد عدة انواره الزواهر

وقال ايضا في نظم اسما الصداق وهي احدا عشر ونظمها ... في الحديث المشهور في بيتين

صداق نكاح والفريضة نحلة * واجر وطول في الكتاب اتت زهرا

ومهر وعقر والعطية والحبا * علائق في المشهور في السنة الغرا

وقال ايضا في نظم اركان الحوالة في بيتين ...

اذا شئت اركان الحوالة تحصر * فقل خمسة ان رمت في النظر تختصر

محال ومحال ودين وصيغة * محال عليه حاضر ذاك فاختبر

وقال ايضا من له ولاية النكاح مع ...

ليس الولاية في النكاح لستة * رق ومجنون ومختل النظر

وكذا الصبي ومن به فسق فعل * رجل سفيه ان يكن فاض حجر

والفسق عم ذا الزمان فاهله * لهم الولاية عن مشايخنا اشتهر

وقال ايضا في شروط شهود النكاح ...

وكذا الشهود لذا النكاح شروطهم * قل ستة منظومة تحكي الدرر

حرية وذكوره وعداله * سمع كذا بصر واسلام ...

وقال ايضا هذا السؤال والجواب عليه ...

صلوه

صلوة اذا صليتها يا اخا الادب * تشهدت فيها اربعا ليس بالريب

فاي صلوة هي من الخمس افتني * تحز رتب القنوى وما لك من رتب

الا انها يا صاح مغربك التي * سبقت بها بالركعتين وذا السبب

وادركته في اول من تشهد * فمن بعده اذا الثلاث على نصب

وقال ايضا رضي الله عنه في الحث على تعلم العلم والتحصيل وفيه والعمل ...

ما العلم الا بدايات الدروس عمرك كن * مدرسا دارسا بالعلم ذا عمل

وقال ايضا رضي الله عنه

ان النفعة لا بالمختم للكتب * ولا بسؤال كم قاسيت من نصب

لكنه بامتثال الامر من عمل * بما علمت كما قد جا في الادب

بل الحديث بذا يروي ويسند عن * خير الورى المصطفى من ضئضئ العرب

وقال ايضا رضي الله عنه في التوحيد

وليس يجوز الصبر عنك وانما * اذا كان صبري عن سواك يجوز

فيا منتهى سؤلي وغاية بغيتي * اغث لست منك المرام احوز

وبالست طرق الهداية كلها * وترك جميع السالكين احوز

فانك ان وفقتني ونصرتني * واعطيتني المامول منك افوز

وقال ايضا في النسب

كسر البغير وذعها * عند اهل العلم نقرا

وافتح الساكن منها • لبعود المفتح كسرا
ورد اليا بعد كسر • لبعود الكسر جبرا
سنراى تمتثل لي • ايها العاقل نصرا

وقال الصاوي [illegible] بعض الاخوان [illegible] رحمه الله تعالى

الارض [illegible] • الى [illegible] واصبر احالا
ولا تحزن ولا تفرح بشي • اذا ما كان تعقبه الزوال
واطع الامر انت فيه فطنا • فان تقاه شي محال

وقال الصاوي الصوفي رحمه الله تعالى

كل صاف من الكدر • ذي امتلا من الفكر
والى الله ربه • ذي انقطاع من البشر
واستوى عنده الذهب • بالخليلي والمدر
هو صوفي وقته • حققا القول والنظر

وقال الصاوي في النفس

هي النفس ان هانت تكون بكلها • تعسا ولا فالبسير معسر
ترتب بها ان رمت وصلا مولها • والا فمنها الهجر والبعد والضرر
فهذا هو الهانون فاحذر خلافه • والاوت ما قدمت بالحق يظهر

وقال الصاوي في الكشف [illegible] رحمه

لا تقصد والشيخ ما حتى يكاشفكم • هل الكشف من شرطه يا ماشي النظر

تحا

كي تكاشفكم صح

٣٣

نقر تراه صح

شرط الشيوخ يدلونا بكل حق • على المراد فجدوا واقتفوا الاثر
هذا الكتاب وهذا قول سيدنا • ذبح النفوس بسيف القوم في السحر
فان تروموا مرام القوم فاتبعوا • بالصدق في كل حال في مدا العمر
هذا السائهم وذا طريقهم • ما ذا السامي فاني لست ذا خير
لو كنت عبدهم او عبد عبدهم • او عبد عبد عبيد القوم كنت سري
يا ربنا بهم جد لي بقربهم • وبابنائهم قبل انقضا عمري
على النبي وكل الال قاطبة • والصحب صل وسلم خالق الفطر

وقال الصاوي [illegible] رضي الله عنهم

من نازع الناس بدنياهم • فالوا الله هذا العبد والمبين
واجمعوا طرا على سبه • والله من افسق الفاسقين
وانه اهل الهدى والتقى • والخوف وهو اظلم الظالمين
وقد يكون الامر بالعكس لو • تفكروا في حقه منصفين

وقال الصاوي معاتبا لبعض الاخوان [illegible] الانقضاء

ان لم تتب عن قضا الشرائع • وتطلب العلم ان العلم مغتنم
وترحل الى اقصى البلاد له • فالعلم تقضي به للسائل الوطر
وتلبس دروعا في الغنائم • وتدرك [illegible] ان ينقضي العمر
وتلتقي شيوخ العلم يا ولدي • العالمين فكل منهم قمر

بلغ

وتلذذ بصنوف الجنة بين يدي كل فلله ما احلى الذي ذكروا

فقد رضيت بجهل الجهل متبعا هو الهوى والهوى قد [illegible]

فاصرف هواك النفس ان السوء ما [illegible] امارة العشق لا تبقي ولا تذر

واسمع نصيحة من تحو[illegible] ان شئت التوصل للعلى تستعر

ثم انظرن الى ما قال متعظا لا تنظرن الى من قال تعتبر

فالله يلهمنا رشدا وبرحمنا طرا فان اله الخلق يغتفر

ثم الصلوة على خير الورى بشرا والال والصحب والتسليم [illegible]

وقال ايضا [illegible] مخمسا الابيات [illegible] عز الاسلام [illegible]

هل سلبع من اولي الالباب والحكم

مني مغلغلة كالبدر في الظلم

من يبتغي النصح فالامر الكل يسمي

اللهم جميع المعاصي ثم تحمي للناس يا مر بالفحشا خناس

لا تركنن لمن يعصي الاله على

واسلك طريق الهدى لا تلغين على

من بالهوى رام اعلا الكمال علي

لاسيما ذي غوى يدعو الطغام الي كبائر الاثم يغري الناس بالناس

ثم هاجرا قوله هم او قالية

قوله

وارجوه ممن وصفوا ان تضم سوالبه

اما ترى قوله يغوي سوالبه

مخمسا بيت سعرتم باليه هما بتخميسه من فتنة الناس

اغلظ عليه ولا تجلس بمجلسه

ولا تعرك عليه في معرسه

واقلع بعلمك ما انمى بمغرسه

تخميسه انظر مع ما في مخمسه اذ قال يا ليته ما جاء بارجاس

يا صاح لا تخشى من ياس ومن نقم

ولو ذنوبك مثل البحر في عظم

من الذي يشاء الدنيا على قدم

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك اذا اذنبت من باس

عرض ولط وازن واسق واحرب البلدا

وارقص واصفع وعي لا تخف احدا

واقض رمانك في الدنيا وعش ابدا

الا اثنتين فلا تقربهما ابدا الشرك بالله والاضرار بالناس

ومن الذي قال هذا القول مدرهوا

فقد كان يكفيه الافراط فيه سكن

فكيف يامر بالامر القبيح علس

مالك حاكيه لو لا تخافه ان ⁂ يجر قوما الى البغي والباس

قد كنت اغلقت باب الشعر من قدم
حتى سمعت بشعر مظلم وخم
فاض يجري على شعر عم لعجم

من ذكره يقشعر الجلد من قدم ⁂ لما حوى من شناعات الى الراس

هذا وامثاله في الناس قد ظهرا
لما اتو في اهل العلم والكبرا
ان شئت ان تمحوا الشر الذي سطرا

فقل له ناصر الدين منتصرا ⁂ بالله محتسبا من كل افلاس

لكان قولك هذا اجر كل اذا
في شرب الصعنا القبيح كل قذا
فانظر لما قلته في الشر منتبها

ان قلته يا عنادا ذا الجهل هوا ذا ⁂ كن ازنادا صريح لست بالناس

أأنت ذو حجة ام انت ذو شبه
يا ابن احمد يا هذا المشتبه
ارجع الى الحق عما قد ستنبه وانتبه

اولا فا فسق فسق قد نطقت به ⁂ فذا نبعث به ابليس بلا باس

الله سبحانه قد ارسل الرسلا
وانزل الكتب فيها الحق مكملا

ولا

وكان احمد ختما اوضح السبلا

اما قرأت كتاب الله جل علا ⁂ وسنة المصطفى مستعذب الكاس

والصحب قد بلغوا ما جاء به الكرما
وبلغ التابعون الثقات العلما
وجاء بالحق من اشياخ العلما

اما سمعت العلوم النافعات اما ⁂ بد بدلك الشمس من اكياس اكياس

يا ايها العلماء من ذا ابدا نبذا
من قبل ذا احد ومن هذا فرقى وحدا
قولوا الهدى الذي بالناجيات هدا

هل اغرب الناس بالهدى وكذا ⁂ اضل كل بجهل البعض فا قاس

هل من فتى عالم بالحق مثلته
يجدد الدين هذا او غدا غربه
هل من يقول لمن في حر معطبه

هذا ضلال مبين فذا تبت به ⁂ فارجع الى الله كم اغويت من ناس

شر مستقيما سويا غير منتهم
واسع سبيل النبي المود العلم
بعد لو جاك ويعلوا الحق واعتصم

انا ليعلم ان الله ذو كرم ⁂ بلا اعتبار كما انا بلا باس

كيف الطبيب الذي في الزمان زمن
وكيف الغنا والبخت فيه ثمن
ما فيه دوا الخوض ما من خويد امن

نعوذ بالله من كل الذنوب ومن • كل القبيح ومن طاغ ووسواس

انه لمعروف بالذنب والجهل

من الكريم ولي علم بلا عمل

لكنني ارتجي الرحمن يغفر لي

استغفر الله من ذنبي ومن زللي • والله يعصمني في كل انفاس

وقال ايضا رضي الله عنه

اقول واني لا اقول منازع • بما قلته بل انني لمتابع

اذا كان للشرع اعتراض على الفتى • فذلك مغرور ومضل مخادع

هل الشرع الا اصل كل كرامة • فلا واصل الا به كل طامع

وقال ايضا رضي الله عنه اجازة للبيت الاول

لا تامنن وان طالت سلامته • ليس الزمان بمامون على احد

فبينما المرء في امن وفي دعة • اذ جاءه سوء عن عيشه الرغد

وقال ايضا رضي الله عنه

ان الذميمة عند ذي حبها • لمليحة وزهت لها الاوصاف ذي حب لها

وكذا المليحة عند ذي بغض لها • لذميمة شوها وذا انصاف

فكل له عين على ما يشتهي • واولوا النهى الكملاء لهم اشراف

لا تنظرن بعين طبعك مبصرا • الا بعين الحق ذا الانصاف

والحال بين الناس لا يعلمه • الا الاله فليس ثم خلاف

ووالله

وقال ايضا رضي الله عنه

وقايلة لي الشيب فيك مكدر • لعيشي فمالي ليس عنك بخالي

فقلت لها هل تسمعين نصيحتي • فحتى متى خلي عنك كل جدال

يزين شيبي بهجتي وملاحتي • وحسني واحسابي وفخر جمالي

ويكفيك ان الغانيات ترى دقتي • ويعشقني لما نظرن كمالي

الا فالذي يمضي حبي عن الهوى • وعن كل قيل للوشاة وقال

وقال ايضا رضي الله عنه في ذم الدنيا واهلها

اتخدع بالدنيا علي وانها • لزواله هذا احد العجائب

اتحسب اني قد فتنت بجيفة • تحوم عليها اكلب وكلاب

فلست بمغرور بدنياك انها • حساب حلالا والحرام عقاب

ولا فخر فيها عند ذي العقل انها • خيال لراي في الفلاة سراب

فما الفخر الا في العلوم ونشرها • فطوبى لمن يحظى بذا واجاب

ويرضى عليه الله جل جلاله • ليكشف عن وجه المراد نقاب وزجره

ويعطيه ما يرضاه فضلا ورحمة • ويرفع عنه ما لديه حجاب

الهي جد لي بالذي انت اهله • فاني مذنب اكاد اذاب

وصل وسلم للنبي وآله • واصحابه ما زين الكتاب

ان صح

وقال ايضا على شخص مات له بنت الى رحمة الله تعالى

احمد الله من بيت حبيبه • فرق القلب من فراق حبيبه

جا علم بان بنتي ماتت • اضرم الحلم في الفواد لهيبه

لكن الصبر عند نوادر بي • وشعاري اذا اعترتني مصيبه

والى الله مفزعي لا سواه • حسبي الله عند كل مصيبة تحله

فاصبري يا ام دمعي الكبود • بعد حمد الاله ام حبيبه

اسئل الله جنة الخلد بنتي • في رياض منيره ورحيبه

وحيانا النواسم رضاوه • والهدى والنجاة من كل ريبه

وصلوة مع السلام على من • هو نبي الله ربه وحبيبه

احمد الاحمد النبي واله • وصحاب وتابعيه عقيبه

وقال ايضا رضي الله عنه

وقصيدة تاتي الكرام غريبة • قد يقبلها فيهم وتلك من النعم

ان القليل من الكرام سطيها • تشعون في تسعين من حمر النعم

ومن الكبير واللجي جمل • عني بمجمة دنانيرا فتم

واقل من ذا الف مكيال اذا • كان من بر وشا حج او فتم

واقل منه تركه الجلي به • اذ ذاك عند بديع نظمي كالعدم

داعي

واجتنب من هذا وذا ترك العطا • بخلا فذلك يخاطب منك العدم

لا سيما ان زاد عن اضاوليم • ياتي جواب منه من راس القلم

ثم المجالس مثله ان لم يفز • جوب عليه ان نعم ثم اللوم

وقال ايضا مكاتبه الى سيد محمد عبد الرحيم السلطي رحمه الله

مني السلام على شيخي ومعتمدي • اعني سراج الهدى والدين مستند

العالم العامل المرضي قدوتنا • عبد الرحيم بن عبد الله ذي السدد

قاضي القضاة واسماهم وامجدهم • من فاله روح روح ضمها جسد

نفسي الفدا وهو الحقيق بها • والنفس في جوها من اهواه لم تفد

يا سيدي انت للارواح راحتها • وانت للراح راحاة على الابد

روحي وروحك في جسم واحده • جلا عبدهما بالواحد الاحد

ووالدينا ومن في الله صحبنا • كذا الشيوخ مع الازواج والولد

من الشياطين من جن ومن بشر • وشر واش وذي مكر وذي حسد

وشر ذي السر بل مما نحاذره • وقاية الله تغنينا عن العدد

وعن خيول وعن رجل وكل حمي • وعن حصون وادراع من الزرد

حماه الله تحمينا وتسترنا • عن الاعادي ومن كرب ومن نكد

عليك انـ كل تحيات مباركة ● موصولة من اله العرش بالمدد
صفاء ذاتك لا تحصى لذي (نظر) ● إذا انت انت لذي قرب وذي بعد
حويت علما وخلقا فانظروا عليه ● انوار (علم) العرفى جدبنا الى الرشد
مذ غبت عنك فوادي فيه نار لظى ● ونار وجد تذيب القلب كالجسد
ما كنت اعرف من قبل الفراق شكا ● ولا انزعاجا الى لقيا في كبد
ولا لواعج اشواق ومن حوى ● ولا منافسات ما بها قوى جلد
ولان اعرف علم الاولين ومن ● باني فراقا وصلا فابها الاود
متى يجود الهوى بالوصال منى ● فالدهر ليس بمأمون على احد
فليت شعري والدنيا مفرقة ● بين الاحباب هل احظى بلم يد
وانظر الطلعة الغرا مشاهدة ● فان فيها شفا عيني من الرمد
وطيب جسمي من الاسقام فاطبة ● وكشف همي وغمي مع لظى كبد
ولا ابالي بحساد ولو كثروا ● ولا عذول ولا واش هد العدد
ولا اكترث على بعد محبوبه ● بظن ما شا مثل الشيخ لم احد
يا رب من بجمع فيه عن عجل ● بهذه الدار في خير ويوم غد
واجعل صلاة مع السلم دايمة ● على النبي وناليس لا عدد

وقال على لسان بعض الاخوان المحبين خولنا المكاسه وصلت من السيد الشريف احمد عمر العيدروس نفع الله بكما امين

لقد وصل الكتاب بكل قصد ● من المولى سليل العيدروس
صفي الدين احمد بحر قوم ● تقي الدين بن عمر العيدروس
وطود الله في بر وبحر ● ونور الارض بالمحيي النفوس
زكي الاصل خير الرسل كريم ● به اضحى لاعدانا شمس الشموس
ففاح بنشره مسك ذكي ● له ارج فما طيب العروس
وبين سطوره نور مضي ● ونار مطفي نار المجوس
وابد لفظه احلى واشهى ● من الحلوا يدار على الجلوس
وصار كانه للعقد وشيكا ● وسلطانا مطيعا في الطروس
وراح به الهموم وجا سرور ● وصار شفانا من كل بوس
وفي قلب المحب له احترام ● ومنزلة علت اعلا الرؤس
عليه بما به من سلام ● بعد الرمل كجبال طوس
الا يا ساكني عدن ويامن ● شرب حبهم اشفى الكوس

لانتم عدتي وحصني حصني … بطالع سعد كم عزت نحوس

عبيدكم ابو بكر عزته … ملمات لنبها خفت بوس

اصرت بي العوادي والاعادي … اخافني الغيوبا والحبوس

اصام واسم كهفي وركني … على الاعدا انثوا وثب العبوس

اعينوني اغيثوني سريعا … فما سامثلكم يرضي عكوس

عليكم من عبيدكم سلام … يفوح كمسك جيب العيطموس

وقال ايضا مكاتبة وصلت من بعض الاخوان

المحسن سع الله بها امين امين امين

شجاع ما شجاع ما شجاع … صلاح ما صلاح ما صلاح

فما في ان شاككني اعتقادي … وليس في هذا علي جناح

لانك لم تزل فعلا اديبا … اديبا فيك اوصاف صحاح

من الاوصاف بطلعته حلوا … والفاظ مهذبه فصاح

اتاني منك ما املت فضلا … فهم الصدر منه الانشراح

كتابك الفهم به فضل حلي … صلاح فيك معنكو صلاح

كتابك جاني فيه شفاهم … به الاهوا والادوا انزاح

ازاد

39

اذا العين المشوق فهو … وكم ترتب به ايضا جراح

به فضل به فضل وجود … فلاح بل نجاح بل سماح

به اللفظ المحرر فيه معنى … يشابهه بطرته الصباح

به منك السلام عليك يهني … به اضعاف اضعاف تباح

به اوصاف اشواق عظام … وذا حق بلا شك صراح

فنحن عندنا اضعاف هذا … باضعاف وما هذا امراح

فما اجلاه ما اجلاه اعجب … به طرسا لنا فيه رباح

به فرج الهم ارج لمسكه … ثبت بشذاه ما زالت رياح

وجئت به وجئت به كاني … ببلدي الحمى الاحباب راح

سالت الله يجمعنا بخير … فلولي طرت من وجدي جناح

وقال ايضا مكاتبة وصلت من بعض الاخوان

وصل المشرف من كريم … المحسن بن المحسن بن المحسن

العالم بن العالم بن العالم … المتقن بن المتقن بن المتقن

الصالح بن الصالح بن الصالح … الايمن بن الايمن بن الايمن

فاخذته ووضعته … فلثمته وفصصته بالاحسن

وقراته ففهمته ووجدته … فيه الشفاء بكل فهم غني

فصصته

وشممت كالمسك الذكي نشره • فلذاك نشر الانس منه عمني •
وعجبت من لفظ وخير رايق • فيه البيان يشابه السحر السني •
فلقد حوى حسن البلاغة باسمي • شرفا على الفصحاء بذلك احسني •
ولقد اشار برمزه نحو العلي • فتطى العليا بقدر املني • نتضمني
وبه السلام تشعشعت انواره • فعليه ذاكر صعن صعف منكني • مو كني
وبه شروح الشوق نحو محبه • فلمضعف صعف الضعف عندي سعي • شفني
فالله ينشر سمح جمع الشمل عن • قريب فان الهم بعدك مسني •
نحو من حبرا الذي اولبته • وحباك علما نافعا زين الغني •
ثم الصلوة على النبي واله • واصحابه واسم السلام تمكن •
وعلى ابو عكب [illegible] وعلي الرضي • عبد الحفيظ الناصل السني •
[illegible] ومن المشيخ الحقيقة احمد • ومن التقي مع الحال الارضين •
ما اشتقت الاقلام واشتقت الى • احبابها وجرت دموع الاعين • واشاقت
وكذا اكر … ما نكرر قولنا • وصل المشرف من كرام المعدن •

وقال ايضا على لسان بعض الاخوان كاتبا الى والده رضي الله عنه

اودعتك الله يا زكي ومعمدي • يا والدي يا شهاب الدين كلابدي •

٤٠

من بعد بعدك حل القلب نار اسا • ونار فرقتك الكبرى اصلت كبدي •
انا المقيم على هذا او زيد بل • الحي كان ناهيك من كمدي •
حتى يمن بجمع الشمل خالقنا • من فراقك اني قد وها جلدي •
فالحمد لله نحن الحامدون له • مسلمين لامر الواحد الصمد •
فمطلق العلم الدنيا وزهرتها • به اشتغالي وبالتوى الى الابد •
فسل الى الله فتح الباب في عجل • وانفق الحد في هذا … العبد دي •
لا زلت في كنف الرحمن يا ربنا • لا زلت في رشد منه وفي مدد •
ثم الصلوة مع التسليم لابرحا • على النبي رسول الله سند •
والال والصحب ما غنت حمامة • وما رفعت الى الرحمن كف يدي • صر بلغ

وقال مكاتبا الى بعض الاخوان ايضا

عليك ابا الفضل السلام من العبد • الى الفضل ذي الاشواق ينمو بالوجد • درامد
يفوق ويحكي البدر … • ويزهو على الطيب الزكي كالنهد •
ويعلو على الازهار نحاو بهجة • كالارج لونا وطعما كالشهد •
ويفضح عرف المسك ال… • وهبت به ريح الصبا من نحو نجد •
الا يا سلامي كن بريدي ونايبي • واعرب بعنك القول عني الى … •

وعانق حبيبي عند لقياك ذاته ٭ وقبل أكف العالم العلم الفرد
وقل انني خلفته متمثلا ٭ باوصافكم مختص بها العبد
ودمع له يجري كوكف سحابه ٭ وقد خط خطا حين خد على الخد
وجودوا عليه بالزمام فانه ٭ شميتكم والود والحب كالعهد
ولم يشغله الا الوصال وصالكم ٭ والا فظم من سناكم البرد
وان رمت حصرا للمضايا فانا خنظر ٭ فما الوصف في ابد الغني جلي في السعد
وذلك بعد الوالد الشيخ منارا على الاشار والهدى المهدي
وعمهم اصلا وفضلا وصاحبا ٭ وطالب علم مجملا يا اخا الرشد

وقال ايضا مكاتبه الى بعض الاخوان

سلام كمسك الحجر او مثله ٭ وما العنبر البحري ثم القرنفل
وكالغاليات الغاليات بنفحها ٭ اذا اعبقت في الافق في كل منزل
على من له في القلب حب ممكن ٭ يسمى البخاري الجمال المحمل
فمني عليه الف الف تحية ٭ تلازمه فردا وفي كل محفل
وتنشر سحب الخير في كل حاله ٭ عليه وتستقيه المراد من العلي
فيا رب فاسق الوجه منه هداية ٭ واكرمه في الدنيا والاخرى وجمل

ولي

ولي معه بالخير جد ورحمة ٭ ومغفرة في كل وقت وافضل
وما الحمح فيه منة وتكرما ٭ فاني لمشتاق اليه فعجل

وقال ايضا مجاوبا المكاتبه وصلت من بعض الاخوان رضي الله عنه

اتاني الكتاب الفرد من فاضل فرد ٭ جليل نبيل بالجمال وبالمجد
تمكن مني حبه فمحله ٭ صميم فؤادي لا يزال اليه عندي
فاهدي الي الانس انسا معظما ٭ وبرا واكراما وسعدا على سعد
وما زلت شوقا لمحة كرمه ٭ مدا الدهر لا يمحو فؤادي من الوجد
وكيف يكن وقد الصمو رق كسه ٭ دهاقا بريح المسك يروي بالشهد
وريح له ندفا وعطرا وعنبرا ٭ ومسكا وكافورا وند على ند
وما عذر ذاك السر في حين نشره ٭ وقد ملا الافاق طوبى لواجد
وقبله الغا وفضي ختمه ٭ فلاح به نور وتم لي
فلاذ الدمشقيه بعم جنابه ٭ جنان من الجنان ذي الشكر والحمد
ولا زال في عز وسعد وفي غنا ٭ غني النفس حقا لا غني حرز النقد
عليه السلام العد في كل ساعة ٭ سلام يضاهي العنبر في النسخ والند

وحبي بمحبابه بكل نحيبه • تكون على الازمان كل المنى تشتكى •

وقال ايضا جوابا بالمكاتبه رضي الله عنه

جا الكريم من الكريم المكرم • الاكرم بن الاكرم بن الاكرم المكرم •

فجعلت من اقدامه وقدومه • ونهضت اكراما لذاك المقدم •

قبلته وفضضته ونشرته • وقرانه فوجدت فيه معظمي •

وجلينه كالبدر بين كواكب • ولله الكمال ابار كلم نعمتم •

مسطوره وبيانه ومراده • كالدر بل كالسمر بل كالمنعم •

لا زال مستنبه الاله بنعمه • بتحيةٍ وكرامةٍ وترحم •

وحماه من اعضا له ماير تعي • ومن الردا ابرهه سالم سلم •

وقال ايضا رضي الله عنه جوابا لمكاتبه على لسان بعض المحبين ه

اتاني نظم نوره فيه يبرق • يضيق له صدر الحسود ويغرق •

وفيه سلام طيب النشر عرفه • كعرف الخزاما حين تندى وتعبق •

من السيد المشهور بالفضل والتقى • بهي المحيا من يجود ويمنطق •

يعاتبني فيه معاتبة الرضي • يقول به قلبي من الحب يحرق •

وما

وما هكذا كنا الذي كان بيننا • مودة صدق ليس يخفى التوق •

فانه على شمل المحبين ان عدت • عليه الاعادي والوشاة تمزق •

فصاحته تعلو على ما اتى به • زهير وكعب والفصيح الفرزدق •

وقال ايضا مكاتبه عفى الله عنه

شوق المحب الى الحبيب كثير • والدمع صب اذا ذكرت غزير •

هل للمحب الحبيب الوصال هدايته • قلبي بكا دالي لقاك يطير •

اتغيب عنا طول عمر كبيري • والسيف من حدثان الزمان شهير •

بالله يا بالله يا بالله صل • ما المغتر لحب بل انت فيه جدير •

كم ذا يكون الهجر منك تعمدا • وانا المحب الى الوصال فقير •

وقال ايضا جوابا لمكاتبه سمح الله برامه

وصل المشوق فافضضت ختامه • فقرات منه تحيةً اكرامه •

فاذا به من حب قلب ودمت • احرفه فجعلت لنا اعظامه •

فسالت ربي ان يمن بقربه • لا ارتجى الا البدر تمامه •

وقال ايضا هيا السواد معجا برسم

اي العبادات الذي لا تشتهى • النطق بالسنه لا تجب بها

ان يتركن نطقهما فان نطق ... ابطلا ذا عبادتين وهو حق

بعلمه وعمده ابن الغني ... بغني العني بالنظم عن نظم الغني

ولبست الصلوة في اقسامها ... ولبست الزكوة في احكامها

ولبست الحج ولا الطوافا ... ولبست العمرة واعتكافا

الجواب لسيدنا سراج الدين عبد الرحيم الشبلي عفى الله عنهما

من بعد حمدي للكريم الواحد ... الفاتح للحق المبين الواجد

هاك الجواب يا اخا الصواب ... مستمنحا فتحا من الوهاب

وهو سجود السهو والتلاوة ... ينويه نطقا اذا بلا غباوة

وشرط الصلوة عامدا فيبطل ... عبادتي شخص وذا الاجهل

فالترك للنيه نطقا قد وجب ... لبسهما من ماثم وجب

ونية الخروج من صلاته ... بين يكا الحق بافسادها

ان جلبها نطقا كذا به ونه ... قبل السلام تركها من شانه

ثم الصلوة والسلام للابد ... على النبي المصطفى محمد

واله وصحبه كنجوم الهداة ... وتابعيهم افضل الصلوة

ارنا

وقال بعضنا بخمس هذه الابيات

تذكر ما يكون يوم التلاق

وشمر لارتحالك والفراق

ومر نفسا تذق فمر المذاق

اري الدنيا تجهز بانطلاق ... مشمرة على قدم وساق

وحاذر تغترنك بسم فيها

وكم عظمت بنار صنا جنيها

وارد بمن تعالى من بنيها

كان الموت والحدثان فيها ... الى نفس الفتى فرسا سباق

اذا رامت فتاكا دنه كيدا

له تزهو برخرفها كغيدا

فكم لبث لها قد صار صيدا

فيا مغرور الدنيا رويدا ... فخذ منها التنسك بالوثاق

الا فانظر لنفسك باجتهاد

وزهدك خذ بها في كل حي

وخذ بصحو واصح له وحي

فما الدنيا بباقية لحي ... ولا حي على الدنيا بباق

وقال سالني الاخ في الله تعالى علي الدين عمر بن مهدي البجلي ان اخمس هذه الابيات المنسوبه الي جده الفقيه محمد حسين البجلي نفع الله بهما مخمسها سيدي

ساع حبي في البرايا ونشا
والهوى العذري قلبي نهشا
والجوى والوجد بي قد بطشا
يا نسيم الريح قل للرشا لم يزدني الورى الا عطشا

قال من بالحسن اضحى مدهشا
والجفا اضناه سقما مذ نشا
وهو من هجر الرشا ما انتعشا
لي حبيب ساكن وسط الحشى لو يشا يمشي على خدي مشا

هو ملموحي انا الملوحه
هو ممنوحي انا ممنوحه
هو مروحي انا ممروحه
روحه روحي وروحي روحه ان يشا شيت وان شيت يشا

وقال ايضا رضي الله عنه في النبي صلى الله عليه وسلم

يا جاه النبي اذا اتاتك نايبة • وقل له يا رسول الله خذ بيدي
انت المرجي لما تخشاه من ضرر • دنيا واخرى ومن هم ومن نكد
اني اذا مسني كرب وقلت الا • يا اكرم الرسل زال الكرب بالسند
والان قد مسني ما انت تعلمه • فاحضر وفرج كربتي كلها فرد
لا زلت لي كل وقت شافعا كرما • والوالدين وللارحام والولد
وللمشايخ والاصحاب قاطبة • والمسلمين عموما من عذاب غد

وقال ايضا رضي الله عنه

تعالت نفسنا عما علينا • نزيد بلا مراد قاصدينا
خصوصا من راءنا او راى من • رءانا نظرة في الناظرينا
ونحن المكرمون لمن هوانا • خصوصا من خصوص مادحينا

وقال ايضا رضي الله عنه في التوحيد

بحقكم لا تشغلوني بغيركم • ولكن بكم شغلي لتجعلوا دائم الدهر
لانتم من الادواء دواي ومرهمي • اصح بكم ان صح لي قربكم عمري
وما انا تنيا غير اني بكم لكم • ومنكم البا بحر في غناي وفي فقري
وليس سواكم ابتغي منه حاجتي • وليس سواكم مطلبي فاجبروا كسري

علي كل شي ان اكن موثرا لكم ٭ ولم اوثرن شيا عليكم صفي [illegible]
وان كنت معكم كان لي الفخر ٭ وان لم اكن معكم فذا الخسر الخسري
وانتم لكم ما شيتم فتفضلوا ٭ علي وجود واله بعد عسري باليسري
فوالله ان طهرتنوني من السوا ٭ وشاهدكم سري د واما طي قوري
فمن شركل الورى تعفوا عبيدكم ٭ على الجمع مع فرق بسم بلى امري
وان تحعلوا المملوك مستغرما بكم ٭ بحق البحار فيتوه الي البحر
اذا بكم اقنيتموني ودام لي ٭ فنائي بكم عن غيركم فزت بالنصر
ودا حيتي من كل شر وفتنتي ٭ وجملة افراحي واحبكم شكري
صلوني صلوني واقبلوني بفضلكم ٭ اعوذ بكم من كل قطع ومن هجر
مضى ما مضى يا رب جذبي بنسبتي ٭ وفكِ بها اسري وشد بها ازري
بخير الورى بدر الدجى كامل الورى ٭ رفيع الذرى بدر السنا طاهر الذكر
الا يا رسول الله انت وسيلتي ٭ الى الله في سري د واما وفي جهري
فكن الله ارجوا ثم ادعوا تضرعا ٭ فجذبني من اسرارك الرب بشري
عليك صلاة الله ثم سلامه ٭ مع الال والاصحاب والمقتفى الغر

وقال ايضا رضى الله عنه

سقى الله ايام التجلي صباحها ٭ واعذب اخلاق الاحبة في ارب

واجلي

واجلي هواها اذ يطيب الهوى ٭ وتخلو لدى الحب الحبة في الحب
فلو في نغر البعض من دار صحبت ٭ تعزو تسموا بالفخار علي اب

وقال ايضا رضى الله عنه

تعز تعو علي جبلته ٭ وتسمو فخارا على غيرها
سوى اب في اب طيب الهوى ٭ فكن سالكا في علاها وكبرها

وقال ايضا في ذم العجب رضى الله عنه

ايا معجبا بنفسه بذركا ٭ واوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة
وبينهما حمل العذرة دع العجب كبر ٭ ونفسك دع بها تكن حذره من حذره

وقال ايضا رضى الله عنه في موانع الصرف

منع صرف اضافة ثم وصف ٭ علم تانيث بنا ووقف
واصطرار والملاقاة ساكن ٭ كل تنوين بها الحذف وقف

وقال ايضا ~~رضى الله عنه~~

لنا مضمر قد جر بالحرف لم يجز ٭ على ذاك عطف اسم بجر ولا نصب
سوا اعيد الحرف ام لا لو جوده ٭ فهل تشتهيم الحكم يوما والعرب
احبك لكني وان لم تجب احب ٭ بما في مقالي فاستبن ذاك من كتب

وقال في الحث على تعلم العلم والعمل بما فيه

تعلم فنون العلم واعمل بما نقل • خذوا كل ما يغني ليحصل ما يبقى •

فهذا هو الفوز الذي لم ينال له • نحو رجع السعيد حقا او شقى •

وقال رضي الله عنه

صلح المعاد فيا لها من نعمة • ما كتب به في طاعة لا معصية •

وقال ايضا رضي الله عنه في الصبر ومجانبة الناس

الصبر مر وبعد الصبر حلوا • فاصبر فبالصبر تنفي عنك ادوا •

وجانب الناس مهما استطعت عنى • تنافي من الغش لا تغرو اهوا •

وقال ايضا رضي الله عنه

لسحر له صنعة تزهو على الذهب • كان فيه اصفرار العاشق الطرب •

لكن ما فيه لو عات تهيجه • الى عناق الغواني الخيد العرب •

سبحان من يوجد الاشيا من عدم • فكل شي بنا فيه كم من عجب •

وقال ايضا رضي الله عنه

اسهرت طرفي في فطر في القلب مغتبطا • حتى تنج باعلاه واولاه •

وقال ايضا رضي الله عنه

دعويكم

٤٦

وحبونكم وحبونكم وحبونكم • ما قلت قلت بعير طال حبونكم •

وقال ايضا رضي الله عنه وارضاه

وشواهد الاحوال ناطقة بما • في كل شخص من قبيح او حسن •

وقال ايضا رضي الله عنه وارضاه

الحبي الحبي الروح ام لا بو عللكن • فوادي فوادي فيه جمر واصلا •

وقال ايضا رضي الله عنه

اس با لعلم معروف • فما ابيض ووقوف •

بلا شعر ولا صوف • يطوف الارض مالوف •

وقال ايضا في النبي صلى الله عليه وسلم

جعلتك يا رسول الله ذخري • فخذ بيدي ومثلي الخاطئونا •

وكرب شنا فعاني يوم حشر • اذا ما صنا وفيه العالمونا •

وكل العالمين الخالئقا لبه • عدو فيه الا المتقونا •

وقال ايضا رضي الله عنه في الوحيد

كيف اسلوا فوادي • بما ظلم ما جنيت •

كيف يصفو لي مرادي • ولربي ما صفيت •

كيف اصفو وسوادي • يحكم فيما ابي

يا مرادي زل فسادي • والقلب ما نوبــ

وقال ابعمار رضي الله عنه

على العلماء ان يظهروا العلم انهم • ويبس عليهم ذنب من ضل او مارا

وما العلم الا ان تكون عاملا به • والا فقد اضررت بالنفس اضرارا

مسلم لاهل العلم وانقد لقولهم • والا فقد اصبحت حيران ثم نارا

وقال ابعمار رضي الله عنه

اراك تطير القصاب سجع الورق • وتكثر صب الدمع اذ نزل الودق

وترتاح ان مر النسيم بنشره • ويصفو هم كالموت منك ان ومض البرق

تميل الى غرب اذا قيل مغرب • وتصبو الى شرق اذا ذكر الشرق

وعند طلوع الشمس تفتر ضاحكا • وان خفقت في الغرب يحكك الخنق

وان ذكر الغور الجديب مغورا • وتصعد نجدا ان لاهل بلا وفق

وترشف من ريح الهوى ترف الهوى • وتثمل سكرانا ويطربك الخفق

اذا ذكرت حسنا تميد تولها • ويكثر عنك الصبر والرق والعتق

فما هذه الاوصاف لعاشق • نأى عنه من يهوا فطي العتق

الا

٤٧

الا الى عين من علقت بحبه • لعلي ارى الاسلاد وآبه رفق

واسعي بتحصيل المراد مبادرا • عسى من نأى يدنو ويرثي لي العتق

نعم طيف من اهواه عاودني فلا • ارى بي قرارا لبنوا والقلب مشتق

كانه من وجد وفرط صبابه • كمثل احد في امره اتسع الخرق

ومازالجي واشتياقي ولاعجي • تزيد لحي كل وقت وتستبق

ومالي دوامي كل ما جار في سوى • حبيبي واما عبرة انسكبت العرق

العذرق

عسى حب قلبي ان يجود بنظرة • ينم بها لي الوصل والجمع والفرق

وتحصل ما ارجو ويصرف كلما • احاذر والاخلاص بالكل والصدق

توسلت في نيل المرام بسيد • له كمل الاوصاف والخلق والخلق

هو المصطفى خير الانام محمد • حبيب اله العالمين هو الحق

هو الشافع المقبول عند الهه • له الجاه في الدنيا والاخرى له السبق

له الرتبة العليا له الحوض في الورى • له الشرف الاسنى وحبي له حق

اذا قال حي في المنام لمن رأى • فقال الاوق بالقول الاحق له صدق

وقل يا رسول الله كن لي شافعا • فقد كثرت مني الكبائر والحمق

وقد لذت يا خير الورى بجنابكم • على جود واني لكم رق

كنا بكم

جعلتكم كهفي وذخري وعدتي ... بدنياي والاخرى بكم يحفظ العتق

الهي بخير الرسل احمد جد على ... عبيدك بالما مولي يفتح الغلق

وعني فاصرف كل شر وعائق ... ولي الخير فاجمع كله جيد الرزق

وصل وسلم يا الهي على النبي ... واصحابه والال ما ختم النطق

وقال ايضا رضي الله عنه في التوحيد

وقد كان مني الذي قد كان من علي بغيركم وانقضى عمري فواخجلي

قد بان لي بسبب الهجران متعظا ... اذ كنت كلي شركا غير منعزلي

عجلي على كل عين ان تشاهدكم ... غيم الخيال ودغيم الوهم والعلل

الا عيونا بكم دامت معاينة ... جمالكم ما لها عن ذاك من حول

شغلتموها بكم عن غيركم ابدا ... لم تثبت الغير بل لم تدر بالمثل

طوبي لها ولرائيها لقد كرمت ... خصت بذا لبثني من تلك في الاول

لابد لي منكم اني لمفتقر ... اليكم وافتقاري غير منعزل

ان اشتياقي اليكم غير منقطع ... لاصبر لي عنكم يا صفوة الملل

من كل شيء الا اني انتم عوض ... وليس من عوض عنكم ولا بدل

وفضل السوي كله نار ووصلكم ... هو الجنان وفيه اكرم النزل

كل

كل المسرات والافراح طوع يدي ... بك ومولى اني انا شاهدكم بلا علل

كل الهنا للذي كنتم له وعلى ... من لم تكونوا له الاحزان لم تزل

جودوا بغفران ما قد كان من اجرمي ... ثم اعصموني بحق العلم والعمل

بكم ببابكم اني المملوك ليس له ... سواكم ملجأ ينجي وليس ولي الفضل

قد طال ... موقفي فاجبروا كسري ... وخلصوني من الاغيار والزلل

ولا طفوا عبدكم لا زلت عبدكم ... مجرا عن سواكم غير ذي زلل

اجمعت امري على اني ببابكم ... بيقي ووقوفي ولا اصغي الى العذل

بكم وقوفي كم بالباب منتظرا ... اشهد امر احكم حتى يجي اجلي

ما خاب من جاءكم يرجو مكارمكم ... وان تقدم منه اسو الخطل

يا من هم نور عيني حي جوانحي ... بنور توحيدكم والوصل عجل

وقال ايضا رضي الله عنه في التوحيد

تنكد عيشي من فراق الاحبة ... متى العيش لي يصفو بوصل الاعزة

لقد طال عمري في كدورات هجرهم ... أأمل منهم وصلهم كل لحظة

ولكنني راض بهم وبفعلهم ... وليست بشاك بل ارتج لرحمة

ومثلي من يرجوهم ويخافهم ... لاني ذو ذنب وهم اهل رحمة

ووصلهم فضلًا واني لذو رجا … وهجرهم عبد لهم اهل رحمة
وقد كان مني كل شر وزلة … وقد كان منهم كل خير ومنة
واني مع هذا وذاك عبيدهم … لهم في ما شاؤوا وهم اهل نعمة
اوجه اسراري اليهم تضرعا … لعلهم ان يكرموني بنظرة
وحاشاهم ان يبعدوني من البلا … وانجاهم قد عم كل البرية
وظني بهم ان يغفروا لي بفضلهم … وان كنت كلي كل ذنب وغفلة
وحبي لهم في القلب زاد ثباتا … ويزداد في التوحيد في كل لحظة
رجعت اليهم عن سواهم والسوى … بذكر السوى اخطات من شر سبقتي
وتبت اليهم من جميع الذي مضى … واسالهم فيما بقي نيل عصمة
هم ملجاي هم عدتي عند شدتي … وكهفي الله والمهم من كل داء وعلة
فيا من لهم كل الكمال اكرموا … علي عبدكم ذي النقص في كل حالة
بفضلكم عاد العبيد من الجزا … بما منه بالعبد لا رجوا لا وتقى
بسلك احب الخلق طرا اليكم … بدنياي والاخرى انطوى وعطوى
علي بابكم عبد لكم مترجيا … مراحمكم تاتيه في كل طرفة
لكم خاضعا وجهه وهي متابعا … لاكرم اهل الملة الحنيفية

وان

وانتم مني قلبي وسؤلي ومطلبي … وغاية امالي غنى الابدية
بكم يا احبائي توسلت دائما … اليكم لتقضوا لي بكل حاجة

وقال ايضا رضي الله عنه في الزهر

انظر الى زهرة في روض نعمة … صنع الاله تعالى تنقص بالعجب
عين مدورة من فضة وبها … حديقة ذوقرت الفها من الذهب
على قضيب طيب من زمردة … بزهو بشا خصه فخرا على القضب
والعين راكعة لله شاهدة … ان لا اله سواه جامع الادب
هذا ولا شيء لا شاهد علنا … ان لا شريك له لا رب بلا ريب

وقال ايضا رضي الله عنه وهو في مدينة بعرفي ارض حيدرباد

فتح عيونك واقصد الى الباب … واخرج من الظلمات للانوار
واهجر جميع الشر والاشرار … واصحب كبار السادة الاخيار
وامنع هديت النفس من اهوائها … فهواك اعظم علة وعوار
وتداو من كل السقام مبادرا … بدواهم بعد اجتماع سار
بادر الى حسن اتباع محمد … لتحوز كل الخير باستنصار

ودع الدعاوي لا تعلّقني ولا … سبي ولا حسبي ولا اسرابي

سوستفيها دايما ان لم تطق … طرابا من قبطاركا لاطباري

فاذا عرفت فسر اليه اعرجا … او كبتحا او شبر ذي اكتسار

فاذا اهتديت بما استطعت فعد … ن الاطوار والاوطار

قال ابضا رضي الله عنه وارضاه

افنا م معرقة لا شيئ لنهيته … تاني بيبت طريقها جامع الكمالا

تا ويد وهذا والذي وصلا … والمرء وابني كن في الارض اهلا

وماسواها فلو وتبعت من … يحاول الخير بعضه كما كملا

وقال ابضا في النوحيد رضي الله عنه ونفع به

ضنت الدموع على الذنوب الماضيه … واسلك على المنفرين الماضيه

ثم ان سند لكي وعلانيه … فولا وفعلا مسندا وعلانيه

لا تنسفا حسن تلك الجاريه … واغسل ذنوبك بالدموع الجاريه

انا لاسوى العاصيات العاصيه … لكن من عذاب لنار تهلك العاصيه

وقر الشكر للهبات الجانيه … ولنزهه لرفيق الطعام الجانيه

وجعلت من في الهوى اودانيه … لرشاد والمنتقى اودانيه ٥

كم دا افول الغاب بي جاء حوالبه … لكن يصيح لاداري بحو اليه

انفقت في حبي له ايجابيه … لكننا قد يه قد اعيابيه

حبي له في شدة البانيه … فتجدد به بجموع الغانيه

اصفي شراب ودادة الكوثريه … لما هجرت المبعدات القاليه

والى ترق المنعمات الغائبه … من بعد ما فك الذي الغانيه

صبي لكلا مصابحي ادهانيه … من بعد ما اقصى النوى ادهانيه

من اجله عن غيره اثمانيه … فلذا اليه بفضله اثمانيه

لما نبغ غراسه الحي بيه … لم تبق اشهاى ولا الفانيه

سطوانه قد غيرت الواديه … لكن نفت عنو الطغاة الواديه

شغلي به عن غيره عن الهانيه … فعسى المعيشه لم تفتني العانيه

واذا الحمام بعاله افنانيه … فليهنني فلقد سممت افنانيه

ان كان بعد بعاده ادمانيه … فلا تشرب الكاس من ادمانيه

وصل ازمنا ابغيه لا الى ليه … حتى يا بالي لكدا ابا ليه

ما رمام وصاله اعطانيه … طاب الثرى لحبي على اعطانيه

وتلجت بالقرب الى احبابيه … اذ من بمات البعد قد احبانيه

• يا من قصواهم فيه من المغاربه • نفثات سحر كالنفاثات الغازيه •
• بوجودكم دار الوصال الباقيه • لي وهي قد صفت بها الباقيه •
• فقري اليكم دايما اشكي ليه • من شوقه نفسي ثم من اشكي ليه •
• عن سواكم صد بك اقفاليه • فلذا فتحت لكم بكم اقفاليه •
• حبس الرعايه منكم اوعاليه • فلذا سكنت القفر مع اوعاليه •
• ولقد قفنت في حبكم ازاليه • ان لا ازال مجاورا ازاليه •
• احسانكم اكرامكم ساليه • كرما تجيب الله مع ارساليه •
• لما اشتغلت عن الامور الفانيه • لي جيتم جوادا بها كالعانيه •
• انسي بكم كل الورى انسانيه • حتى لقد ضاعت به انسانيه •
• جئي لكم من اجلكم ارسانيه • تخليت من حبل الشوق ارسانيه •
• وتنكري لوصالكم اشجانيه • فتكاثرت شوقا لكم اشجانيه •
• ولقد رضيت من الغرام مراقيه • فيكم طفرت من الهوى بمراميه •
• فكان حسنكم لكم اوصانيه • فتوجرت عني لذا اوصانيه •
• وتقطعت في حبكم اوصاليه • اذ حسنكم بتقطعي اوصاليه •
• وشكى بذا الم اقوى ليه • من كل اعالي ومن اقواليه •

اسعر

٥١

• انفقت اهلي فيكم امواليه • اذ بل حسنكم بنا امواليه •
• كم قد اتاني هواكم اهواليه • لكن وصلكم به اهواليه •
• متفق هواكم فيه ثم اواليه • يعطانيه انسي في اقرانيه •
• والقرب منكم نزه اروحي ليه • ان لا ازال راحلا عني اوحاليه •
• بحسانكم ونوالكم اغلى ليه • وهباتكم قد فاق اعلى ليه •
• وحنانكم وحنانكم احلى ليه • فلذا حططت بنابكم احماليه •
• لما رايت هواكم اسمى ليه • ذللت نفسي لا انشا اسمى ليه •
• قصدي اليكم في الهوى اعلانيه • ولعلكم ودي لكم اعلانيه •
• ترك السوى من اجلكم ادرانيه • ان الدوا المطهر من ادرانيه •
• ان كان حسن هواكم ازدانيه • ظهرت عني [illegible] ازدانيه •
• شوقي الى ربابكم حلى ليه • نظري الى شوقه قد حلا ليه •
• شغلي بكم انفالكم ابدى ليه • فستجيب مني لوصلكم ابدا ليه •
• كرما اليكم جودكم ارسانيه • في الكرم الطلات عني ارسانيه •
• وقال هذه القصيده [illegible] •
• وبيتا يمدح بها اهل [illegible] •

زيلعين

بنظرة

رماني غزال الحي عمدا بنظرة • فاشعل في جسمي المتيم لوعتي

وانحل جسمي وهو اذ ريه بطيبه • واجرى دموعي عبرة بعد عبرة

واسهر طرفي ثم بلبل خاطري • واضرم نار الوجد جمر المهجتي

وادهشني الحسن البديع تحيرا • وامرضني الجفن المريض برمقة

وعذبني اذ غاب عني فلم ازل • ارسله ارجو يمن بعودة

فما الهجر الا صعب فهو جمرة • ايصبر ذو حسن علي جمرة

فقاطعني اذ من بالوصل ساعة • شهورا واعواما ولم يرض خلتي

ولم يرع عهدا وهو ادري بما جرى • ولم يرض الا ان ادوم بحسرة

واني لراض بما يفعل الرشي بالهوى • فمالي والعذال الصبر لذتي

ارى الناس لم يدروا الهوى وهو ظاهر • يلوموني في حب شمس الظهيرة

فلو نظروا مثلي محاسن وجهه • لصاروا حيارى من دوام هيبته

اعوذ الذي عذلا ولوم وزجره • بحب غزال ذي دلال وزينة

فيا لو رايت البدر عند تمامه • والنجم حفت به ثم لفت

فذاك حبيبي وهو علا محاسنا • واحسن اخلاقا بابهر بهجة

فشاهدته في خده متزينا • بعقد رشيق مثل غصن بانة

وقد

وقد رفعت حجب التقاطع والجفا • ومن على العشاق يوما بجلوة

واسبل شعرا عرفه المسك لونه • كليل وتحت الليل بدر دجية

حواجبه تحكي لقسي عيونه • كاسهم لايم ترام رميا بصوله

وما انفه شبه السريجي بالها • عليه علو في صفا ودقة

وما الورد الا مجتنا من خدوده • ولكن حماه عن الصديع فالكت

ومن اشنب بغير رضاف مفلج • مضي كدري في سنا ولمعة

وما الشهد الا من لماه معيض • فطوبى لصب فاز منه برشفة

وعانقه جهرا على عم حسد • بضم وتقبيل الشفا بعضه

وكل شعاع العقد في الجيد مانح • له بارد قبوا لاتسكر كخمرة

فاحسن بوجه ثم جيد وعقدة • وحسن بديع ثم انجب بطلعة

وغصن بدر اراح مارح اهيف • علي خلقه فاز واشاق وخرة

ويلعب بين العاشقين ومن يمت • بنظرته يحييه منه بقبلة

لا يحجبت يا مسكين عن لوم عاشق • واصبحت مبليا بكل بلية

وشاركتني فيما تحملت من اسا • وبالشوق والاشجان ثم وحرقة

وحرقة المحبي

ووافقتني فيما اقول مساعدًا ۞ وقلت رضيت الحب ديني وملتي
فهذا الذي حملت من كل البلا ۞ وقاسيت اهوالا بها خفت ميتتي
وضاقت بي الارض الرحيبة جميعها ۞ وطاشت حلومي والفؤاد تحيرة
ولما رايت الامر ما صلح فانثني ۞ رجعت عن التشبيب بل كل صبوة
وقمت على رجلي انظر مخلصا ۞ وحيد معين من خير وسيلة
فلم ار الا ان الوذ بسادة ۞ جهابذة حلوا بقرب شجينة
عوارفهم نارت لهم فهي رحمة ۞ وانوارها من نور روضة طيبة
اليها اتى الوفد من كل جانب ۞ ليحظى كل بالمنى بعد زورة
اذا استنشق الزوار نشر نسيمها ۞ احدوا اليها السير شوقا بعزمة
وايدي الاعلام تشاق نحوها ۞ وتشتاق من فيها التحظى بنفحة
فتربتها اذكى من المسك نفحة ۞ واشفا الشفا من كل داء وعلة
ولم لا وفيها النجم وكواكب ۞ كذاك بدور بل شموس النزيعة
وفيها صار الدين طه حسينه ۞ هو البدي الى البحر شيخ الطريقة
وفيها جمال الدين ايضا مصاحب ۞ هو الحوكمي الحبر بحر الحقيقة
سميا رسول الله صلى مسلما ۞ الهي عليه مع صحابة وعترة

الحقيقة

وفيها الحسين

وفيها الحسين البدر ذو الفطر ۞ وغيرهم من شيخة ثم فتية
كمثل ابن ابراهيم اعني عليهم ۞ وصارمه مع صنوه ذي التحية
هم السول والمامول فيما رجوته ۞ وجاههم المشهور جاهي وجنتي
وهم سر سر السر فالسر سرهم ۞ فلا سر الا سر كرشي وعيبتي
وهم بشر بشر البشر فالبشر بشرهم ۞ فلا بشر الا بشر اهل البرية
وهم نور نور النور فالنور نورهم ۞ فلا نور الا للشموس السنية
وهم ود ود الود فالود ودهم ۞ فلا ود الا من وداد الاودة
وهم مجد مجد المجد فالمجد مجدهم ۞ فلا مجد الا مجدهم وهو بغيتي
وهم فخر فخر الفخر فالفخر فخرهم ۞ فلا فخر الا فخر فخر الابية
وهم عز عز العز فالعز عزهم ۞ فلا عز الا عز عز الاعزة
وهم غوث غوث الغوث فالغوث غوثهم ۞ فلا غوث الا من ليوث الكتيبة
وهم غيث غيث الغيث فالغيث غيثهم ۞ فلا غيث الا غيث سحب مغيثة
وهم نصر نصر النصر فالنصر نصرهم ۞ فلا نصر الا نصر اهل الحمية
وهم قصد قصد القصد فالقصد قصدهم ۞ فلا قصد الا قصد اهل الفضيلة
وهم اصل اصل الاصل فالاصل اصلهم ۞ فلا اصل الا للاصول الاصيلة

وهم امن من الامن فالامن منهم ۰ فلا امن الا من اهل الاعينة
وهم جود جود فالجود جودهم ۰ فلا جود الا للاكف الكريمة
وهم هم اهل الحلم والعلم ۰ المهى بما قد حص بالحلم شيمة
وما قلته فيهم قليل مثلك ۰ لانهم من هم وهم اهل حجة
فمن قد عناه الله ثم رسوله ۰ ورفاه فوق النوق ارفع سوة
بكل جميع الخلق عن حصر مدحه ۰ فعن مدحهم عجزي مناي ورتبتي
وما كنت اهلا للمديح وانما ۰ قصدت اذا بعض الحقوق الكثيرة
ومن بعد مدح الله ثم رسوله ۰ مدائحي لهم اعظم منطقي نظمي وهمتي
ايا ابن حسين يا ملاذي ووجهتي ۰ ويا ابن ابي بكر عليك تحيتي
ويا اصل كل منهم ام وعد ۰ ويا من بهم تفريج همي وكربتي
ويا من بهم شغلي وقلبي معلق ۰ ويا من بهم انسي وروحي وراحتي
اجيبوا اخوانكم انادي بحقوا ۰ وقولوا اسمعنا ما تقول الحجة
قبلنا قبلنا است منا حقيقة ۰ وما شيت خذ منا بحق ورفعه
فانا كرام ليس يشقي بحبنا ۰ ونفعه شرعا اذا التفل اسنة
وانا لنا كبير وفخر ومحنة ۰ لكهو وملهوف اذا الخيل كرت
ولا

ولاسيما عبد اللطيف فانه ۰ عزيز علينا اذا تانا بنعمة
تسمى حماه ثم نرعاه دايما ۰ ونفني عداه بالبطي والاسنة
ونبغاه ان شاما نشا قلبنا ۰ والا فنحن ابادنون نبخله
الا يا كرام الحي يا سادة الورى ۰ محبتكم من اصل فرضي وسنتي
واني لارجو من مكارمكم يدا ۰ يكون بها اصلاح شاني ومعنى
واعلي بها دنيا واخرى بحملا ۰ وتحمي بها ذهني نبي ودلي شفوتي — شفوتي
واحمي من الشيطان ثم جيوشه ۰ ونشر جميع الخلق شر وحبه
وفي كل علم نافع رافع بها ۰ اقام باعلى رتبة قبل موتتي
وخير باعمال على وفق شرعنا ۰ وصدق واخلاص وتصحيح توبة
وحسن وصول من الحي تكرما ۰ وحسن الرضي والعفو عن كل زلتي
وشرح لي صدري باعلى عنايته ۰ واومن من شك وظن وحيرة
واسقي بها مما سقيتم تفضلا ۰ بعل ونهل بالكؤوس الروية
وادخل جنات النعيم مكرما ۰ واحمي من النيران بكمل فتنة
وفي القلب حاجات ريد قضاؤها ۰ بجاهكم من ذي الجلال بسرعة
وان لم اكن اهلا لهذا فانتم ۰ فذنبكم اهل المعاني مشيتي

على كل حال فاقبلوني تطولا ۔ خذوا بيدي دنيا واخرى بقوة
واهلي واحبابي وكل اقاربي ۔ واصلي وفرعي بل شيوخي وجيرة
ولا سيما شيخي السراج فانه ۔ لمنتهك في حبكم وهو قدوتي
وحامل امر القضا شبه ابدا ۔ فكونوا له عونا بكل ملمة
وتسكل طرا وكل مؤمل ۔ ومستنجد من كل دهما لجة
فجودوا على كل بكل مراده ۔ فما الجاه الا واسع بالحسنى
على شكلكم هذا ببركاتكم ۔ لكم ما طلبتم من اله الخليقة
ولستم باهل العجز عن كل مطلب ۔ فحاشا وحاشا ان اعود بخيبتي
ولله كل الحمد والشكر والثنا ۔ لقد تم المقصود من كل نعمة
وصل اله العالمين مسلما ۔ على منبع الخيرات خير البرية
محمد المبعوث للخلق رحمة ۔ وآل واصحاب وتابع سنة
مدى الدهر ما حن المحب لحبه ۔ وما اطرب الحادي الركاب بنغمة
وما التذ ذو وجد وشوق ۔ رماني غزال الحي عمدا بنظرة بقوله

وقال ايضا [illegible]

حقيقة الحب الخلو بعث ۔ حثا على ترك القبيح فاجتنوا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم هذه شروح ما كتبه سيدنا العبد العلامة عبد اللطيف
بن علي الكفصبعي نفع الله به إلى شيخه العلامة عبد الصمد وجيه الدين
الكلفي والذي شرح احد عشر بيتا من اوائل حسنة بسبب قصيدة بديعية
الوضع انشدها فيه لم يسبق إلى مثلها بما علمت وبعد
وهو هذا الحمد لله أفضل حمده على كل حال مسبغ النوال قبل
السؤال الذي يتفضل على من يشاء لما يشاء فسبحان ربنا عن
كل نقص تنزيها له وحاشا وافضل صلوة وازكى سلام
على افضل رسل الله الكرام المخصوص بجوامع الكلم
ومن هو على وعلم ارجح الخلق عقلا وأفصحهم لسانا
وأتقاهم قلبا وأبينهم بيانا وعلى آله الطاهرين ذوي الصيانة
وأصحابه المنتخبين الأخيار وعلى تابعيهم التابعين بالمطلب
وضعوا المطلب أما بعد فإني أحمد الله سبحانه
وتعالى على أن ألهمني كرما منه وفضلا لأن أتفطن
لفضائل شيخي العلامة الفهامة شيخ العلماء وتراثي المجد
العفيف عبد الله بن عبد العزيز الكلفي وابنه أبي الفضل الشيخ
عبد الصمد رضي الله عنه الكلفي فوجدتها كثيرة منحصرة وفطنتي
عندها متحيرة وكان المراد القيام ببعض حقوقها على
فلم أجد إلى ذلك سبيلا الا قول جزاهم الله خيرا جزيلا
لما ورد في الخبر من المكافأت بذلك وإن لم أكن بعجز
هنالك ومع هذا احببت أن أنظم بعضا من
أوصافها لا لشيء غرض بل تبيانا لصالح دعائهم
وجعلته على هذا المنوال وأرجو من ذي الجلال والجمال والجلال
أن يجعله خالصا لوجهه الكريم ومقربا من جنات النعيم

ويصلح ان يسمى المنظوم الدائر بالترجيع في التوشيح والتجنيس
والتقميع وجعلته اول كل خمسة فاعلم كالقطب مثلثه في نظمها
التقميع والتوشيح ربعه خارج الدائرة وهذا التصحيح لان
يقرا على وجوه كثيرة كما لا يخفى ذا الفهم والبصيرة وكل خمسة
يصلح لكل فصل من الاربعة وكل ربعه بعد [illegible] وكل توشيحة
له لكيد طريق وجه قراءة تستند في شرطها وليس هذه
الورقة محله لكنه ظاهر للمتامل والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اجمعين امين

وهذا ما اجاب به شيخه العلامة ابو جمعة [illegible]
الذكيز الحمد لله المتفضل بالتعليم الرحيم من شاء من عباده
بامتنان التفهيم احمده على كل حال دائما سرمدا من فضائله
لي ولاحوال لمزيد النوال واصلي واسلم على سيدنا محمد الهادي
من الضلال الذي زكاه الله باطنا وظاهرا واولا وآخرا
وجعل دينه على سائر الاديان ظاهرا وعلى اله واصحابه
صلاة وسلاما [illegible] لا يزال تتكرر وبعد
فما حررته القريحة رجزية اللسان التصحيحية لتوضيح
البديع الذي فاق به مبدعه على الجميع زاده الله من فضله
الوسيع واعلاه الى المحل الرفيع ونفعنا به في يوم التشفيع
الشفيع ولعمري ان ذلك لمحض الفضل والاحسان وانما
يمنح [illegible] اياه والله المستعان والمطلوب منه
صالح الدعوات في الجلوات والخلوات كما هو له مبذول
في كل وقت واوان رحم الله لنا وله بالايمان ووفقنا
واياه للاحسان والسنا واياه لباس الاتقان
ومن علينا وعليه بلطائف الايقان ذا الصلوة والسلام
على [illegible] والذي صح على ممر الازمان ٥ ثم ذلك منقول
من [illegible] وخط [illegible] عنه الله بفضله [illegible]
وعفوا [illegible] الاعلام [illegible]
[illegible]

وينعم الفتى من المتقين . في جنة ذي الجود وذي التبرير .
وكلما تدخلها فتبشره . من الجنيد تحتها واخبره .

وقال رضي الله عنه

مع [illegible]

... ايبا مصدقا

... القلب قد صار محرقا

... تعشقا

... اللون هذا

... دا الوجد هذا شوقا

... الهوى يعيد ...

... قتلوا هذا ...

... باه بالردى وتحرقا

... له بل قال ذا فتشرفا

... بعد الصلاح الحول مصدقا

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن ذكر جيران النقا بت مقلقا • واسبلت من عينيك دمعا ترقرقا

أم الريح هبت من منابت رامة • أم البرق من وادي العقيق تألقا

أم البان في تلك الربا رنحه الصبا • فاطلع اعصانا حسانا ومطلقا

أم الورق غنت في قباها فغادرت • لذكرك منها السحح دمعك بعد اللقا

أم الركب لما جد مسراه للحما • وفات اللقا اصبحت من بعده لقا

الحسب ان الصبح غرامه • وقد صار في بحر المدامع اغرقا

عليه شهود فيه تظهر سره • وكل غدا عدلا امينا مصدقا

اذا قال الا قال الجوى ابت مغرم • وقال اضطرام القلب قد صار محرقا

وقالت دموع العين انت متيم • وقال اصفرار اللون هذا تعشقا

وقال نحول الجسم هذا به هوى • وقال السهاد الوجد هذا تشوقا

الا كيف انكار الهوى بعد ما بدى • وقاضي الهوى بعد الشهود تحققا

وصار على ذي الحب واش ولائم • وقالوا اقتلوا هذا فقيه توثقا

وقد كنت اذ لم يذوقا هذا فانه • عليه وباء بالردى وتحرقا

وراجع قاضي الحب مفتيه فلم • يجد قتله بل قال ذا قد ترفقا

فدع عنك انكار الهوى يا فتى الهوى • فبعد الصباح الحق ليس مصدقا

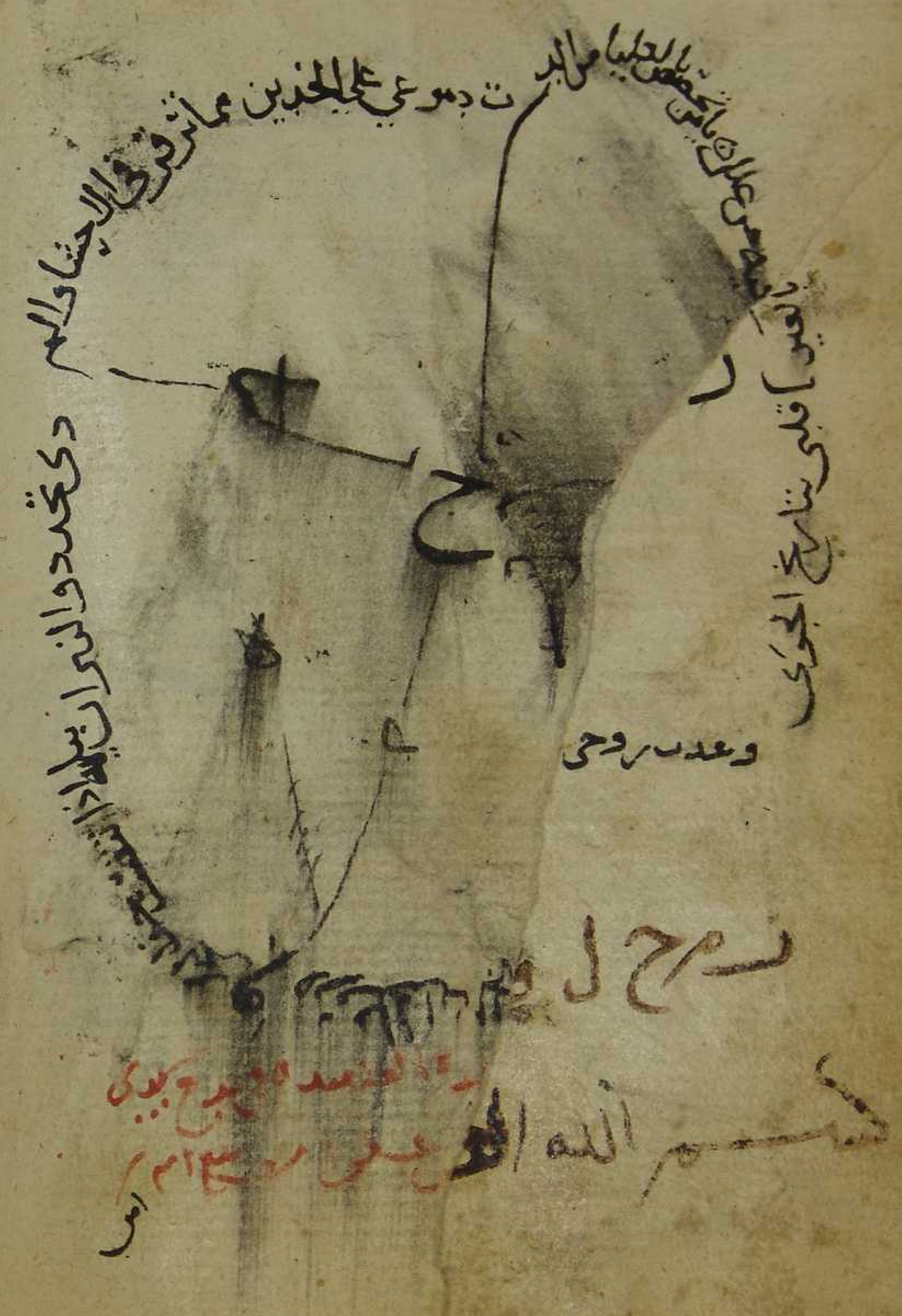

ومزج بها فقد صار كالشمس في الضحى • لعلك بالمفرح تفرح مغلقا •
فلولا الهوى ما سال دمعك قانيا • ولا بت من ذكر العقيق مؤرقا •
أثار لاخفنا ذكري لحسن لحبتي • واحسانهم اشجى فؤادي وشوقا •
وذكرى حضوري عندهم حين خاطبوا • فقلت بلا ابدي يجيبوا واقلقا •
وقال مناديهم حملت امانة • فقلت نعم عهدا وعقدا وموثقا •
فقال الجبال لم قلت سمعا وطاعة • الى يوم القاكم محبا مصدقا •
حملت بكم تلك الامانة واتقا • واني بهم او في بها لهم ارتقا •
ونبت اليهم من سواهم ولي • بهم حسن ظن ان يبيهوا لي النقا •
وان يعفوا الي كل ذي زلة • ويرضوا لخصومي ثم من في تحلقا •
واحسانهم ارجو وحولهم • وان مت ان يلقوا باحسن ملتقا • ويرضوا انهم معا
والي جهم ذخر لديهم وحبهم • اجوه لا انفك عن ذا الي اللقا •
والي اليهم دايم متوسل • بهم خاضعا حيرا نحلان مشفقا •
ايا اهل نجد انتم لي عمدة • وعمدة هذا الامر حقا محققا •
جعلتكم اعلي اليسار عدة • احبكم من بعده فاطرد والشقا •
بهم بكم لي كل خير وبين وي • بكم كل شر عني انمحوه لا بقا •

بحكم

محبتكم من كل ذا العيد كسم • ذوا بد نباه ويوم اللقا قا •
فدينكم ما احسن حمالكم • اضاتم به كل الوجود فاشرقا •
الا بينكم ان تكرموني بنظرة • اليكم ولو بالروح يا خيرة النقا •
فهل تنعمون اليوم لي بوصلكم • فقد دقني الهجران والبين حرقا •
اليكم بكم قد جيتكم متوسلا • بمحمود واعني الشفيع الذي بكم ارتقا •
نجيب النبي نجل النبي طاهر الهدى • سلالة العباس انا في الزاد خير من وفا •
كنز الورى محيي الفروض خير من • ترفيح الذري نجم الثري خير من شفا •
صفي الصفا واخي الوفا طارد الجفا • معيد الشفا حاوي الكفا خير ملتقا • مشفقا
هو البدر الساقي على احمد • هو البر والبحر الذي قد تدفقا •
تلاطمت الامواج فيه فاخرجت • على الناس علما مستجادا مدققا •
اماما وخلقا ثم يمنى وعندها • جواهر يلتقطها ودر افلقا •
هو المزن للارض التي احيد بها • فارعد فاستشفقت •
تنوح تناح اولت نشية النسك • تشهر بالعرفان لما توثقا •
فكم فك من اسر وكم حل عقدة • الى الحق يدعوا كل مرتد تعوقا •
ايا سيدي السيح الذي عم فضله • واحسانه جد لي بعفو وبعفو •

فقد جيتكم حبا وشوقا اليكم • وجيت بنظم في مديحك منتقا
فاقبل وقابلني برحب من معي • واهلا وعالي وجدنا موفقا
ايا سيدي عمري مضي بطالة • وكسب ذنوب صرت فيها معوقا
فنعم يحيي الدنيا والاخري وجه • يليق بها اعطيته متصدقا
وصل علي خير النبيين ربنا • وسلم والاصحاب والال اشرقا

وقال ايضا في مدح الشيخ احمد بن علوان

ايا بارقا اسري بدير ونجد • يذكر اهل الحب عهدا وموعدا
ويوقظهم حرصا عليهم ليعرفوا • فان مغيب الصب قد كان مبعدا
ويعرفهم في الحب علما محققا • يدققها قد غاب عنهم وما بدا
ويحكي لهم ذات الحبيب ووصفه • وافعاله حقا ويعلن بالندا
ويروي عهودا ماضيا ناقضا • ينيك وعن الواو يوضح مسندا
ولما رايت البرق يعرف هكذا • ولم ارا لي مقبل بت مكمدا
وقلت له يا برق هل لي رجعة • فقال نعم من جاد بالروح للعدا
فقلت اعد لي الوصل يا برق • وان بت ذا وجد اهيم مسهدا

لي

فلي بك في علم المحبة مدرس • علي شيخه والشيخ ان كان اسندا
لعلي اذوق الحب حق مذاقه • فاخرج عن كل السوي متجردا
الا ليت شعري هل اري ما يسرني • فقد طال شوقي واشتياقي موكدا
ايا برق وجدا انت شتت مجمعي • واجريت دمعي في الخدود مبددا
واظهرت سري بعد اذ كان خافيا • وشمت بي كل الحسود والعدا
وجمعت لي الاحزان والهم والاسا • فصرت اسير العشق مضني مقيدا
ولما رايت الهم ولي ولم ازل • مرادي علي صوتي لمن راح او غدا
طفقت انادي هل لي اليوم منجد • فالهمت ان خص ابن علوان احمدا
فشيخك اولي من تؤم جنابه • واكرم من ندعو واسرع منجدا
فقلت نعم شيخ الشيوخ امامهم • مقدمهم ان قيل ابن ابو الهدى
طليق المحيا باسم الثغر في الوغا • ومنقذ اهل الكرب من ورد الردا
وبالجود في اهل الوجود يفوقهم • بكفيه فاضت في الوري ابحر الندا
فيا حبذا الشيخ الذي شاع فضله • ويا حبذا من امه وبه اقتدى
فكم فك من اسر الهوى من مكبل • وادخله في زمرة الحب فاهتدى
ومن يكما وكان ابن علوان شيخه • له نابعا بالحق كان مسددا

الا ثق به واسلك ذراما (لم يقم) • فتهدى للمستصعبات وارشدا
ايا ان الهدى ينصر لكل موحد • واوهى قوى جميع الضلال وبددا
ولا سيما من كان مبتديا بما • اتاح له الاحسان ما محمودا
كرامته في الشرق والغرب نشرها • وعادته في البر والبحر رصدا
اذا ما دعى الملهوف لبا مسرعا • وقال له خذ ما تشا وازيدا
لبّاه
لما داتباع المصطفى اكرم الورى • واسس اركان المعالي وشيدا
ومن صحح شرا الشيخ حسن اتباعه • كانك ان تمدحه تمدح محمدا
فحيهل فامدح لما ثبت انه • نعود الى خير الانام كما بدا
نعم عد عن كل الغلو وحربه • وعن مذهب الجهال والحق فاقصدا
ومن ثم بان العجز عن حصر مدحه • ايحصر قطر الغيث والنجم والندا
ولا يأت ما قاله الغالي كنبز • فكيف معانيه التي لم تحددا
وان جميع الناس يعلم فضله • وما اختلفوا في جنبه بتأبدا
فقل لهم من مثل احمد يبلغوا • بما فاق من فضله ان يعددا
وذلكم فضل الله يؤتيه من يشا • تبارك مولانا علي وتمجدا
ايا شيخنا يا ذخرنا يا ملاذنا • جنابك (حبابكم) في الفؤاد مشيدا

وانشات

وانشات نظما في مديحك اشتهي • بذلك اجرا الله جل مجودا
الا ايها الصافي الصفي الوفي (جلد) • على قدر ما اعطيت فامدد لي ابدا (البدا)
الى الله اوصلني فاني مبعد • بذنبي واوزاري طريدا مشردا
فانك ممن يستغاث بجاهه • ويسال فضل الله لا زال مسعدا
ففهم بنو بالاهل الجميع وصحبنا • وكل محب محسن قد تودد ا
وسل على اعادنا السيف ناصرا • لنا وارحمنا ممن طغا وتمردا
فلا زلت في روض الرضى متنعما • لديك اعاد المكرمات وتلذذا
وصلى اله العالمين مسلما • على خير خلق الله ختما ومبتدا
كذاك على الال الكرام وصحبه • وتابعهم ما الورق في ايكه شدا

وقال الناظم في مدح سيدنا الشيخ احمد بن علوان نفعنا الله به امين

تقول رفيقي وهو بالسر يدري • اراك كمجنون تطوف على الجدر
وتنشد اشعار المحبين جهرة • ودمعك من عينيك مثل الحيا يجري
يقال لك اذهب لست من اهل ذا الحمى • فتأتي وان تذهب تعد حاير الفكر
وطورا ترى في القبض والحزن والبكا • وطورا ترى في البسط والضحك

المساجد عاكفا

وطورًا نرى وسط المساجد عاكفا • وطورًا ترى بين الازقة تسري

في القرى

وطورا ترى من حاضر الناس في الورى • وطورا ترى خدن المهامه والقفر

وطورًا اتنادي بالقوي اولي النهى • لمن كان ذا سر فاصبح ذا سر

وقد كنت ذا سك علي كتبه • نعقان عن التذكار للحبو والنشر

فقلت له ذرني كابد كلما • الاقي وخذ بالعذر ذا ربي العذري

فقال نعم لكن ابن لي فقلت لا • ابين الى فهذا بت فض سري

ولست ابث السر جهرا لعربن • لهم قد اغاث الله من حملة الضري

لقد حار بي ما حل والامر معضل • ولم استطع صبرا على امري الامر

الا يا اطبا القلوب تبادروا • فداي لي يبرى فداووا عليا برى

أأشياخنا هل تعلمون تقلقي • فقد ضاق بي حالي فاخشا من الخسر

ايا من احبوا الله وهو احبهم • الا فكوا اسري الاواجر والكسر

فان لكم ما شيتم يا احبتي • من الله في الدنيا تعالى وفي الحشر

اعطاكم

فسبحان من عطاكم الفضل والحجا • واعلى بكم قدرا بغوق على القدر

واسكنكم جنان خضر بينها • ولكم نفع العباد بلا حصر

حضرته ندا

امن

امن رحمة للعالمين جميعهم • انتوا وهم علاهم جيلكم فخري

اجرت

محبتكم اليكم سفينة • بنهر فوادي لم تزل تجري بكم بري تسري

ولكن اذلي بالذي قد كتبته • رميت بعد ثم طارت هجري

أاهل الحمى اني الى ذلك الحما • ومن فيه مشتاق وما لي صبر

مضى عمري في الشر والموت قد دنا • ولم اكتسب الا يسيرا من البر

وانتم لكم عند الاله شفاعة • الا فاشفعوا الي وارفعوا الحمل

فاني يمان فاتحوني بفضلكم • وشيخي يمان وهو من اعظم الذخر

الا ايها الشيخ اليماني الذي رقي • مقاما علينا في المعالي بلا نكر

وسمي بالمحمود العظام المناقب ما • صفي لصفا احمد بن علوان والنجا

جعلتك من اعلا الوسايل عندهم • شفيعي اليهم ناصري حسن الخبر

اذا لم تعم لانت يا سيدي في • وانت وجيه عندهم طيب الذكر

وقد غبت بعيدا من حبيبه • بفضلكم وانتم اهل العز والنصر

وقفل الى الشر الذي قد قصدته • وا علا واسمى ان امري من مري

وصل على خير البريه ربنا • وسلم تسليما يدوم مدى الدهر

كذاك على الال الكرام وصحبه • واتباعهم طيبي النشر

اهل الهدى

اهل الهدى طيب النشر

وقال ايضا في مدح العلامه الامام العالم والولي لله شجاع الدين عمر بن سعيد العقيبي نفع الله بهم امين

لاح لي برق بنجد وسرا ... فنفى نومي وابقى السهرا

اعرف القلب بومض حسن ... وحكا لي ما جرى واستترا

ليته دام ولو امرضني ... وجرى دمعي يحاكي المطرا

اه ما احلى وميض البرق في ... ظلمة الليل على تذكار الذرا

يا نديمي لا تلمني ان تجد ... فيما الوجد اذا الركب سرا

وحداه حاديهم كي يطربوا ... في سراهم قاصدي ام القرا

فاذا وصلوا واتقلوا ... اكرمهم من قصد وكرهم فقرا

فعدوا الماغشاهم نفعهم ... وانا الا الغرم وصلا كبرا

ثم شدوا النجم من بعد ذا ... قاصدين المصطفى خير الورا

يطوي القوم جهدهم الى ... ان اتوا طيبة يبغون القرا

وقفوا بين يدي نبيهم ... متعوا بالنور منهم نظرا

وابلوا كلما قد املوا ... من شفيع المذنبين الاشرا

خير من جاهد في الله ومن ... حج بيت الله ثم اعتمرا

خير من صلى ومن صام ومن ... عبد الله تعالى وقرا

ثم له شرف بالال ... وجميع الصحب ساداة البشرا

وجميع العلما والاوليا ... اهل دين الله حقا لا مرا

من بهم ثم بهم اضحى الوجو ... د وانا مستنيرا عطرا

ليتني كنت مع القوم على ... احسن الاحوال فيمن حجرا

ان من حج وزار المصطفى ... فاز في الدنيا والاخرى لا امترا

سبب التعويق اني مذنب ... صرت ممن بالمعاصي اسرا

مبعدا مقصيها انا خايفا ... خاضعا متكلا منكسرا

لكن المطلوب بذي حسن ... ثم بالجمع الذي قد ذكرا

ثم بالشيخ العقيبي الذي ... هو كالبدر منيرا نيرا

شيخنا قدوتنا عمدتنا ... فخرنا الفخر الذي قد فخرا

فارتضى الاعتاب حاي جاره ... والذي لا ذنبه مغتفرا

وقال ايضا رضي الله عنه العارف ابها

والله على جما د الكل للفضل
افضالعام
شل
ممي طرفي
ملبس سادة الصـ

ايها النا رسا في بابس
فا تلني منك حظا وافرا
كلما اظلم ديجور الدجى
اطلع الله لنا ذا القمرا
الذي احتو لنا جيرته
فعسى الله ان يغفرا
وعسى ان يدفع الشر وان
يجمع الخير عسى ان كثر
وعسى الله تعالى انه يهب
لنا المغفرة ينفي الكدرا
ان نودعو نا نرجا بكمعة
با لعقبي المسمي عمرا
وحاليه يا بن سعيد غاية
تدفع الشر وتنفي الضررا

ايها

ايها الشيخ بان قم هاهنا
وكذا احسن لنا في المحشرا
ولدي الموت فكن حاضرنا
ثم في القبر فثم والحشرا
نادخزب الله طرا فاحضروا
واشفعوا فضلا لمن قد فترا
بقدوم القوم النبي المصطفي
مستعدا الى شافعا منتصرا
فعسى الله تعالى بكم
ان يقبل العبد اذ قد عثرا
يا شجاع الدين في جاهكم
كلما املت برد اكثرا
وصلوة الله مع تسليمه
لم تزل تغشي النبي الانورا
ثم كل الال والصحب ومن
تبع القوم بهم مستبصرا
ما تغني الورق في الايك وما
لاح لي برق بنجد وسرا

وقال ايضا في مدح سعدي الشيخ الكبير الولي الشهير الامام الاعظم والحبر الاكرم جمال الدين محمد بن عمر البخاري

ابرق دجنة ام صوء نار
بدت ام لموع للدراري
ام ابتسم الحبيب فلاح نور
من الثغر المفلج بين العثار
فهيج فيك اشجانا ونكا
كلوما في فواد كذي الشرار

وقلبك ذو اشتعال واشتعال ... لوجدك بل شغلت عن الوقار
شهادك شاهد عدل صدوق ... فانك ذو هوى نحو انكسار
وجسمك ذو سقام واصفرار ... ولونك ذو اصفرار كالبهار
وروحك ذو اضطرام من غرام ... ودمعك في الخد وكجلنار
فكيف تقول لا وجد ابلا ... خفيات الفؤاد فلا تماري
اتخفي ما ولكن شاهدات ... عليك به فما لك من قرار
نعم طيف الحبيب سرى عشيا ... فهمت فهمت ما لي من قرار
وصرت متيما في حب حب ... وعن لقياه قد قل اصطباري
فدع عنك الملام وخل عذلي ... فاني قد خلعت به عذاري
بذلت بوصله روحي واهلي ... وما ملكت يميني كالعقار
فان تسمح به احيا فيدا ... له او لا فليس له مباري
وجيد ثنيت عنان مدحي ... عن الغزلان والغزل البواري
فطاوعني العنان بغير ميل ... لمن في الروضة الغرا فخاري
نوى فيها فحل الطيب منه ... لمنتشق باطراف الديار
ففي كل الشوب اتان شوقا ... فنفوي كلها قرب المزار
اتان شوقا
تكفيك

فيكفيك اسمه المحمود فضلا ... فكيف وقد حوى فخر الفخار
محمد الذي عمر ابوه ... وموسى جده نسل النزاري
كريم من كريم من كريم ... خيار من خيار من خيار
الى خير الورى ينمي انتسابا ... فاكرم بالاصول بالذراري
واكرمه الاله العرش حتى ... سمى قدرا واسمى من عقار
غفار الحرج حب الله حينا ... فناض معارفا كسل البحار
بجود وجوده من جود رب ... جواد مفضل للخلق باري
هو الشافي اذا عطشت قلوب ... هو الهادي اذا ما ضل ساري
هو الساعي على بشام ونار ... ورام بالشرارة للشراري
هو المخصوص من ربي بعقل ... بحصر البعض اخذ واعتذاري
الا يا بن الكرام ويا ملاذي ... وذخري والخيار في انكساري
انكساري
لاجلك هان صعب الامر عندي ... كاخطار الفيافي والقفار
القفاري
ابتني زيارة لك من تعز ... لعلي ان اعز بلا افتقاري
وان اعطى الذي ارجو واملا ... من المرجو من غير احتقاري
الا يا سيدي اني فقير ... حقير مخطي فيكا بجاري

لعل شفاعة تخلو فؤادي • يكون بها ارتفاعي وانتصاري •
وتذهب شقوتي وبرؤ جسمي • ويمحى كل اوزاري وعاري •
فجاهد واتبع طولا وعرضا • وحاجاتي الكثيرة في انتشار •
فقل عبد اللطيف ومن يليه • وكل شيوخه يحمي جواري •
هم فهم مني والي صبرت منهم • سناجمي فيهم حفظا ذمار •
لهم مني السلامة حيث كانوا • جميعا في جوار او بزيارة •
شيوخك قد نزلت وانت اهل • لاقرا الضيوف بلا اعتبار •
وحق الضيف عليك حق • وما في شد ملا في البخاري •
وفي قلبي امور انت اولى • شفيع عند ربي في اختياري •
وبعض الفضل مبسوط واني • طويت البعض في ذا الاختصار •
فحاشا ان اعود بلا قبول • فانك انت انقل عثار •
وصل وسلم اللهم فضلا • على خير الانام وكل قاري •

وقال الصباني الوحيد رحمه الله وكان له وليا

قلبي بسمع البلبل المترتل • في رقصان تغصونه طربا املي •

شوقي اليه يجنني للقائه • ورايته اليه في المنام توسلي •
كيف التسلي وقد شغفت بحبه • وعزلت عن عزي لوطة تسلي •
ياحسرتا ان لم اكن من حزبه • من لي بوصل حبيب قلبي الاكمل •
طوبى لراءيه وسامع سجعه • فلقد راى اذ ذاك اجمل اجمل •
ذو الجمال على الجمال بلفظه • وبفعله وبوجهه المتهلل •
يا ليتني الذي لعيني وجهه • لا فوز منه بنظرة المتاملي •
وادوم بين يديه اشهد وجهه • ابدا ولا اصغي لقول مخذل •
ذهب الجفا جا الوفا صفى الصفا • ان تم ما ابغيه منه ودام لي •
غني الحبيب لحبه ولحزبه • فاجابه كل بمدح مرتل •
وتشوق وتقطع وتخضع • وتعهب ووقع بجهد اول •
الله يسمعني لغنا فانه • اشهي لدي من الرحيق السلسل •
ما حسن الحان الغنا المعبد • وغنا بن شكله والغريض فزل •
ان كنت قد استمعت ما سمعتم • واشرب وطب واترك قطيعة [illegible] اجمل •
واعكف على هذا ولا تقبل الى • ما دونه واعزل جميع المشغل •
اخلص هواك لمن هويت منابعا • لهم وعلمهم تعلم واعمل •

يا صاحبي حث ايدي وبادرا • بي في البر في نحو ارفع منزل

وقال ايضا رضي الله عنه ابيات في التوحيد

كل ما في الوجود من كل حسن • عند حسن الحبيب شي يسير

هام بالحسن كل شي ولما • يره كيف لو يراه بصير

كل شي تراه عليه دليل • وهو عندي له الدليل المنير

(بين السطرين: اي على الاصول)

وقال ايضا رضي الله عنه ابيات في التوحيد رضي الله عنه

عجبت لمن ذاق طعم الهوى • ومنه تملا ولم ينقص

وينطق اني ابتغيت الهوى • فلا تنتقد واني قد استغفر

ويرجع للنقص بالفضل لي • ينبي عن الحق كي تخلصي

وقال ايضا رضي الله عنه في النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اقبلت ركاب البرايا واوجه • واعظمهم قدرا واعلى واوحد

ولم يكن في كل الخليقة مثله • فبادر ونل خير الخلائق احمد

فاكرم رسول الله في الارض والسما • وفيما مضى كلا وفيما سيوجد

وقال ايضا رضي الله عنه في النبي صلى الله عليه وسلم

يا سيد الرسل اني ذو اشايب • وذو معاصي وذو عيوب وافات

وانت

وانت اكرم من يعطي العطايا • واوجه الشفعاء جدا بالكرامات

اني لارجوك المولى بلطف • دنيا واخرى ويعطيني رادني

ويرزقني على الاحوال كلها • سبحانه بعد احصا المقامات

ويعطيني نحالي ما يليق به • ويونسني به في كل اوقات

عليك والال والاصحاب قاطبة • صلاة وسلام خلاق السموات

(في الهامش: اجمعها)

وقال ايضا في التوحيد رضي الله عنه

ليلي تزايد واستطال ظلامه • يا بدر بادر بالطلوع لارتمي

انت المضي الذي لنور في ليله • بك اهتدي بك اختمي

قد طال شوقي وانتظاري الذي • هو يغنيني لارى بجماله التي

وبه انال مطالبي وبه الى • اعلى مقام في المعالي استمي

يا من له كل الملوك اذلة • صل عبدك المهجور يحيي وترحم

كم ذا اهيم بظلمة دجيرة • فالح لعبدك صبحا ينمي

واجعله عبدا شاهدا شمس الضحى • بك ناظرا بك دايما بك فرحي

الله قل ثم استقيم يا عبده • وبه استعن واشكر كريم

انعم هديت حبيبه وخليله • وقربا لفنا ثم البقا لاذوي

(في الهامش: اعلى ... العلى)

هذا هو الفوز الذي لا مثله • حذه لينتفعي بالمحب الاكرم

وقال ايضا رضي الله عنه في مخالطه الناس ومجانبتهم نفع الله به امين

من خالط الناس الا من حمى فسدا • ومن يجانبهم شقي شقي رشدا

فكن عن الخوض في المجالس معتصما • ويحذر على الدين ان خالطهم ابدا

وقال ايضا في التوحيد رضي الله عنه

ان كنت من جملة المحبين • فارقص على نغمة القوالين

اعني قوالين خير هاد • منها الحواميم والطواسين

وما انا نابه حبيبي هو • والطه والياسين

والنغمة القوت من حبيبي • نال الهدا بحسن المحبين

وارقص اعني به انا عا • للمصطفى خاتم النبيين

لا تغترر بالحوادث • عنهم وعن جملة السلاطين

فارق قرينا تكلفا بهم • واصحب اطبانا المتربين

كن حامل الذكر ذا فتعاده • وصل الى زمرة المساكين

احسن سلوك الطريق وحذره • قطاعها انهم شياطين

اسلك سبيل الذي تمكن • لا صاحب الحال والتلاوين

مثل الجنيد الذي ترقى • اعلى مراقي الهدى بتمكين

اعلم وعلم واعمل وحقق • واصدق واخلص بكل الدين

لا تأنف الا بكل خير • والشر فاتركه للشياطين

فالعلم هدى والجهل يردي • بشحنة اهله متباهين

اترك ورا الظهر كل غير • وانهض كبازي الى البساتين

انفق اذا اشتهيت وصل ليلى • ما لا ومرحا معا واهلين

احصر المقامات كي تفاجا • بحسن احوالهم بتاميين

اخرج عن الشرك كل وقت • وحيد الحق كالمبين

فز بالبقاء دايما المحبي • بعد الفناء وارتحال على

واشرب من الراح كل حين • صهباء اهل الهدى الميامين

ربّاه اني كتبت الاسوا • فتب على عبدك المسكين

يا رب جد لي بكل خير • ذكرته في القريض امين

كذا لنسلي وكل اهلي • وكل صحبي والمحبين

وصلِّ يا ربنا وسلم • على الرضي سيد المطيعين
محمد خير كل حبر • من بعثه الدين خير تبيين
وكل آله وصحب • وكل تابعيه بتحسين
ما لاح برق وجن رعد • واشتاق صب الى المحبين

وقال ايضا في الوجيد رضي الله عنه

كيف الغرام الذي وجدي به مقله • وقلبه لم يزل بالبين مضطربا
التوح وشكوى والعلات وحرق • يبكي لفقد الذي يهوي الدموع دما
ما للمحب سوى المحبوب يرحمه معترف • يا كاملا الحسن جد بالوصل كرما
لقد مضى ما مضى والعبد معترف • بكلما قد مضى فاغفر له الجرما
وجد له بالرضى والعفو محتسبا • وارض بالجود عنه سائر الخصما

وقال ايضا في الوجيد رضي الله عنه

ان الوجيد لابد ان يجيب • بخزا ورقي في جنان تشهد
من ذا المقام الى الذي هو فوقه • ادلا نهاية تا بدا لكل احمد
لك اعبد
انت الذي اوجبتني وهديتني • يكفي سعيدين وعلما لكل
سبحانك اللهم انت الحي لا • ابغي سواك لشيء يفقد
الله

الله ليس كمثله شيء علي • سبحانه حي لم يتجدد
ابدى لي الحسن الذي لم يبده • لي قبل ذا فله بدواما اسجد
الله اكبر طاب هذا المشهد • لموحدي في الحجاب موحد
هذا امثال مشاهد لحبيبه • قال الحبيب له وعندي ازيد
واشهد
اشرب كؤوس الحب تشهد حسنه • تهوى وعندك حرج ودوما اشهد
الصبر محمود في المواطن كلها • الا عليك فانه لا يحمد
فكيف اصبر عنك يا من وصله • جنتنا والهجر نار توقد
يا سعيد من الحجاب فانه • عند المحبين الهلال المرصد
يا رب اشهد بحقه يا لك موقنا • ان لا اله سواك لا نرتد
وكذا كان محمد خير الورى • حقا رسولك للخليقة تهتدي
حمدا لك اللهم حمدا • ومحبة لا شك حمدا احمد
يا رب اني مذنب وزلة • ذو قسوة ذو غفلة متبدد
لكن حبي كله لك ثم من • احببته لك يا كريم محله
يا سيدي عبد كل من احببته • ولحبك ارحمني لعلي ارشد
وعلى نبينا اغفر ذنوبي كلما • ولحب عبيدك ربنا لتقي تعود

هب لي رضاك وارض عني منّة • كل الخصوم ومن له عندي يد
حسن اتباع محمد حبيبي به • وادمه واقبله يطيب لي المقعد
وعند الفردوس اسكني غدا • واجر عبيدك من عذابك مسعد
وعلى النبي واله وصحابه • ازكى الصلاة مع السلام مؤبد

وقال ابصاحي البوجيد رضي الله عنه

قال الحبيب ذا ابن علي حبي ولا • تركن للغيري وحبي تغنم
قل اهدني هذا السبيل وجنبني • واغسل كبد وراحة وطهر لي
ما فاتني شيء اذا ما كنت لي • كن لي وكل الخير فاجمع لي

وقال ابصاحي لبوجيد كان الله له وليا وبه حفيا

بكم تحصنت من نفسي وشيطاني • وشر دنيا ومفتون بهتان
اني التجات اليكم قاصدا لكم • ومستغيثا بكم في كل احياني
انتم مرادي وانتم منتهى املي • يا من لهم كل كلي خاضع عاني
لكم قلوبي لكم صومي لكم نسكي • لكم حياتي لكم موتي وقرباني
لكم عبودية حبي حقا بكم وبكم • لكم يقيني واسلامي وايماني

اهرعت كلي اليكم بالندا متزركم • بالعفو مشتملا من غير نقصان
وانه تمحض بعد ما كنت معتمدا • يا بني ذو احتياج لا لعدواني
اشتي على قدي شوقا على وجل • اليكم على راسي واجفاني
ملبيا خاشعا عجلان منكسرا • موجها ذا اضطرار واشجاني — منكسرا
وقفت في عرفات بين ذوتكم • لعل وصلكم في الوقت يلقاني
في جمع زلفاكم باقي العتب عني • ان تقبلوه وبعث كل ...
وعند مشعر اشعار الوجود • نالوا ذكركم طوعا باذعاني
وظلت ارمي جمارا في نعتي مني • نزحى من الظهر اوزاري واحزاني
وبت في الخيف لا اخو هاراكم • ضيف ولكن وصال عيشه هاني
وفي منى امنكم عبدي بقربكم • لا زال الطعام بالفضل بر عاني
يحج ذلي خضوعا بين عزكم • يطوف حولي مقامات واركاني
ابدي على الذي كان مستورا اذا الكرم • بيدي المعترما للبائس الجاني — بعيشاني
ومن صفا جودكم نار على المروة • يسعى افتقاري لعل الجود
من كل شيء سواكم تبت ممتثلا حرما • لكم اليكم ممنوا لي باحساني
وو محموي ابكي قاصدا • تخلصا من كيد زاني واد راني

وتعلقنا صادقا في حبكم ابدا • مشاهد الكم في كل ازماني
وما انا عن سواكم باقيا لكم • مشتغلا بكم في كل الشان
معرّا عارفا حتى لاقيكم • على احاش حسني خير ادبان
حاشاكم ان تردوني لغيركم • يا غاية السول في سري واعلاني
اني متركم اني عبيدكم • وانتم سادتي حقا بايقان
وبالذي قد مضى فامحوا بفضلكم • جميع كل اساتي وخسراني
ثم احفظوني من الاسوا جميعها • الى اللقا وصفوا لي بغفران
وعاملوني هنا باللطف متسعا • لحيو كل جميع القاص والداني
ويوم اتيكم منوا علي ولا • تواخذوني وجودوا والجود بالرضوان
وقابلوني بكم بالفضل ثم به • وان اكن الجاني بعصياني
فان اقابل بعصيان العبد اذا كنت • مني الذنوب وطلبي العفو ادلي
لكن بكم حسن ظني غير منقطع • يا من محبتهم روحي وريحاني
اني استجرت بكم اني استغثت بكم • اني انتصرت بكم جودوا على العاني
اقررت ما لي سواكم فاعفوا الى • وارضوا وارضوا اخصوني تبيان
هل تكرمون العبيد المستجير بكم • بوصلكم وبما املت من شان

محمص فضلكم قولوا نعم وبما • يكون اعلى بين اهلي واحزابي
حسبي وحقكم لحسانكم ابدا • ان لم اكن محسنا وقرا احبابي

احسانى

وقال ايضا في التوحيد نفع الله به

عجبت لمن امسى يهيم بظلمة • وفي زعمه ان الظلام ضياء
واهل الهدى يدعونه بهداهم • فيابى ويرميهم وهم برآء
واعجب من ذا ان رهطا تبايعوا • الى غية اعميهم ...
محمد اسكوت المؤمن عند كلامه • صواب وورد القول منه عناء

بضيا بهم
تبادروا

وقال ايضا في التوحيد رضي الله عنه

طلوع الشمس يمحو كل ظلمة • ووصل الحب يكشف كل غمة
فروح جنات عدن الرحمن • تحف فيه وهبنا احر نعمة
ومن ورد الجنان فقد حباها • عن الاكدار فلكن ذا بنعمة

وقال ايضا في مدح سيدي الشيخ القطب احمد بن علوان نفع الله به

حق علي محقوق ان احمدا • من بعد احمد كل الحمد احمدا
شيخ المصابيح والعوالي • روض المعارف والعوارف والندا

ختم الولاية والعناية منتهى • فتح الهداية والدراية مبتدا
بحر العلوم النافعات امامها • شيخ الشيوخ الحاضرين ومن بدا
السيف السند الذي من امه • يهدي فنعم المهتدي والمقتدا
هذا المغيث المستغيث سرعة • هذا الطبيب لبيه من هم كل دا
هذا الموالي للاحبه لينهم • هذا المشتت للعدو اذا عتدا
هذا هو القمر المنير لكل من • يبغي السرى في نهج اهل الاهتدا
هذا هو الصافي لمن صافاه في • ولم جنا شر الصوارم والمدا
هذا ابن علوان الذي من زاره • نال الهنا ذره ولو طال المدا
هذا ابن علوان الذي ابي ته • في الشرق او في الغرب جاك منجدا
هذا ابن علوان الذي غاراته • في البر والبحر استطارت سرمدا
هذا ابن علوان الذي في الاوليا • بدر يضي به دوا ابهدا
هذا ابن علوان المقدم في العلا • ان قيل يا للاوليا لبى الندا
هذا الذي نصر الشريعة جاهدا • وحمى ابتداع اولي الجفا فتبددا
واعاد الاسود ابيضا ببيانه • من بعد ما قد كان الابيض اسودا
يكفيك من توحيده توحيده • وفتوحه بيسك عنه مويدا
من غيره الصديق ابن زلفه • من صخرة صماله وبدى الندا

~~سبح هيبة الكون الذي كبرين~~ • ~~بحرمه ... الحرم ... بدا~~
~~من عكس الصنع الكريم~~
~~فاطاعه فتشعشع بروقه~~ • ~~وبدت لنا اسراره لما بدا~~
صافح هديتك الكون الذي من • فاجبه هذا الكون بتو الهدا
فاطاعه فتشعشع انواره • وبدت لنا اسراره لما بدا
وسرى الى نحو العلى مترقيا • حتى اناخ باوجها متابدا
جاز الصعود الى الحروف الجهها • حتى ارتقى رتب المتصرف ملهدا
جار الذي قد جازه من ربه • بحبيبه اكرم بالمحمد سيدا
هذا الولي المقتدي بنبيه • يا حبذا المقتدى والمقتدا
مدحي له مدح له من اهله • انشات عقدا في المدايح منضدا مفردا
من قال من حسنا ثناء محمد • او في نصيب فهو اقرب مقعدا
من ثم اني حبيبه وحبيبه • فكانما بهما خصصت محامدا
فاسالك بعز بنانا لم • واساله يا مقصودي بجاه الكل الصبا
فلان وقف ببابه كلبي اي يا سيدي • قرب عبيدا طال ما قد ابعدا
كم قد اسا نعواه ذو • مولاي فاشفع لي جميل الله الغدا
واذا انطوت معكرا في • هذا المنام ترابت سمحك جودا
معكرا

يا شيخنا اقبل وقل خذها تشنا • وجيع من الاكوا وامد لي البدا

ما قبل عجز عن بلاغ للحما • كلا ولا عن ان قام واعيدا

يا سيد الشيخ البغدادي اضربني • فاغث عبيدا بالنفوس مفيدا

يمسي ويصبح يستغيث كلهم • فحسنا الا ان يعطي المراد وازيدا

فادع الالجيه يقبلوا عملكم • ويبعد واعنه المبعد تا ليعدا

فلا نسمي يستحات جاهه • فيعد ربنا اعجبت اعط واعدا

وعلى النبي واله وصحابه • صلى وسلم ذو الجلال وابدا

والتابعين لهم باحسان معا • ما صاح طير في الغصون وغردا

وقال ايضا رضي الله عنه ونفع به

على الخير وافتني اذا ما ذكرته • والا فذكرني وكن لي اذا عونا

يكن ان تكن ذاك الاخو بيننا • ذ وا منا والا فا تخذ ذا اخا بونا

ولا خير في خل اذا غش خله • وطوبى له ان صانه دينا

وقال ايضا رضي الله عنه

يا صاحب الدين ان الناس قد نصحوا • لك الشباك ونفس المرء مغراج

لا يكرمون فقيرا يبتغون سوا • اعراضهم وحظوظ النفس متصج

بكرمون

محاد

فحاذر الناس واحذرهم وعش فبالقناعة • فالقناعة تبقى النفس منشرحه

وقال ايضا رضي الله عنه

اذا ما شبت كل الخير واعلم • هب بن الرشد واعلم ثم علم

وعاد هو اكرفي الشهوات واحذرها • فقل يا رب اصلحني واكرم

ولازم ذكر ربك في اخشوع • وصل على نبيك ثم سلم

وقال ايضا هذه القصيدة المسماة بالنظم الاصح الفاخر في مدح سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني نفع الله به امين

سرت لنا نسمة من جيم سحرا • فعادرت دمع عين الصب منحدرا

واوصمت منها قد غصص على • من كان صبا على الابواب مصطبرا

وابعمت واصحا كنت اعرفها • فصرت حيران للمبين منتظرا

حان بشري وحو نقد فيا • يكون قا لحذ البشري وكن حذرا

واومات لبشار كو صلهم • لمن على كل امر يصبهم صبرا

وصرحت ان برق الجود لاح على • ما قد علمه بيتنا او انكسرا

فقلت اني مسي والنبي على • ما قد علمه قد او انكسرا

وقد مضى عمري للشر مكتسبا • فكيف مثلي يرى بدا لو صار وهو وزرا
نعم لهم حسن ظني غير منقطع • وكل حبي لهم كبرى به اجرا
قالت ولابد من شيخ فجد ولا • تكسل وكن بهم ساد مستقرا
واسالهم العفو عن ماضي ما • وقف على الباب مسكين معتذرا
فقلت اني شيخهم معقود • وان كثير وزري الاقربا
فكيف شيخ النبي قد صار متصفا • بما مضي وهو منه الذنب قد كبرا
قالت لهم كريم لا تياسن فهم • وستر ليهم ولو كنت منكسرا
وقل الباب بكم قد جئت ذا الرجل • حجلان حيران للافضال مفتقرا
فقلت سمعا وطوعا انا اتيكم • بكل حق لكم لا تنظرون احقرا
جودوا علي وان كنت المسي ما • جبتم على الاوليا الناس الكبرا
بالاكرم الافضل الزيد الذي طلعت • لنا به الشمس شمس الغوث مظهرا
محمد بيد الكونين والتحقيق • والفرد ما المفلح الذي اشتهرا
وبالذي هو بهرمس الله • من فضله شاع في الافاق منتشرا
سام الذي هو محيي الدين • علي المعالي يعيد الناد مشتهرا
فاق جيلان واتقى • بعد اذ كان الشيخ فيهم قد
به مولدا

٧٨

من بلد انشاته لا ولا ننه • ان العناية لا تخفى على البصرا
لما بدت رعصر الكون الجميع لها • رقصا به طربا بالطار وافتخرا
ماذا البدر تبغ من بياض الصبح وطوقه • ترقى إلى رتبة لا ترتقي قدرا
بان يقول الخوهذه قدمي • على رقاب جميع الاوليا امرا
فطاطا الاوليا طرا اقدامهم • له الذي غاب منهم والذي حضرا
ووقت المقاله الاول حتى الخالي • باصبهان فحمد حاله اشتهرا
اذ لم يطح له النطيفة الجود • وفيه حكم الامام الشريف جرا
فليتني كنت منهم او خويدمهم • لكل ما يا الساد مستبشرا
وكنت افتح نعل الشيخ حين • قاله فوق راسي والعيون
وكيف لا وهو قد رقاه خالقه • مرقا عظيما رفيعا خير الكبرا
اكابر الاوليا في وقته نظروا • قدامه علم المطيبة انتشرا
يسير بين يديه جند • من خارق شاهد للقطب قد سفرا
الباطو عا الغوثية ابتدرت له • بتاجها توج التاج الذي بهرا
ومكرما خلعة التقريب البسها • فليحضه في الوجود الكل نهرا
منه الكرامات لما ان بدت بلغت • حد التواتر دانته مختصرا

هو المسمى على الشامين جمعهم * هو المقدم فيهم عند كل سرا

شيخ الشيوخ امام الاوليا له * عليهم الحكم هذا كله اثرا

قد سير واخذ ما تحت الركاب له * لانه حاوز الاعلين والنظرا

ساد الاوايل والاواخر لا * يشك في القول الا كل من قصرا

مشايخ اليمن الميمون اكثرهم * اليه نسبتهم فاستقر ما ذكرا

ولي البدو احمد له سلسلة * موصولة بشيوخ اصفيا كبرا

اذا انتقر الاشياخ تابعهم * فنحن نابعه اعلى بغير مرا

يا شيخ اشياخنا يا شيخنا انقعت * اليك مدحتي اقبلها تقى درا

هل لي يهاسك تاتيني على عجل * من حضرة الحق امداد رقيع ذرا

به اسقى وان كنت الحقير الى * اعلى مقام بفضل الله مبخيرا

فقد قصدت بذا كم استعين بكم * فبادروا واعينوا اهم الفقرا

ابا محمد ارحم من حستا شيخه * ذا بث يمسكوا بهضه فقد عثرا

قم لي وبالاهل والاولاد والرفقا * والصحب طرا ومن والا ومن نظرا

وابني محمد المسكين لاذ بكم * فلا تخيبوه بل اعفاه ذي غيرا

لعله ان يرقى للعلى بكم * من خير اهل الحب من قد او ذرا

دائكم

فانكم ان تحظم مظلما طلعا * بعد الظلام على فلك الهدى قمرا

وبعد ذا فصلاة الله خالقنا * مع السلام على خير الورى عطرا

والال والصحب ثم التابعين لهم * ما حن رعد وما برق شرى سحرا

وقال ايضا رضي الله عنه في مدح سيدي الشيخ عمر بن سعيد العنبي نفع الله به

يلمع الحب بوجه كالقمر * تحت ليل زانه حسن الطرر

يثني كغصن مايس * ويحير الظبي جيلان الحور

يعني بحان حلوه * يشكر السامع من غير سكر

ثغره كالبرق حسنا وضيا * يخطف العقل سناه والبصر

فيه شهد لم يذقه ذا شف * بسهام اللحظ يرمي والحور

خده الوردي ما احسنه * فاق حسنا اهل بدو وحضر

من راه دره في دره * قال يا دره زينت الدرر

غرلي كالبحر من لم يستطع * يعرف البحر ليفتح بالقطر

ما مرادي بعد هذا غير من (بعد هذا) * حبه يجلو فؤادي والنظر

قربه للصب اقصى قصده * ان يخبر بان وان يحمى من حضر

وكبيران حضر

ايها البدر الذي تم ابلج • منظرة للنصب فالحاضر

والله نفحة نح بها • عطرهم وشمام وكدر

بك اعطي كل خير دايما • بلا وفي كل شر وضرر

لا يتم الامر الا بك لي • بلغ المملوك اعلى مستقر

لم ازل منتظرا وصل الذي • حبه لذ بقلبي واستقر

نعض صبري عنه مرتبه • فحبيح الصبر ادهى وامر

رؤية المحبوب لي ان نلتها • اشرف الاكرام والحب اضر

ليس لي عنه غنى في خطرة • لا ولا ادنى ولا منه مفر

يا حبيبي انت اقصى بغيتي • انت لي الفخر فخر مفتخر

ان اتى منك يجلو بك لي • كل شيء كمام وستر

يا حبيبي كان مني كل ما • شاء اذهب ذاك بالغفر

طال هجري بالذي جمعته • وقضى العدة خصوصا في الكبر

كم عصيت الله فيما قد مضى • رب فاغفر كل ما مني غبر

وارض عني وارحم عني الخطا • واعف عني واحمني من كلة

بالاحب الاكرم الزوالذي • هو ازكى كل ... دايما

وا ولي

وا ولي الفضل وذي الحاني • فضله بان وارني ونتهو

المسمى بنا عالية • العفيفي المسمى بعمر

شيخ اهل العلم في العلم • نفع الله سادات البشر

الذي انا عليه سادة • واحبهم كالمعتبر

منهم الشيخ ابو الغيث الذي • فاق بالفضل الذي الشيخ افر

فضل هذا الشيخ لا يحصر • جا مسرتا بورد وصدر

يا شجاع الدين قل لي • انت مني وانا منك اشر

وعلى احمد صلى ربنا • وجميع الال والصحب الغرر

وقال ايضا في مدح تفسير البيضاوي ومصنفه نفع الله بهما امين امين

حمدا لمن اولى النعم • كرما على كل الامم

وامد كلا بعدما • ابدى الجميع من العدم

واختار ادم والملا • بكه الكرام اولي العظم

والانبيا والرسل والعلما اصحاب الهمم

والاوليا اهل المعا • رف واللطايف والحكم

وكلتا نولها اليهدى من تجيرني الظلم
وباحمد ختم النبوة والرسالة فاختتم
شق الظلام بنوره وبه نفرق والجدم
الله فضله على كل البرايا في القدم
وهو الشفيع لهم غدا ومفرج الكرب الاعظم
بكتابه القرآن بين ن كل شي فاستظم
ومفسره ابنوا منه المعارف والحكم
انظر ليبغا وتيهم ولسفره العرد العلم
خلقدانا نا بالدي بثث الصدور من الالم
الله در العالم النحرير اذا جرى القلم
وبحاقيه الالفاظ والمعاني فصح بلا سقم
قد جا بالخط الرسيق المستجاد المحترم
خط الجمال بن السماع الملك بولية النعم
وبعدنا وبعيده والوالدين من النعم
ونعود بالغفران عن اوزار الكبائر واللمم

قد جا بالخط البديع وبالمنظم اذ ختم
فلذاك قلت لنظمه اهلا بنظم محترم
قد جا احسانه من ربه كالغيث جاء فانسجم
فنشا انا نا سا جدبوا فاراح عنهم كل غم
ونشفاهم من كل دا قد كان عمهم وهم
فتتابعت افراحهم اذ عنهم ولت نقم
حمدا لك اللهم عد القطر ما هطل الديم
وعلى النبي والصحبة صلى وسلم ذو الكرم
والصحب التابعين لهم باحسان اتم
ما اهتز غصن او شدا ورق الحمام وما نعم

وقال ايضا في التوحيد كان الله ولا شي معه حسبا امرا منه

الا مل لمن اصحى يبيض زينة فقال انا السكوان لسر كوى
الا انا السكران من خمر نارنا كووشنا من الخرطوم الفريق الجري
ابا ذي الدعاوي الباطلات عن دعا وبكى واخرج عنك نتج من الاشرب

قتها ونتب اطيبا ابرهم طرانا بانتاج الزمم

٧٨

ويا مرشدا من لا عقول لهم افق • وكن مرشدا للنهى موقري اهل البر

تداوي عقولا لا تداوي لانها • لا هوائها اسرى ولا رشد جاهل نسري

توبت بعطل الذات والشر ليتها • تداوت بشوع من فتور ومن صبر

ويا فاتحا عيني عما الورى الضيا • ابنت عنى فارجع عن الحمق المزري

وداو عماك المعنوي فانه • اشد عما وابدا بنفسك كي تدري

ويا زاعما حسن السلوك ولم يكن • لذلك اهلا اذ فني مرام من الامر

فان كنت ذا صدق وحق حقيقة • فتب واعتقد صبرا على الفقر للفقر

ويا غافلا لطائف الحقيقة قد بدت • له انها لم تبد الا الذي طهر

عني بالتجلي بعد تحقيق شرطه • وذاك التجلي والتخلي مد الدهر

ويا واصلا حقا على شرط اهله • هنيا مريا لكن احذر من المكر

ويا طالب الحق المبين حقيقة • ولم يدر نهج الحق لازم اولي الذكر

وكن قاري القران واعمل بما به • كذا السنة الغرا فاعمل بها وادر

اخي لا تقل لم ادر ما الامر انني • جهول ولم الق الدليل وما قد يري

فانك لم تخلق لهذا وانما • خلقت لامر فانتبه ايها امرئ

فلا تك ذا جهل ولا متجاهلا • ومت قبل ذاك الموت والرمي في القبر

في القبر

الم

الم تر ان الشمس في كبد السما • وليس عليها من حجاب ولا ستر

وقال انصار رضي الله عنه وعن ولده

رمى قلبي سهمين • من الحاجبين والعين

فما اخطى من سبقه • بلا شك ولا مين

فقلت ادرك قلب العبد • قبل الموت والحين

دموعي تكتب الشكوى • على الخد سطرين

بما في القلب من شجو • واشجان ومن غين

فقربني بلا جفني • وكل الهم والشين

فلا وصلا لا امنك • بحجب الهجر والبين

اذا ما جدت لي بالوصل • زال الشين بالزين

وثلث الخير اجمعه • وقرت ما للقا عيني

عسى المحبوب يعطي ان • نجد الحشر بسرين

وقال انصار رضي الله عنه

ان المحبة جنة ونعيما (نعيمها) • لذوي المحبة من النعيم

فاسلك سبيل الهوى (ودع الهوى) • ان الهوى لحجاب كل نعيم

اولى الهوى ودع الهوى

وقال ايضا رضي الله عنه

اذا ما الحب لله عبد احبه • جميع الورى والعلي ... واصع (?)

وقال ايضا رضي الله عنه

لعقد ابدى السبيل لكل عين • ولكن بالظهور ترى خفاها

وظل في الظلام تحوم حولها • تقول له اهدني ولو هداها — تخوض فيها

واعين شاهدة سر التمر (?) • مشاهدة له ربه هداها

وقال ايضا كان الله وليا وحبيبا

لا صبر لي عنك فانقلني من التيه • وارفع حجابي باصلاح وتوجيه

وانظر لعبد بمصباح رحمته • بمحض فضلك يحيا العبد بالتيه (?)

تدارك العبد ان العبد عبدك • [illegible] يهوى في مهاويه

فاصرف بفضلك عنه الشر اجمعه • واجعله في الخير يسعى في مساعيه

صن عبدك المستهتر المستكبر ولا • تقطعه فالفضل هذا العبد راجيه

ان لم تجد مولاي بالرحمة فاغثه (?) • وارحم عبيدا تردى في مساويه

يا فرح من كان مثلي جا بضاعته • في البحر الذنب يسري في مغاويه

يطوف في الارض يسعى من يوصله • الى الحبيب عسى المحبوب يوليه

او

٨١

اومن بدا ويده ان البا[?] • فما بدا منهما بادبر تقيه

وما سبيل له للحب يجمع • بمحض بالحب مولاه يدنيه

مع ان شاهد اتنا من الطايفهم • بطوح حين يرا مثلي برديه

فكاني لم اصلح لخدمته • فضلا عن الخدمة الكبرى لموليه

وان راى مني التطبيب فلم • يجد له مرهما منه يداويه

فمن هنا الحجبوا عني وما ظهر • منهم خصوصة للعبد تسميه

لكنني والذي قد خصهم كرما • ما خاب ظني بهم والله يهديه

فلم ازل داعيا اشباحي • ان يكرموني بتقريب وتنويه — اشباحنا

فضلا وان لم اكن اهلا لذلك فهم • اهل لذا اذ كل ما يرتجيه

اقول يا قوم من لي بالدليل عسى • يبدي الحال البدر في ليلي ويجليه

ويطلع النجم السلطان الطالع • [illegible] فيه

فانظر الى الشمس النجم المنير (حتى اذا طلع النجم) • دنا الهدى [illegible] نجواه وتبعيد

فانظر الى الشمس بعد النجم لاحقة • ويح كل حجاب كي يخويه

ردا الحجاب فتبلغا فانخ • فيها الركاب [illegible] — بلغتها

فهذا هو المطلب الاسني لكل فتى • كل الاكابر ما زالت ترجيه

[illegible]

هذا مقام البقا بعد الفنا به • زال العنا وجاهم ما كنت ترويه •
يا رب جد لي بهذا عاجلا فبه • فاز العبيد وفاة في تناديه •
بحق من صحبك للحي الاعالي من • قرب اليك بتقديس وتنزيه •
واغفر لعبدك ما قدما من عمل • وكل دعوى وعفو مع نعتيه •
والفه ولعل صفو الحب متكلا • صفو اليقين بخافيه وباديه •
للحق اني واني حبيب ملتجا • اليك فاقر عبدا انت كافيه •
وصل ما صحت الاطيار او نعمت • كما به حبا ما نال ابر به •
على نبيك والآل الكرام ندا • وصحبه مع سلام انت مسديه •

وقال ايضا رضي الله عنه

دع البغيات ما اسطعت وضع البرق • ولا يهولنك لمع السيف والبرق •
وان رايت عروسا تختلي مالا • عمها عنانك وارحل وارتق •
ولا تزد عن حبوب الخلو بلو • بليت في قصبة بالضرب للعنق •
فكن كاريكي شهادة الرجال فلا • تاب الشهادة وارح للاوق خير •
وان وصلت فذاك الكل ليس له • سلك بشانهم ما مضى وبقي •
نصف واصف وصف حسن الصوف في • حسن اتباع حبيب الله فاعتنق •

تجملي امل

مارك

فاترك هوى ثم خذ زهدا او قنعا • وخذ بهدي النبي فالزمه واتسق •
واصبر مع الناس تكاليف بهم • صبرا ولا تغفر عنهم ولا تثق •
من كل شيء سوى الحق المبين اذا • فارقته عوض فالحق هو بقي •
وبدل روحك شرط عندهم فاذا • ارمت فابذل ولا تبخل ولا تضق •
ولا بطين اوصاف رجال الى • قد كان شيء وكل جمعهم خلق •
بهم الهي بلغني الذي بلغوا • من كل وصف جميل فائق انق •

وقال ايضا رضي الله عنه ونفع به وبعلومه

وكم قلنا الاشد من مقال • فلم يصغي الى عتب المقال •
باذا بالمقال ولام عجب • ولست تجمع مقلاي تخال •
وذكرنا حسن غزال حبه • فقال غزال حبه هم غزال •
فقلت جمع الملاح فقال مالي • بهذا ليت محبوبي ملال •
فقلت انظر جمالا من جمال • فقال نعم اذ يحوي جلالي •
فقلت له تسلك في الجمال • فقال اذا المحاسن في الجمال •
فقلت لهم ابدال روح كمال • فقال نعم وذا مني كمال •

فقدت اعد الى خير جلال • فنال نجح حلالى ذا جلالى •

وقال ايضا كان الله وليا وبه حسبنا

يا راشدا بركا كل من عنها • لمن علمها هذه بعبارة •

وكل ما رضي الحبيب فالزم • ودع سواه وافهم الاشارة •

وكن ذا فهم يا مودب • لعله يرقى الى المنارة •

وقال ايضا رضي الله عنه

كتبت بدمعي في خدودي رسائلا • الى حب قلبي علة ان يواصلا •

فلم يات عنه الجواب فلم ازل • لحرقي واشواقي وهمي اصلا •

وقال ايضا رضي الله عنه ونفع به

كن عاملا بجميع الخير متركا • لكل شر لعل الله يرضاكا •

كن مخلصا صادقا ما عشت منتظرا • وخائفا راجيا التي يرضاكا •

وقال ايضا رضي الله عنه ونفع به

هذا الكتاب وسفر المختار • ومصنفات السادة الاخيار •

فاعلم بذلك واعمل بما به • لتفوز بالزلفى مع الابرار •

٨٢

ودع المخالف عن النوع كلها • وارد بذا وجه الكريم البارى •

فاذا العبد لله صار جلاله • بجميع هذا نلت خير جوار •

وقال ايضا كان الله وليا وبه حسبنا

البر يسلك نهج البر في البر • والبحر والبحر منه شر البر فالبر •

وقال ايضا رضي الله عنه هذه القصيدة المسماة باللطايف الانسية في مدح خير البرية صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الهداة المرضية وهي عدة نفع الله بهما امين يا رب العالمين

مائة وخمسة وعشرين بيت

[illegible]

سلام لك السلامة يا سلاما • ملكت فاسمحي وارعي الذماما •

واسقينا اذا اسقيت قوما • هم الكرما والغر الندامى •

لقد طال الصد وذهل الناس • وصالك ما نلتم ولا انصرما •

عليك قلوبنا ذابت غراما • ودمع عيوننا انسجم انسجاما •

الا جودي علي اذا وولي • لطرفي انظر محاسنها الكراما •

سلبت ببعض حسنك كل صب • فكيف اذا بدا لهم تماما •

وشموا من عقار ريح كاس • فهاموا وارتضوا فيك الهياما
فكيف بهم اذا ارتشفوا الحميا • وطاب لهم بحبك ان يداما
وباتوا بالطلول وشطحات • يرون دنا بها يدنى اجتناما
وشاقهم بفضلهم كؤوسا • لتملى بعد ان يحيى الندامى
واقبل نحوهم ساقي الهوى يا • ليسقيهم وقال خذوا المداما
واطربهم حبيبهم بلحن • يبين بين الصحب لو سمع الكلاما
وغنتهم حمامات بسجع • تذكرهم عهودهم القداما
هنيئا عيشهم فذكان قدما • ودام لهم وما وجدوا سقاما
فطوبى للاولى حصلوا هنيئا • لقد عقدت عقولهم الغراما
وشاد في الاولى بلوا وفازوا • بحبهم بها نحو الاناما
هم ملكوا الفواد وهم بارض • يلذ لنا بها ريح الخزاما
نحب ظلالها ونطيب فيها • ونور نرجس اظلتها السما
لنا حلوا البروج بها داما • تلالا في بواديها ابتساما
وان ذهبت صباها فهمت • بلطف هبوبها منهم كلاما
ومن سمع الحمام ينوح فيها • يبيت منادما ذاك الحماما

مدور

به ورد بار زهاكما فاح مسك • نغيب البدر حين بدا التماما
ايا يا ناتها لا تبعدنها • وبالنلات اشتفيت الكلاما
اذا ما شاذوا الادوا بدوا • فنزهة ارضهم تروى الخزاما
محبتهم ثوت في كل قلب • اذا الختم الهوى لهم اختتاما
الا يا ليتهم ان يقبلوني • عبيدا الدون يلا او غلاما
هم اعلام ذي لا سواهم • علام الانام في هذا اعلاما
محبتهم سالزمها دواما • الى ان يقضي الله القياما
واحسن ذا الهوى فيهم بعا • صبر وقافيه صبا مسنتها
عن العذري لا ينفك شوقا • ولا وجدا وان ذاق الحماما
يرى ان السلو كبيرة عنه • احبته وان هجروه حراما
ويلزم الوفاق لهم لان لم • يفوا بالوفا وله التزاما
واني قد شغفتهم وقلبي • به ارتسم الهوى لهم ارتساما
لقد اسر واحبهم حقيق • فلست بغاية بعد انفصاما
هم درعي بهم ترسي وحصني • فلا اخشى وهم دعوى انتقاما
وان ترم الهمام الي يوما • فاني اتقي بهم السهاما

وانا طلب ما ملي المعالي • انال بحبهم وحبهم المراما
هم انسي مدا عمري وانسي • تغيري بهم في حشري مداما
الا يا لايمي هم كل قصدي • وغاية مطلبي فدع الملاما
امن يالي سواهم اشعروني • بقربكم ناليكم عنفاما
ملاتم قلب صبكم احتراقا • واجريتم مدا معه سجاما
واضرمتم به نيران شوق • تقدر البعيد تضطرم اضطراما
ملكه هواكم من قديم • وبارح جسمه ثم العظاما
وصار مغيبا عنكم بعيس • من العصيان خاف به ابدا ما
واورثه الصدود الهجر منكم • وبعدكم اطال به السقاما
فما علمي لصبكم اصطبارا • وتخشى قبل وصلكم انعداما
احسن صبره من بعد شربه • لكاس هواكم عاما فعاما
يحنه اليكم في كل وقت • ويرجوا ان يلاقيكم دواما
بني اذا امري تولوا وشدوا • لذروتكم ويودعهم زماما
ويعي منكم اذنا صحيحا • بزورة ارضكم لبين الخياما
ويلثم التراب تراب ارض • حللتم في مشرفها التثاما

ويسكن

ويسكنها فنعم الارض ارضا • اليها الوفد تزدحم ازدحاما
ويلزمها الى سكناه قبرا • بقربكم ولا يخشى انفصاما
فحقق العبيد لكم من بعد هجر • وصالا يكشف الكرب العظاما
وقرب من تفضلكم ولطف • فانتم نوره ينفي الظلاما
لانتم يا احبتي شفاي • فداووا من عبيدكم الكلاما
بجهاه رب انقذني فاني • ابيت الغير لم ادع اقتحاما
وصل حبيبي عبد الحي على • بمن اهواهم انتظم انتظاما
سقى الله الديار ديار حي • من الغيث الهني المستداما
بها اسني نبي عاجل فيها • واعلى من بها ان لا يضاما
به فاقت على كل النواحي • على كل الخلق بعظمها احتراما
ونعتها الى ضمه على • من العرش العظيم فلا تساما
بها اعلى الورى شرفا وفضلا • واطيبه ابتدا واختتاما
بها الشمس الذي عم البرايا • بانوار لها كانت لزاما
فمن منها اهتدى بالسمو يحيى • ولم يبح الذي عنها تعاما
وارسل رحمة للخلق طرا • دعاهم بدعوته اهتماما
واوضح ملة الاسلام حقا • وانقذ كل من قد كان ناما

دعاهم للهدى فاجاب قوم • وقوم ادبروا عنه اغتناما
فانذر من بغى دهرا طويلا • وحذرهم فما تركوا الخصاما
فاوعدهم ومن معه بخيل • ورجل تستحل الهيجا اضطراما
يقون نبيهم من كل سوء • بانفسهم له انتظموا انتظاما
اذا وردوا الوغى كالاسد في • عدوهم من الرعب انهزاما
وان لاقاهم اولوا العنا • وصرعى يسحبون به القياما
فصد الكافرون ولم يجيبوا • فما انبينا ما كان راما
وفرق جمعهم شرقا وغربا • وشتت شملهم مثنا وشاما
واظهر دينه الاسلام برا • بدع للمحق في الخلق انكتاما
وذل الكفر والكفار طرا • له اذ لاح فوقهم حساما
ونحن به بحمد الله نعلوا • على الاعدا لا نخشى اللياما
باحمد نقطع الاعناق منهم • ونعلق بالسيوف البيض هاما
تذل الكفر في كل ارض • باستعد الشريعة والعظاما
به لا نعر للكفار الا • والغم فوه بالرعب الحماما
لنا يا معشر الاسلام فخر • باحمد خير من بالحق قاما
وافضل من رقى السبع الطباق • الى اعلى مقام لن يراما

ومن

ومن زكى وحج وجاء بعد • بفوق به ومن صلى وصاما
احببناه وتابعناه نبغي • رضى الرحمن في الطول اتماما
هو الهادي الذي قد تم دائما • واوضاقا وافوا الافخاما
تقدم انبيا الله طرا • وسادهم وكان لهم ختاما
وفي الاسرى على الرسل صلت • وكان لفضله بهم اماما
وكل مفضل ما ضروات • يقدمه ويجعله اماما
ويظهر يوم حشر الخلق رب • مزاياه المعظمة العظاما
ويقول الخلق عند الهول • سنشفع قد تضايقنا زحاما
فيسال ادم فيقول نفسي • كذا من بعده كل تحاما
فيسال احمد فيجيب سرعا • يقول انا لها اعطى المقاما
فيسجد ثم يشفع في البرايا • فيعطى اذ لذا كان المقاما
ويقضي الله بين الخلق عدلا • وقام الحق ثم ولا انبهاما
فقوم في الجنان بفضل ربي • وقوم نارهم شررا ترامى
واهوال القيمة طايلات • وذكر يسيرها ينفي المناما
وينعم كل ذي عمل سليم • لذايذه شرابا وطعاما

عدلا

واني جاني فوامر نفسي • ولا ارضى مقالتها اتهاما
وكيف وقد عصيت الله ربي • كسبت ماثما ستين عاما
دعاوي الكواذب او حستي • بها الحشي عن الخير انفطاما
فلس نصيرها والله عبد • وخوف الله اورثني انكصاما
اذا فكرت في ذنبي براني • ولم ازد به الا انكلاما
نعم بالله امن كل قلبي • وقالبه وايقن واستقاما
ولي ظن به حسن جميل • نعم وبمن بدا فاق الاناما
ومن سماه بسماه حمدا • واحمد ربه فسمي نظاما
ورام الخير في الدنيا واخرى • له فضلا وملكه الزماما
فحسبك يا رسول الله راحم • مسيئا مذنبا خاف اثاما
فانك من تشفع له بذنب • طردت الخوف عنه ولا الحراما
مدحتك يا حبيب الله ارجو • بكم يوم القيامة لي التياما
وآمل ان اضم الى قيام • بمدحك اكرم الله القياما
جميع المادحين لكم حادط • وشدوا عند مدحكم الحزاما
وحبب عالدي اليك عني • يجاهدان اغاث وان اقاما

مدحتك

٨٦

مدحتك لا على اني فصيح • بليغ معجز القول الحكاما
ولكن لي ذنوبا تعلتني • ولي تبني تذكرها انحماما
كان جميعها فوق جبال • تقيلات تناخ وها الخطاما
وجاهك ملجا اللاجيني مثلي • وجاهك ذكر في سماء عز ساما
الا يا خير خلق الله كلي • شفيعا لي اقال ولا اصاما
وفي الباري ... وفي كل شر • واعطي الخير اجمعه اغتناما
وغم بالوالدين وكل نسل • واصحابي وازواجي قياما
واخوالي وجيراني واهلي • ومن في الله والالاو حياما
فمن كنت الشفيع له ينجو • ونحجا في العلا اعلا مقاما
عليك الله صلى كل وقت • ووالى دائم الدهر السلاما
وعم الال والاصحاب طرا • بها من بعدكا لحا كراما
وكل التابعين لهم بخير • ابدا ما تشق النور الكماما

وقال ايضا رضي الله عنه في كتاب الشفا ومصنفه القاضي عياض رحمهما

من شا نبط ما خص النبي • ففي الشفا لمن رام الشفا شفا

وقال ايضا متع الله بعسابد امدامين

عنكم عوقوا العوائق • كلها كل اوان

تزهوا الا تغنى بها • قد غنتني عين الحبان

ما جهاد النفس الا • فطمها عن كل فان

ذبحها في كل وقت • فاتح باب الامان

ان تطعها في هواها • هلكت مع كل وان

وتخالفها تحدها • سلمت من كل جان

وارتقت اعلى المراقي • في معاليها الحسان

واميط الحجب عنها • وانزوى عنها التوان

وبدى البدر فسارت • وسرت تتلو المثاني

وجلا ما كان سرا • وانجلت كل المعاني

وبدى الفجر عليها • وهي في اعلا مكان

واذا ما الشمس لاحت • فتغيب عن كل ثان

واستراحت عن رحيق • بلغها اعلا المعان

ان نيران المحبة • جنة في كل آن

فاصطلوا

فاصطلوا النيران حتى • تصلوا ارض الجنان

وه عواس كان مثلي • ذا ذنوب وتواني

فانسى القلب مسيئا • لا يسيئا ثوب افتتان

انني لا يقتدى بي • في مباني الخيربات

غير اني لي ظن • ورجا حسنا لي

ان يمن الله جودا • لي بتصحيح المباني

في طريق القوم سادا • ت الاقاصي والاداني

رب انقذني فاني • خضت في بحر الاماني

واعف عني وارض عني • انني بالذنب جاني

رب اصلح لي شاني • وجناني ولساني

واسقني يا رب كاسا • بعد كاس من دناني

من شراب الحب حتى • ارتوي في خير حان

انت لي غاية قصدي • انت ادري من شتاتي

عركا الاحي يغنيني • من صروف الحدثان

رب ول لي انت عيدي • في اماني وجناني

بالنبي المصطفى من • هو خالي كل زان
صل يارب عليه • مع سلام يبقيان
وآله وصحبه • ما انا نار النيران
وعلى تابعيهم • كل جاني القرآن

وقال رضي الله عنه ونفع به آمين

تعالى اليكم خير داع بأمركم • فقلت له لبيك يا خير من دعا
وجئت اليكم مقبلا غير مدبر • محبا لكم اسعى اليكم لمن سعى
وحبكم على كل حالة • وافردكم والقلب اسراركم وعى
ومالي مطلوب سواكم وفعلكم • صحو [illegible] هذا العبد [illegible] عا
ومكان من توقعه اليكم • رجعت فصفحا عن عبيدكم تضعضعا
علمت باني عبدكم وابن عبدكم • توجهت نحوي نحوكم متضرعا
وانسبت كل الطرق لا نحوكم • فاني اليكم فيه اسعى مجمعا
وقد احسنتم ما بتتم لي بفضلكم • منتم به والفضل ما زال [illegible] عا
[illegible] بفضلكم • من العدل في صف البيت مجمعا
[illegible] بذكركم ونذكركم • لكل الذي قد فات [illegible] مضيعا

لبشرعا

وهكذا

ونرك الما عنه نهيتم جميعه • وان كان تاب بالقبول مشيعا
فاني لكم مملوككم وعبيدكم • وما الخير الا منكم لي مجمعا
واما الذي من عبدكم فهو شيء • لان تغفروا ادعوكم لي تضرعا
حملت الذي قد ما حملت ونبئي • لا حسنكم ان تطردوني فامنعا
لاني ما احصيت ما قد اغتنم • ولا ترك ما عنه نهيتم تورعا
بل الكلمة الحسنة بدا لم يصح لي • على ما ادب بكل نطقي به ادعا
لاني بقد احللت فيه ببعض ما • يصححه او كله متنوعا
وما حال عبد الشوم ان حكم [illegible] • وقاتيا قد كان من قبل اودعا
ولكن بكم لا التجيت اليكم • تمنوا بتصحيحي وتصحيحه معا
وجودوا على مملوككم وعتيقه • ومنوا له بالوصل فالهجر [illegible]
وفي جودكم ما يبدل شوكه • من العبد حسنات ومكمل ضيعا
وتعليمه في اعلى مقامات وصلكم • وتجعله في الاقربين [illegible]
بكم فسمى [illegible] صابكم • وكوني بكم منكم [illegible] متمتعا
وقربكم لا اشتغل عني وانني • احبكم الحب المفضل اجمعا
واعلم ما يرضيكم كله ولا • افارق ما انتم كرهتم تورعا

وانني

[illegible]

مملوككم

واعطي جميع الطالبين لاجلكم ... بما لم يرتضون واوسعا

ولكنني قد ما تليت باربع ... قواطع مع من قولها تورعا

بنفس وشيطان ودنيا دنية ... وخلق تصدا لعبد عنكم لتقطعا

على قصدوا الوصال وقطعوا ... مرابع هذا العبد منكم ليجمعا

فمن عابني مطلبا من لدنكم ... بكم لم تخب بل نال اعلا وارفعا

بفضل الندا والجود والعفو عاملوا ... عبيدكم وارعوا وان لم يكن رعا

وسوا له بالعفو فضلا وبالرضا ... وارضا ارباب الحقوق موسعا

وغفران ما قد كان من سوء حظه ... دوامًا الى لقياكم واقبلوا الدعا

وقال ايضا رضي الله عنه

انوح وابكي ان نايتم وان دني ... لقاكم فما زالت بخلبي ضحكي

فما مثلي الا كمثل غمامة ... حكت كل حال الذي وطنها الحكي

ينوح بها رعد ويضحك بارق ... وينصب منها ودق فهاكذا يبكي

لقلبي وجه فيه عينان شامتا ... لحسنكم برقا فصح به الضحكي

فما زال قلبي ناظرا في حسنكم ... الى ان اراكم خائبا بالحيا الحكي

تبقيت كم حتى كاني اراكم ... شيم عيني عينى حقا بلا شكي

فقطا لنا حقا لبعض نظره ... فقال الرماحو النادب والنسك

فان هنا ما لا يطاق وانما ... بطاق بوقت شاه ملك املك

ولا تطلبا ما لم يكن لكما هنا ... مخافة هتك الستر في موقف ضنك

فقلت اطيعا واطلبا منهم الرضى ... وقولا اعتقونا بواسطة السلك

وقلت لهم نتبت كلما مضى ... ~~فقلت اعبيد ونبي من السخط~~ والهتك

فقولا الطيعونا اني خوفتهم ... فقلت اعبيد وني من السخط والهتك

اعتقوا اعتقوا وارحموني تفضلا ... فقد بحر العصفور ان صادة الملكي

وجودوا على مملوككم فهو فرح ... اليكم بكم فاحموه من سطوة الفتك

ولا تمنعوا مسكينكم من ودادكم ... وان كان ذا ذنب وقلبي بلا شرك

وسوا له بالذنب والوصل والرضى ... فقد طال هذا الهجر في موقف ضنك

اقبلوا اعتذار المسكين فانه ... فقير اليكم لم يزل جودكم يحكي

وقال ايضا عفا الله عنه

اذا قرب الله عبدا له ... فلا شي من خلقه يبعده

ومن قدر الله ابعاده ... فلا شي من خلقه يسعده

له الخلق والامر سبحانه ... ونحن عبيد له نعبده

ونثني عليه ونشكره • له الحمد والكبريا نحمده •

وقال ايضا كان الله له ولنا وبه حقنا

للناس في الحب اقسام منوعة • بطول تفصيلها في المدح والمدح •

وكل صاله ليلي يجيء بها • او مثلها فهو لا يخلو من الحرج •

ان نال وصلا فخوف الصد يولمه • او لم ينل الَمته النار بالوهج •

لكن لذته بالحب تخبره • بالامن والفضل والتبريد والفرج •

هذا اذا يَخفى هذا وذا كا • يكن له غفله في مضى وبجي •

وقال ايضا عفا الله له ونفع به

ان التصوف بعد العلم تنتبت • وقبلهُ لك يجتني منه نعوت •

وقال ايضا رضي الله عنه

بعض شعاع حسنك يا حبيبي • تحير كل شي في حيره •

فكيف بعض حسنك لو تبدى • لمات جميعهم شوقا وغيره •

وقال ايضا رضي الله عنه

بدت لي بوجه فاغتدا القلب لاهيا • كان لم يكن لي حين ما طلعت حس •

فقلت لها ذا الشمس قد بدت الضحي • او وجهك ابهي يا سعاد ام الشمس •

وقال ايضا منح الله بحبانه

دع الجهل ان الجهل يزري باهله • وكن عالما تبني كنار على علم •

الم تر ان العلم نور واهله • يفوقون للانوار من خاص في الظلم •

وقال ايضا رضي الله عنه

الا انني هم الانوار فاقتبس • من كلهم غيثا في الحبر والنفس •

صحح محبتهم واسلك طريقتهم • عسا كن تحي ولم تحنح الي حرس •

وقال ايضا عفا الله له

لاقدام كل الاوليا بنعالها • جعلت ذوي بيتي موطا مثل ما ارضي •

لعلي اودي بعض حقوقهم • ورب السما والارض والمصطفي ارضي •

لئن صح مني حب ربي وحبه • وحب محبيه وقربه عرضي •

وقمت الى التشمر ابدي بيانه مكرما • وعند مماتي بل تدوم الى عرضي •

وقال ايضا رضي الله عنه

ارحني يا مليح من الخلاف • ومن ترك التلاف لذي التلاف •

وقربه حبك المضني وصاله • وادر الكووس من السلاف •

وقال ايضا رضي الله عنه

رب اني ذو ذنوب كبرت • كثرت عدد النجوم الساريه •

فاعف عني واغفر لي ما مضى • وارض عني وانلني العافيه •

وقال ايضا عفا الله عنه امين

الورع من اضل اعضاه مغيبا • والشيخ من نسخه مبناه مبناه •

وقال ايضا عفا الله عنه امين

لنا في وميض البرق في ظلمة الدجى • معان لوها شرح يطول ويعرض •
وفي كل معناه الذي الفه واتنى • عن الحب منها ما يبين ويوض •
والمصب اعمام عن الحب لم تكن • لتحصى وكل عن سوا القلب تنقبض •
وبعضها زهر ارق من الهوا • والطف من ريح الصباحين تعرض •
فكن بعد عرفان الحبيب مقوما • على حبه حتى على الحب تنقبض •

وقال ايضا عفى الله عنه

زيارتنا القلب ان غبت • سقا قلوبنا من كل دا •
ورويتك لوجهك حبيبي • سعادتنا ومحو كل الشقا •
فليتك يا حبيب تجود فضلا • لنا بهما فانعم باللقا •

وقال ايضا مسح الله بحياته ورع

اري اهل الزمان متقلبات • فكن معهم مالم يتابوا سوا •
مقلبات

الى

• الله الله ربه

الى الغفلات والشهوات مالوا • وما انقطعوا وان ذكر العتاب •
اذا ندبوا الى خير تولوا • وان ندبوا الى شر اجابوا •
سوى من قد هداه الله منهم • واصلحه فذلك لا يعاب •
اولئك سادة سلكوا الطريقا • فطوبى طاب فيه لهم شراب •
لقد علموا وقد عملوا وصدقوا • وبالاخلاص هم نعم النجاب •
وقوم لم تكن منهم بفسق • مجاهرة ولم يبدا انتكاب •
وقوم خلطوا احسانا • لعلهم انابوا حين غابوا •
وغيرهم المحانون بالمعاصي • فحظهم واجدهم بما اكتسبوا •
فان قبلوا الهدى ووفوا بتوبة • الى الله الكريم فقد اصابوا •
والا فاعتزلهم عن سبيل • عداوتهم لتبديع الشباب •
وان رفضوا جميعا نصحتهم لا • تبالهم وذرهم حيث ذهبوا •
ولو ثابوا الى المولى تعالى • لتاب عليهم وصلا وطابوا •
ولكن اثروا الدنيا عليها • سواها ليس يعصمهم عذاب •
فعجبت لهم امورهم جميعا • تراها سهلة وهي الصعاب •

تراهم حين تلقاهم رجالا … وان فتشتهم فهم ذباب
ظواهرهم تزينك الود منهم … وتحت ثيابهم عجب عجاب
كرامهم اذا نطقوا تشهد … ومر في بواطنهم هرب
اذا ما ابتلتهم عزوا وبلوا … وان جابهتهم ذموا وعابوا
يرون نكد ونهم في كل فضل … وانهم الاحق ان يهابوا
رضاهم ليس يدرك منه شيا … فيبعد عنهم راي صواب
صموا لا يغرك ما تراه … وان سبقوا فانهم سراب
ولا تستحسن بريق حسن … بدا منهم فمبناه خراب
تجرد عن جميع الخلق واجمع … الى مولاك يصفو الشراب
فانهم اذا فكرت فيهم … رايت كانهم طرا تراب
ولا ضر ولا نفع لديهم … حذرتهم [illegible]
فهم عدم وان كانوا فهم … [illegible]
الا وجد الا الحق واجه … اليه فمنهم تلقى العتاب
ولا يحسك عنه الخلق هم … حيا لهم يعوت تكبوا ابوا

[illegible]

ويع

ومع هذا فهم طرا على ما … قضاه الله ما في ذا ارتياب
قضى بوجودهم وقضى عليهم … علاوتهم وواجبهم خطاب
عسى منهم ان يرحمهم جميعا … برحمته عساك غدا تثاب
محمد وادعوا لهم بخير … لعلك ان دعوت لهم تجاب
وقابلهم باحسان وعفو … بحرم منهم هذا الصواب
بكل المسلمين الطاهرين … اذا لم تلق للعقبى ارتكاب
الا والزم شريعة خير هاد … نبيك احمد نعم الملاب
لتصحبك التقى والعلم حقا … كذا السنن المنيرة والكتاب
لعلك بالحقيقة ان تفوز … ويكشف عنك حجاب والنقاب
بهمته العوالى
الا واصحب اولي الهمم العوالي … هداة الخلق انهم انا سوا
ووافق من هدا الله بزهد … وفارق من لديهم اغتراب
الا واصبر على ما قد قضاه … اله الخلق يعرك الحساب
الا وانظر فليس سواك غيره … ولا ذنب بدم مثل انتحاب
الا وارجع لنفسك واصلحها … من الاهوا فالاهوا عذاب
وخالفها ودع فوق الهوا … عن الاشوا فتنجو الحساب
واصرفنها

[illegible]

الا فيا علي مولاكم واصدق ∴ نخبه عنك برتبع الحجاب
وكن في الجرس ابو كل جاد ∴ وفي الطيران يشبهك العقاب
محمد قد بمحمد فاقبلها ∴ فتلك نصيحة للخير باب
وكن لي داعيا اني مني ∴ وفي حق نجي من الحجاب
علمت وما عملت فيا حبائي ∴ من المولى اذا كنت الجواب
نعم حسن الرجا والظن عندي ∴ يرى لي الحهد انتساب
اذا جاد الكريم على سيي ∴ اتاه السعد منه والانتخاب
الهي تب علينا واعف عنا ∴ فليس لي سواك لنا متاب
واذكرنا بفضلك وارض عنا ∴ لحسن يا كريم لنا انقلاب
فان اكرمتنا ورضيت عنا ∴ وارضيت الغدا فابى الماب
الهي احسن لنا بالخير انا ∴ كسبنا السوء واقترب الاياب
الهي فرا جيبك قد عينا ∴ ولا يا عبدي استلاب
وانشر حين خلقنا لي بخير ∴ دعا وكله عندي مجاب
وصل على نبيك ما تغنى ∴ حمام الايك وانسجم السحاب
ويسلم والنبي الاطهار ∴ بيصاحه صحابه نعم الصحاب

ورماز

وقال ايضا رضي الله عنه

ان المحب له زوار ∴ وان جناه وان تطرقه الدار
في قلبه وهج من نار لوعته ∴ ~~يبقى ابدا يبتلي شوقا له جار~~
العرب موار ضل نوري علته ∴ يبقى ابدا يبيتني شوقا له جار
ماذا امي حرق بمهو في قلق ∴ يبيد وفي فرق في الامر محتار
ذا مقتضى الحب ان صحت عزائمه ∴ فالزم صحيح الهوى لا غيره ار
وسل وغار بالاغيار قاطبة ∴ اجعل عبيدك منهم حيث ما صاروا

وقال ايضا رضي الله عنه

تسمح حسن نظام حبا ∴ يحبرها رشيد وخير ساد
معاني ما حوته لكل مصغ ∴ اليه الذمر طعم لتهاد
تلقاها اولو الحسم العلو ∴ وما التقتوا الى قول المعاد
وما التضعوا الى ملغ ومالهم ∴ ولا مالوا الى اهل الفساد
الا فيا ما قد اتانا ∴ به من ربه خير العباد
وحصنه بقوته وانعمه ∴ سواه لكل مبتدع وعاد
وتابع من تلقه بخير ∴ ولا بهم ودع كل الاعادي

بتعلم علمهم واعمل واخلص • ولا تخشى وان كثر العوادي •
وحقق ما الوكيل به ليحظى • بما اعطوا من الملك الجواد •
الا طوبى لمن قد خص منا • بما خصوا وفوق للسداد •
فكن يا ابن المشايخ خير شيخ • بتقواك واسلكن سبل الرشاد •
ولازم درس كل القران وافهم • معانيه بتفسير وهاد •
وسنة احمد فاحفظ وبادر • الى الفقه المروي بكل صاد •
وحرر علم الاصول وكل علم • يفيد النفع والكسب خير زاد •
وخذ الاداب من كل خير • وعلم ما لديك بلا انعاد •
اذا الحكمة ما قلنا فاصنع • الى ما قد جرى بكره الجوادي •
وخير العزم فاركبها وقطع • قواطع قطعتك بكل وادي •
الا واهزم جيوش النفس واهجر • جميع شغل شغلك يبعد البعاد •
وشمر للرحيل الى كريم • باصلاح لمستزود زاد •
وتطهير عن الاقذار حتى • وتعنى بالغنا اقصى الجهاد •
وخذ علم التصوف من رجال • محوا ببياضهم كل السواد •
تنزهوا بمليكهم عما سواه • فما شغلهم بكاسات الوداد •

يخلف بهم سواهم حيث كانوا • بحاضرة اقاموا ونهاد •
فلازمهم هديت بحسن ظن • وسلم وود واعتقاد •
واداب حسان واحتشام • واكرام وسمت وانقياد •
وكتب القوم فاقراها علمهم • وذ فقهما بكشف للمراد •
طريق الرشاد لبه بعد احيا • علوم الدين خص لاجتهاد •
ونهج الشعر وذي بكلمه • كنهج للقشيري العماد •
وكن صبا تغنيا تحنا صموتا • سميا مستجيبا للمنادي •
على هذا اقم واصبر دواما • وبالله اعتصم والسداد •
بعثت اليك نصحا فاقبلنه • ولا تذهل به نقوى الكساد •
ونبه لغيرك الذي طلب المسعى • لمن سعى الرقى لخير ناد •
اريد بذاك وجه الله اني • رضاه بن عليه علا اعتماد •
الهي اقبل بفضلك ابن الالا • اليك توسلي بكل اسعاد •
وصل على النبي ما بعبه • وسلم يا كريم بلا انفاد •

وما لا نحن كان الله
وليا ونرحسا ونعم وعلوه

ليعلم كل ذي عقل ولب • بانا لا نطيع على هواه
ولكن نحن لازمنا شيوخا • نريد الله ليس لنا سواه
وكنا نابعين لهم على ما • هم نبتغوا شيوخهم وفاهوا
فمن يسلك طريق الحق يبغي • رضى الرحمن جاله هداه
والا هو طالب حظ نفس • وطالب ذاك شاع في رداه

وقال ايضا رضى الله عنه

اذا المرء لم يجنبك الا لماله • تسوف يزول الحب عنك وآله
وان كان للباقي تنوسقا به • وما في الغنا يبدوا على قدر حاله
فكن عاملا علما وتقوى مع الحجى • فكل امرئ يسمو بقدر كماله

وقال ايضا عفا الله له

يا طالب التوحيد والعرفان • اخرج عن الاوطان والاكوان
عن كل غير ان فنيت عنه • وجدته ورايته كعيان

وقال ايضا لما قدم السيد محمد العجمي الى جبله من ان سوقم بوفي رحمه الله تعالى واعاد علينا من بركاته امين

كان حسله لم نسمح بفرقتكم • فشرفوها بتوقيف وتوفيق

وقال ايضا رضى الله عنه في الشيخ جمال الدين محمد الحبشي لما مرض حين علم بموته رحمه الله تعالى واعاد علينا من بركاته

اتركا الهم جميعا والنم • باب مولاه الى ان لعنته

وقال ايضا لبعض الاخوان فقال

تشفيعي خير من كسب المطايا • الى ربي ليغفر لي الخطايا

وقال ايضا رضى الله عنه

احاديث الحبيب هي الشفا • لنا من كل داء والدوا

وقال ايضا رضى الله عنه

يا ليت شعري هل ارى بعيني • محبوب قلبي زين كل زين
واشتفي من بعد طول بيني • بوصله اقبله قبل حيني
فالله لو رايت تحيري • على طلابه كله وشيني
يمحى دموعي كله بحبي • لعل نصيبي من جميع البين

وقال ايضا لبعض الاخوان قال الله … رحمه الله تعالى …

من كان ذا احبه شفاء * وموضي قصدي بحر مبين

يا من يقيني انه يقيني * زاد في نور العين واجل عيني

يا نور عيني يا حياة قلبي * حسبك من ازكا فروض عيني

كنزنا وزادي وباكر [illegible] * وقد وهى من حماه ودنى

وانت اولى بي بكل حربي * من كل ما اخشاه [illegible]

وكل ما اهواه منك واقع * بي وصلي تصلح شوبي

وقال الشارح رضي الله عنه

افدي بالذي وجهه كالبدر حين طلع * ونور مبسمه كالبرق حين لمع

وشعر مرسل كالليل حين سجى * وجيده فاق جيد الظبي حين رفع

وحاجباه كنون في كتابة حسن * ولون وجنته كالورد حين ينع

في عينه دعج في خده بلج * فذا الله ارج [illegible]

في ثغره ريقه من جوهر عسل * من كان ذا [illegible]

ليت [illegible] من ثغره فضتي * اشفى من كل [illegible] والمرام [illegible]

وقال الشارح رضي الله عنه

هذه القصيدة من نظم سيدي

وذكر العالم العامل الهمام

الكامل سيدي سراج الدين

الفقيه عبد اللطيف بن علي الشرجي

انت اولى الورى يا علاء * لا يداناك حيث السماء

يا سميا سما على كل سام * لا يدانيه في العلا ذو اعتلاء

حصك الله من جميع البرايا * يا عالي الثنا والاصطفاء

جد واقبل بكل وجهك نحوي * واقبل المدح فيك عند الثناء

انت اولى بكل اسنى مديح * يا علا اعلا اصفياء والولاء

انت اعلى من الملائك طرا * ومن المرسلين والانبياء

كل خير فانت منه كريم * حزت خير الخيور في الاصطفاء

انت شمس وكلهم كنجوم * لا يقاس الضياء ذا بالضياء

كل بر وكل بحر وبر * مده منك نال اهنا عطاء

فقت ذا وانا وقعدا وفعلا * في ابتداء [illegible] انتهاء

البرايا

ليلة المولد الكريم نبدا   للامام الشريف بدان وثنا
وتوالت من بعد ذلك بشري   بعد بشري وهكذا في رها
وابيلت حليمة كل خير   وبنوها وبعلها وجبا
وبها وقوة واعتلا   وافتخار بسيد الرضعا
كيف يحصي صفاتكم العرب   ذكر الله قربه بقنا
قاب قوسين او كان ادني   اي فخر به واي ارتقا
اي مدح بنا ليكفي من   قد اطاعوا بعده ورخا
اي قوم قد شمروا ولكنني   لم يصيروا من السعدا
ليتني كنت من صحاب نبي   او من الال او من الاوليا
رب اني احبهم فاجعلني   منهم يا كريم واقبل دعا
ان حبي لاكرم الخلق حسبي   وهو اشفا من اشغال دا
يا نبي الهدي كملت وكملت   وهذا عطا ذي الكبريا
انك اني وعي ولا ي حيا   لك ميم وحرف حا و با
انت في الخلق اكمل الخلق   بل وخلقا في السنا والسنا
كل خلق سواك عال فا على   مثل ارض وانت مثل السما

اكمل الخلق خلقا

لم تزل ابدا ولا تزل ترقي   في مراقي العلو خير ارتقا
كل جاه فجاهك الله اعلي   فيصر ب السنا بغير انتفا
انت روح الارواح لك ايها   قبل خلق الاشباح [illegible]
كنت قبل ادم وبنيه   [illegible]
خاتم الانبيا والرسل طرا   [illegible] الخطبا
ونبيا الى الوري رسولا   [illegible] على الرسل والانبيا
فهم عنك نايبون لتبليغ   [illegible] وثنا
فتملات الوجود رشدا   وضيا نور [illegible] ضيا
انت كالشمس في السما جلت   ملا الارض نوره في الضيا
هكذا اشبهوا وحي تقريبا   [illegible] التقريب للاذهان
عين ان الضيا منك مض   عن [illegible] وحمة واختفا
واري نورك الذي فتجلي   للوري الشمس دونه في الضيا
بل ارب الشمس في الضحي   لاح من بعض نورك المترا
كل نور وكل فضل وخير   انت اصل له بغير امترا
كل من رام ان يجي بمدح   لك اصبحا في خجله وحيا

تخبر اهل

شهد لي نصيبًا اذ رأى ما هدا ۞ قد اطاش العقول عند التزاى
كبولا والجليل جل نولي ۞ لك في كتبه اجل الثنا
فهنا يا ابن بكر فصبح ۞ دبليغ عن حصر بعض الثنا
حير المادحين مدح حتى ۞ ذهلوا عن تكلم وارتيا
بعض بعض من بعض فضلك اعيا ۞ حمرة الاكملين اعباعيا
فلذا لم يكن تعاطاه قوم ۞ عند كل من اعلم الشعرا
كلهم صار عنده النطق فيه ۞ مثاله عند اشعر الفضلا
وسواهم اى امتداحك حتما ۞ فتعاطا ما استطاعه باعتنا
عاد نحو الثنا عليك لياتي ۞ باد ابعض بعض بعض وفا
ورأى كل من اتاك بمدح ۞ مدحه قاصرا قليل الوفا
كلما جاد والثنا باعلى ۞ بان اعلى منه بغير انتها
فليقف كل مادح عنه عجزا ۞ غير ما استطاعه اهلها
اولا سقاط ولحب النبي عنه ۞ اولما نشاكلنا يا ودنا
مثل فرحة الثنا وحب لقرب ۞ منه حبا او شرطوا اجنا
من ذنوب كاثرت واشتغال ۞ عنه مثلي حتى لمفرط الخطا

غيرك

غيراني حسنت ظني بربي ۞ وبنبي فان بربك غناى
هو والله خير داع اليه ۞ وشفيع الخلق يوم الجزا
ان جاه الحبيب اطول جاه ۞ لا بد انه اوجه الوجها
رحمة الله للخلايق طرا ۞ سيد الخلق افضل الفضلا
كل علم في الخلق فالعلم منه ۞ فهو والله اعلم العلما
كل حكيم في الخلق فالحكم منه ۞ فهو والله احكم الحكما
يعجز الخلق عن تفاصيل ما فيك ۞ من الفضل يا وسيع العطا
انما انت بحر جود وفضل ۞ مده من عطا ذي الكبريا
مبلغ العلم فيك انك خلق ۞ فقد فضلت الورى بغير عنا ۞ حق
بالجود منا لاله تعالى ۞ هو ربك اجل اركان كاه
انت معنى وانت قبل او فصلا ۞ من ورا السنور وسط الخبا
انما الخلق في حجابك معنا ۞ ككعمي صم بغير منا
انما ادركوا الذى اظهر الله لهم منك حجة للقضا
وسيبدي له عند كل شيء ۞ من مزاياك يوم كشف الغطا
انشر الله بعد ذا البرايا ۞ للمبرايا سرحم ار حما

انت حرزي وانت كنزي وذخري • وملاذي هنا ويوم الجزا •
كيف اخشى وقد جعلتك حصني • ووقاي من كل شر ودا •
ان خير الورى هو الغوث والغيث • وكل المنى وكل الرجا •
جا بالحق هاديا وبشيرا • ونذيرا وماحيا للشقا •
ما اتانا مثله ولن ياتي • مثله فهو اكمل الكملا •
انما الخلق قطرة وهو بحر • لا تنل غيره بدعي علا •
مثله ما شيت لا تنقضي عدة • فهو في الخلق اكرم الكرما •
ليت عيني بشامنا حسن برق • من بها وجهه بغير غطا •
كي انال السعود من كل وجه • وتزول الشقا وكل العنا •
انجى وان ودي ومدحي • للنبي محمد كالغدا •
كل من في الوجود يطلب تفريجا • من نبي الهدى الجزيل العطا •
وهو معطيهم وكل قوما • فدا بوه وابشر القضا •
والمطيعون المومنون تلقوا • كل احسانه بغير ابتدا •
وانا جيته بمدحي لعلي • منه احظى بكل قصدي مناي •
وذنوب كسبتها طول عمري • كالجبال الثقال او هي قوا •

ما سا

خا يفا راجيا لمولاي انقطاع • لو صالن زيل كل البلا •
يا كثير العطا بعيد ارسالي • الي بابك الرفيع التجا •
والي ربك العظيم استنادي • والي جاهك الوسيع ارتجاي •
والي جودك العميم استنادي • والي فضلك العلي اغتنا •
والي حوضك الهني ورودي • والي ظلك الظليل انزواي •
يا رسول الاله حسبي فكني • بك في شدتي ومجدي ورخا •
اعطني اليمن والامان بيوم • وغدي والمقيل تحت اللوا •
يا خليل الاله هل لي نجاة • يوم حشر الورى وكشف الغطا •
يا حبيب الاله هل لي جواز • لك في جنة واهنا عطا •
يا شفيع الانام فز انس مني • وانا منك انت اعلا رجاي •
يا حبيب القلوب عز انت عبدي • هو سعد مكرم كريم الثوا •
ليس في النار فيك حظ ولا ما • تختشي لا تخف وثق بالوفا •
فعليك الصلاة كل صباح • والسلام الشذي وكل مسا •
وعلي كل الكل العز والصحب • وكل الاولي اغبر والابا •

وقال ايضا وهو متوجهين للزيارة

وان عبرو ودي

سيدي الشيخ احمد بن علوان نفع الله

الا انما قلبي بمخيم • به حرمس ظبا وجادر

وفيه حياد الخيل شد بنحجاجر • وفيه القنا محمي بها والبواتر

وفيه تر الابطال تدنو الى الوغا • تجالد اقرانها وتصابر

وفيه الخيام الحمر والخيمة التي • بها الشمس لكن لا تراها النواظر

ترى الحفة الابطال اذ قام عزها • ونمشي على اعقابها وتبادر

وسانا الحما الا الخص خص بعض • احضنا فرد تماله من يناظر

ونحن به لما ابتغنا اعز • ولبيس بنا خبر ونكس وفاجر

وقال ايضا رضي الله عنه

فيطول به كل ذوفي نلتمي • اليه به نسمو اعلا وفاخر

فنادهم عشاهم ان يجيبوا • وتجلوا اذ المعاني للمعاني

وقال ايضا وهن موجهون لزيارة سيدي الشيخ صفي الدين احمد بن علوان

لا فارقت مسمعي اخبارها ابدا • ولا زالت شغلتي الحيا ها

ولا تروت الا من تقبلها • ولا تنسمت الا طيب رياها

ولا شربت بليل ابتغي اربا • الا قصدت الثرى ليلا لمسراها

ولاسر مركبي بغي مو اشتهاء • الا تقرب منا ها ومرساها

ولا تلذذ بالله اجتماعي • الا لانها كان اقصاها وادناها

ولا تغربت عن اهلي وعن وطني • الا بنيه ان اسعى لمسعاها

ولا نظرت الى شي يداعبني

فغفلت عن كل شي كان يشغلني • عنها يشغلني بها اذ كان معناها

وقال ايضا رضي الله عنه

بحير وجود الصالحين لانهم • لهم في المعاني رتبة وحلول

وبكتب اخوان الرجا ان روا • لدى تب والامر ذا كحيل

وتبودوك الا ابن تخافوا نكالهم • فلبس لهم دون النفاق سبيل

ويكتوا منهم ان يعرف او يجد غوا • بيد عهم فتسرح المقتضى بطول

وقال ايضا رضي الله عنه وجمع غنا من الروايه حين بدا جبل النماحي قال

وبعد ان السواحي فعال تمام البيت

هذا النماحي وهذه ابنة قد ظهرت • وذا الشواع وهذه جبلة حضرت

ان تملوك ... [illegible]

فاستغفر الله ما النفس قد اقترفت • واسلك بها سبل الخيرات اذ سلفت •

وقال ايضا رضي الله عنه

والناس من شانهم ان يكملوا شرعا • وان ينسوا ولو معارا بلا [illegible] •

وقال في شمعة تشتعل في راس مغربي [illegible]

وقائمة بيضاء في راس شامخ • كأن شعاع الشمس من راسها بدا •

وقال ايضا وهو في سفر

اذا المغربي لاح برق تحركت • اشجان كل معذب مشتاقا •

وقال ايضا وهو راجع من زيارة سيدي الشيخ صفي الدين احمد بن علوان نفعنا الله به

ما احسن حلة لولا البهجة بها • فلو خلت عنهم كانت كغدران •

لكن يحسنها غيد يحلون بها • اذا خطرن يميدان كغزلان •

وما يكملها الا اذا العلماء والاولياء • حلوا باحسان •

فاحرص عليها اذا حلوا بها وعسى • ان تستفيد بها علما باتقان •

واحرص على العلم في بدو وفي حضر • واعمل به مخلصا في كل ازمان •

ولذات فارقها عضواك وشهوات • وصن نفسك من غش وادران •

فارق هواك وشهوات يكنت بها

داحل

وارحل هديت عن الكونين مرتقيا • واسكن بدار الهوى مع خير اخوان •

وانفق على حب من تهواه جملة ما • لديك مالا وروحا ... فان •

ولا تقل لي ولا ماذا اكون غدا • وقف بباب الرضى شعرا بايمان مستغفرا •

وقال سيدي عفا الله عنه وهو في سفر

لو يعلم الناس ما في الصمت من حكم • لما تروا الصمت ما عاشوا على الكلم •

الا الكلام الذي في الشرع مطلب • نعته صمتك مذموم بلا فهم •

ولا تغفلوا للعلم كل منهما صفة • يعلي الفتى ويرقيه على الامم •

للعزم خيل ورجل فابعثن بهم • خيلا ورجلا لكل الخير واغتنم •

وليس ذلك الا ان يكون بهم • ربا لسما فتسلم الحال واجتنم •

وقال لما راى الخشمات بين هذا الزهر وهو في سفر

هذا الساض على الخضار تشبه • كنجوم ليل في السما تضيق •

وقال وهو في سفر رضي الله عنه وارضاه

باب وحبله مع ذي عقب • تنشم زاوج العلم الشريف •

وقال رضي الله عنه يحض الاوجه ... في سفر

مراكبنا جياد صافنات • ومركبك الاتان المستسنه •

سلاحك في الوغا قصب يراع • ونحن قنا باتر وبها الاسنه •

لنا الخيل الجياد مضمرات • تطير الى الوغا من دون اعنه •

تدين لخيلنا عرب وعجم • وتخضع في الوغا انس وجنه •

مقة من بعد وسالك الرضى
واشباح جلالك وسهل لروح الروح منا من خسوم سعد
وبواها خان الخلد حتى تشاهد حور لكم ... رس الفؤاد
... لال الى

وقال ايضا لبعض الاخوان ...

المرتو انا قد ركبنا خيولنا · ... وخنا البلاد
وكنتم ظننتم انكم انهم لها · فان لكم عكس الظنون ...

وقال ايضا ...

انظر الى نظم اقل بها عثار · ورقني لحضرة تذهب بها ...

وقال ايضا ...

جعلت هدية عضنا اراكا · اليك لعلني يوما اراكا
وتلك قبل من المهدى سواكا · فلست اريد وصلا من سواكا

وقال ايضا ...

سوداء حالكة في ابيض يقق · في كف من وجهه كالبدر في الغسق
خطا على عينه البهي نقطة · كان كاسك كالبشرى من الحدق

وقال ايضا رضي الله عنه ...

خفي اللطف عاملنا بلطف · عسى باللطف عثرتنا تقال
فلا علم ولا عمل لدينا · كما العلماء ولا جاه ومال
ولا صبر واخلاص وصدق · وتفويض وتسليم وحال
فيا من جوده عم البرايا · ومن جل الم عنه الرجال
تداركنا باحسان وفضل · فعدلك لا تطيق له الجبال
وصف قلوبنا داجي دعانا · فانا تحت حكمك لا نزال
بجاه المصطفى والرسل طرا · ومن والاهم صحب وآل
تجاوز سيدي وارحم عبيدا · مضت بامر قيل وقال
وصل على رسولك كل حين · هو المختار ماهبت شمال
كذا جميع الآل الكرام وكل ... · ... هداه البدر ... الهلال
وسائر الصحاب وتابعيهم · لقد كتبوا العلوم لنا ... دوام النوال
خواهم ربنا من كل خلق · ودام الفضل ما طلع الهلال

[illegible]

وقال رضي الله عنه في نصب المضارع بعد ما ذكر ...

ولو المعبر بعد فاء سببية · لكن اذا سبقا المحض النفي او
نصب المضارع بعد ذلك اوجب · طلب بفعل لو لا يستعجب
والباي يدخل تحت امر كذا · والعرض والتخصيص واستفهامهم
نهي دعاء مع لمن يعجب · وكذا الترجي عنك ذا الاعراب
وان التي بنفسه مضمرات · من بعد ذلك واجاد الاصوب

وقال رضي الله عنه في الخوف والرجاء وحسن الظن

اذا ما ذكرنا ما تقدم لا خفا · وما كان منا من ذنوب وغفلة
تحيرت الالباب حتى كاننا · على مد حد السيف من خوف سطوة
ولكن امرنا باستوا الخوف والرجا · وربك ذو فضل وعفو ورحمة
والله حسن الظن بارئه لي · امرنا به ايضا وحسن التثبت

وقال رضي الله عنه

جمالك سالب الالباب طرا · ببارقة تلوح لتلك منه
فكيف لمن يشاهده دواما · ويخبر غيره ايراه عنه

وقال رضي الله عنه

اني ارى الناس في احينها · في دهر دنياهم الدنية
وكل شخص لها محب · فكيف توجيه ذي القضية

اجاب رضي الله عنه

توجيهها ان كل شخص · صح لذا انه بنية
لكن تحصلها مشوق · مقويري جمعها خطية

وقال رضي الله عنه مادحا الشفا

لقد اشرق المغرب المشرق · كما اشرق المشرق المغبق
بعلامة الغرب سلطانه · عياض بن موسى وما ينطق
فكن باشفا خير ما قاله · لانك بالمصطفى تستبق
عياض جزيت الجنان العلا · باحمد فيها الرضى ترزق
عليه الصلاة وازكى السلام · مدى ما كل برق سرى يبرق

وقال رضي الله عنه مجيبا على لسان العلامة محمد عنقار رحمه الله

احي وحد الرحمن واترك جميع من … سواه وتر الطهر طرا التهندي
ومن بعد هذا حيث بشتا الم به … والمم بسلوك السالكين المهتدي
فاعدى عدو للفتى نفسه التي … تصور اعدا له حين تعتدي
فخالف هواها يرجع المرء جاليا … وينهر من الجبيش الذي هو معتدي

وقال رضي الله عنه

سل الله التوجه كل وقت … الله ودع من الحالي اقتصاصك
ولا تفتح لمن يابنيك بابا … لعل الله بل قدم خلاصك
وكل الناس د وطلب اختصاص … ولست بكامل فدع اختصاصك
وان تبغ اقتناصهم فكل … اشد توثبا يبغي اقتناصك
وان تقتص من الدنيا نواه … فكلك تبتغي الدنيا امتصاصك
تجد منها الكفاف ودع سوى ذا … وقد ترد منه مقتنعا عراضك
لكاسب ما العلم اعمل واخلص في ذكر … فان تعمل بذا كان انتقاصك
وخذ علم التصوف من رجال … فتوا بلبكهم راجو خلاصك
وجنبك الوصير اعى كل لحظ … راقبة لتنشر افتقاصك
~~بمجلك ممعة فاحرص عن ذا~~ … وسل توفيق ربك [illegible]
وربك يمنح العبد اخترامنا

انشدني العم سراج الدين عبد اللطيف القصعي نفع الله به
بحلم تموت العلم واهل جهله تخل … حدوا كلما يبغي لا يحصل ما يبغي
فحسبنا هو العفو الذي من ناله … يجوز جميع السعد حقا ولا يشقى

وقال ايضا رضي الله عنه لما قدم من ريشلف وكان وقت
جدب وقحط فلما توسل بها حصل الغيث في تلك الجهة وقد
جربت قراتها عند القحط فيحصل الاغاثة من يصح وهي

مناجات رب العالمين كما الحلوى … واحلى من اللذات من المن والسلوى
اذا امسى ناضرة مدد يا الكفتا … وقلنا برفع الصوت يا كاشف البلوى
اعننا اغثنا يا غياث لمن دعى … اليك اسهلنا لا الى غيرك الا لتشكوى
فان بنا ضنكا وجهدا ملازما … وقحطا وجدبا مثل وضايع اللاوى
ضيق من تلك المدرار واستق بلادنا … وكل بلاد المسلمين اولى التقوى
بغيث هنيء مغدق ومجلل … من ربك الذي ظل الفؤاد به يكوى
ونسالك اللهم تفضيل نورتنا … فانت الكريم العالم السر والنجوى
وتصلحنا والمسلمين جميعهم … واشباحنا والكل من جو الذي تهوى
كذاك اهل العلم طلابه فمرهم … قوى الدين واقمع من يضل بلا هوا
وشتت جماعات الضلال باسرها … وجزم قواها بالهي فلا تقوى
واحفظهم عند الخطب فلا طفي … فواذا له من ينه صابر كالشعوى
اليك توسلنا بخير الورى الذي … دعانا الى حنانك العدن والماوى
فما شافعا للخلق يوم كروبهم … رجوناك في دنيا واخرى من السطوى
لينقذنا من كل هول ومحنة … ونسقينا من حوضك العذب نروى
عليك صلوة الله ثم سلامه … كذا الال والاصحاب والتابع الاولى

وقد تقدم نقلها اول الديوان

وله ايضا سمح الله به

لي مر زمان في الصبا ذهبا … وطيب عيش مضى في اللهو والطربا
ايام كنت بذي سلع وكاظمة … وكان لي من ربات الحجا حبا
واغيد كقضيب الاس قامته … يهتز ان مثلته في الصبا صبا
انوح ان قلت بدرا قلت طلعته … وان يموج عن مسكي فقل شنبا
وان قلت الا ابرق قلت مبسمه … مبالغا من شديد الحب والنسبا
وها انا بعد ايام الوصال لقي … ملقى منهم حيرانا ومكتئبا

او دلو عادلي ما كنت اعهده ... ببذل روحي ومالي فيه واجربا
وقد قصدت بمالي عالما علما ... عن بعض جاه امام شامخ رحبا
كي اسمه من بني عمران نسبته ... الى قريش كرام الاصل والحسبا
مصنف لبيان العلم بيته ... من لا له والاعجام والعربا
جلوه في كل مصر الخلق على ... روتهم فوق اطباق من الذهبا
يهناك يا ايها هذا الولي لقد ... احرزتنا عبنا هنا طيبا عبا
فاساله الله فيما انت سائله ... من غير فحش ولا سوء ولا عتبا
الا كنت نفس وافتقا اثره ... وصدق عزم تنل ما شئت من اربا
وقل له يا عماد الدين تستنهي ... هما كرام صبا فاهم فاخفاكم وحبا
يا رب انا به مستشفعون لكم ... عنهم جود كل يا خير الانام واهبا
فاجعل قرانا به يا رب مغفرة ... نعما ونعم الاهل والقربا
لنا ولهم بالصالحات اذا ... جا العزم اجهد ودفعنه قربا
واحسم الصلوة مع التسليم ما رجا ... على شفيع البرايا خير منتخبا
ثم المرتضى على الورى شرفا ... من شرفت منه بطحا مكة وقبا
والال والصحب ثم التابعين لهم ... اهل التقى والنقا والجود والحسبا
ما لاح برق وما غنى الحمام وما ... مال النسيم بغصن في الربا
يا رب حقا طلبنا منك مغفرة ... يا من يجود ويعطي كل من طلبا

١٠٧

معلم

امن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

يا من رضاه املي ... اهيم بحر عملي

الناس اعوان من والته دولته ... وهم عليه اذا عادته اعوان

الا ان النوائب قد تجري ... على الانسان في الدهر
فتظهر لي حصني ولم ادري ... فلما راها تبقى تهل بالبشر
ولم يول يرقبها خرصا ... كانه الطب المحصور بالغدر
ما اذ رايت يا حسنا ... كيف ظهور المصائب والكدر
فلو علموا انهم مواقعها ... او الكريم نجا من ذلك الضرر
ما طهروا فيها ولا نزلوا ... عند عيبكم صلحهم والكدر
فنال بالتنعيم شركم ... وذا اهل الشر لم يجمع الصبر
فمن يحقر لصاحبه حقر ... ونفع بها وشان ذو الفكر
فاحمد الله يا شيخي واشكره ... اعاذك الله كي يلقاك بالبشرى

وكن يحميك بالاسما وبالمختار سيدنا هو المشفع في الحشر
صلى عليه الله ما غنت السواجع في الايام والدهر
والاصحاب حين تجلوا لعدائه اجرانهم منتوحه
ويكف الولي في العبد حبيبه وكنسو الى احرا لي لحن وكي يادب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذ القصيد عملنا نصف البيت في حرف الرا
لو اجنا سمعنا ~~بيت~~ في حرف الراو هذ عارض
واخر البيت في حرف البا كما فيه عتاب

يا الله كون لي حبيبا انا الشبر — واشفني من كل العذابي

لانني مسكين واني فقير — أرجوك انا تسهل حسابي
بفضل محمد الذي هو بشير — يشفع يوم الفرق ابي
إذا همت انا ان يحومني كثير — أسير الجنانا نقبل جنابي
صلى عليك الله بعرف العبير — بالمسك ما نبتي السحابي
إن كان لي صحابي والاخير — بذكر الحما نكتب ثوابي
والشيخ جبريل هو لنا الكبير — ولا يعود بالعتابي
من خير ولا الاسمع المشير — حتى الجنان انور الحرابي
وقد جفون اصغير ولا كبير — حتى العجوز مع خبث فتيب

من طعوا الشيطان يصبح فقير ويمشي قليل الخير مرابي
ما نعلموا الله انه بصير وهو مغيث من بلى الجلابي
ما تنصروا لا ركن يا ذي البصير طول الزمان ترعى الجنابي
ما تنصروا النجا بنطع اصغير ما الفا الدير في ذا دوابي
هذا قصيد الذي هو الحقير ولا ظهر في زرع ما بي
والشيخ ... الله ما له نظير يشفع هو انفتح الكتابي
وبني يشفع بنا نار السعير وبما نعلون الو العرابي
وما انا ذنب نو الله كثير منا يكون هذ المثابي
بجاه محمد ~~الكبير هو صغير~~ الكثير هو بشير يشفي عليل وكد ما بي
صلي عليك الله يا ذي المنير عدد الحصي والترابي
ما لاح برق في سماء غزير وما تلوا في مد كتابي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
برجوى عبدك صادق والف رجاء
عفو وصفح بسيد الانبياء
حسن ظنوني ولا تخيب رجاء
اللهم صلي وسلم على سيدنا
محمد عبدك ورسولك بن
عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم افضل ما صليت وسلمت
عدد ما احصيت واحطت
صلاتك التي صليتها عليه
بدوامك باكرم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدك اللهم اذ رفعت قدر العلماء الاعلام والاسياد العاملين الايمة المهديين حتى جعلت موتهم احاثلمه في الاسلام واعظم مصاب اصيب به الدين خصوصا موت من لم يكن له نضير في تحقيق العلوم وتدقيقها في ساير الاقطار ولم يوجد بعده من يخلفه الا في القرى والامصار وافضل الصلوة والسلام على من به فازوا بهذه المناصب اذ كانوا ورثاوه وله حازوا على المراتب حيث جعلتهم خلفاه حسبك المصطفى اشرف الخلق بالاتفاق المبعوث الى من على الارض على الاطلاق الذي اذقته كاس الحمام مع ما منحته من غاية الكمال الاسنا وخصصته به من الشرف الاعلى الذي لم تعطه احدا سواه نبي نبينا صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الرسل والانبيا والملئكة الكرام الاصفيا وصحبه والهم وجميع الاوليا ومن عداهم من ساير المومنين الاتقيا صلوة وسلاما الاعاية لبدهما عالي ولا نهاية لمدهما في الحال ولا المال امين. **يقول العبد المهم**

الخالص بن الامير العلامة الولي ابي فتحه احمد بن زيد بن الامير العلامة الولي ابي الحسين علي المرتضى بن الامير العلامة الولي بن مريح محمد عفا بن الامير العلامة الولي ابو عماد بهجة المطيار بن السيد السند الجليل العالم العلامة النبيل الولي به عفا العارف بالله صب قا الامير الكبير ابي عفا ابن سني مطاعن بن الامير العلامة ابي شعبه ابن الامير العلامة ابي هزاع محمد الخالص بن الامير الكبير العلامة ابي هاران عماف بن الامير الشهير سيد الملوك والامرا كبير العلما الكبرا ابي الحسين علي هفنا بن الامير الكبير العالم ابي سليمان داود بن الامير العالم ابي القاسم محمد القاسم بن الامير العالم

ابي

١٠٧

ابي العيش عبيد الله بن الامير العالم ابي الطيب طاهر بن الامام

الهمام العالم العلامة الكبير المحدث الفقيه النسابة الرواية المورخ الشهير الامير ابي محمد يحيى بن السيد الامير العالم الكبير ابي علي الحسين امير بلخ ونقيبها ابن الامام ابي عبد الله جعفر الحجة ابن الامام ابي محمد عبيد الله ابن الامام ابي عبد الله الحسين الاصغر ابن الامام ابي الحسن علي زين العابدين بن الامام ابي عبد الله الحسين الاكبر ابن امير المومنين ابي الحسنين علي المرتضى وسبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسيني ثم المضاوي ثم الموسوي الشهير بالمكي جبر الله تعالى قلبه ونفس كربه ولاطفه في الدارين ووقاه فيهما كل مسكي امين

انه لما كان الخزلبلة السبت المصدع فجرها عن اليوم

السادس والعشرين من شهر صفر الخير بالي شهور عام ثمانية عشر بعد الف سنة من الهجرة النبوية على صاحبها سومدها افضل الصلوة والسلام تلم الاسلام اجل ثلمة واصيب الدين اعظم مصيبة مدلهمة بوفاة سيدنا ومولانا ووالدنا في الدارين الى عالم شرها وكونا شيخ مشايخ الاسلام سلطان العلما الاعلام السامي في التحقيق والتدقيق للعلوم على ربوعه المفوح في تحريرها وتقريرها لوحظوه مواذ اجرى ذكره بين الحساد طاطات رواسها فلم ترفع راسا ولا اسرى نشره في اندية الاساتذة جمعت اصواتها فلا تسمع الا همسا اذ لم يكن له في العلم والعمل نظير في ساير الافاق

ولم يزل له في التحقيق والتدقيق ساريا لا نفاق كيف لا وقد شرفه

البارئ سبحانه ادمجه الخلافة المحمدية مضمومة الى النيابة في اقطار

اليمن عن الحضرة العلوانية الاحمدية امام الائمة في عصره بلا دفاع وتعبد

العلما له فيه في دهره بلا نزاع مرشد السالك ومربي الناسك ولي الله

العارف بالله صبغة الله سيدنا ومولانا وشيخنا ابو محمد عبد اللطيف سراج

الشريعة والطريقة والحقيقة والدين ابن الشيخ الصالح ابي الحسن

علي بن قاسم العقيبي اليمني المخلافي ثم بالهجرة ذي عقيب احدى

قرى اليمن من بلد الشواني سقى الله تعالى مرقده صيب الرحمة والرضوان

وبوأه الفردوس الاعلى من جنان رضوان ونفعنا به وبعلومه الانام

وسيما بركاته على مد الايام ورضي عنه وارضاه عنه وارضاه

ووفقنا لاقتفاء اثره وحققنا محبته وصحبته في الاخرى

كما حققها لنا في الدنيا وحشرنا بفضله ورحمته في زمرته وبلغه

ليبلغه المراتب الفاخرة والمناصب الباهرة وكان به رفيقا

وحشره مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فالله من

... العز وهاب الحسب ... الاتهام واتنز

... العلم والعمل لفقده فهما بعد الاجماع اجزا ... من

الاسلام سوية الروعه وعظم في قلوب الاعلام لوفاته اللوعه

والعاهد

وتضاعفت في قلوب المسلمين ولا سيما اهل الله

لعينه الحسرة فاستنجدوا بالصبر فاني والحجة عمهم

الحيرة بل لم يبق احد من الخاص والعام الا وخاض

لذلك في بحر الحزن وعام فما كان قبيل تهلكه هلكة

واحد ولكنه بنيان قوم تهدما ولا سيما نحن معشر

اصحابه وتلامذته فلقد هدا اركاننا واحرق احشانا

واوهى ابداننا واذاب اكبادنا وفتت قلوبنا

ورمانا بسهام الاحزان بما ضيق علينا اقطار الارض

حتى لم يبق لنا فيها مجلس فسيح مع ما فيها من

الطول والعرض فانا لله وانا اليه راجعون وانا

الى ربنا لمنقلبون ما شاء الله عز وجل كان وما لم

يشا لم يكن في حيز الامكان ان لله ما اخذ ولله ما

اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى ولو كانت الدنيا تدوم

لواحد لكان رسول الله فيها مخلدا فهذا سبيل

لا محيد لمخلوق اصلا عن العبور عليه ومنهل لابد

لكل الخلق من الورود عليه اللهم فاجبر بفضلك

مصيبتنا فيه واجعلنا من خاص خواص ...

واعظم لديك اجرنا واجبر بكرمك
وتنفيس تلهيبة ... واخلفه فينا بخير وفرج
كسرنا واعصم بالصبر قلوبنا واخلفه فينا بخير وفرج
كروبنا واحسن فيه عزاءنا واجعل الاجر العظيم
على ذلك جزاءنا ووفقنا لاتباع ما اوصانا به من
الداب على العلوم وبذلها لطالبيها والتواضع لهم
مع ملازمة التقوى واخلاص العمل وبذل الدعا
له حيا وميتا ولمشايخه واهله وللقراة او الاقرا
لما تيسر من القران واهدا ثواب ذلك الى روحه المقدسة
بعد ورود الاجل واعلم ان جميع ما ذكرته واذكره من
وصفه نظما ونثرا فانما هو رشفة من بحره بل قطرة
من سائر بحره ولا ينازع في ذلك الا غمر جاهل بمعاني
او حسود ذي غمر متغابي ولم يزل لسان حاله رضي الله عنه
تارة ينشد بيت ابي العلا المعري بخير من واني
وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوايل
وتارة ينشد قول ابي الطيب احمد بن الحسين واذا اتتك
مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل ومن انكر
شيا مما ذكرته من علمه وعمله او رجا ولا ان يحط محله
من فضله فهو كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع

ما

ما ان انفه بكفه فلسوف يرى غب شقشقته
في البيد من على سوء لقلقته وان شيت فاحث
التراب في فيه فما احقه بما قلته فيه

ما ضر دجلة ان بال الكلاب بها • والشمس ان لا يراها من به عمه •
والعود ان ذم حاظر اتها حسدا • والشهد ان عافه ذو السقم
لربما احدر يقول الله عز وجل في كتابه المكنون يريدون
ان يطفيوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره
ولو كره الكافرون ولا ينبيك مثل خبير فاني قد جالست
علما الافاق من ساير الاقطار ولقيت عددا كثيرا
جدا من ايمة الامصار وصحبتهم واخذت عنهم
وزاحمتهم واستفدت منهم فلم ار فيهم مثله
ولا وجدت من منح فضله ولقد رويت له رضي الله
تعالى عنه وارضاه في مرض موته مقامات كثيرة
تدل على علو قدره وسمو عظيم منزلته عند مولاه
سبحانه وسمو فخره فمنها ان امراه صدوق من اهل
ذي عقيب رات كان القمر سقط الى فضا من الارض
محب وب بيته قدس الله تعالى روحه سره واجتمع

عليه العوالم من سائر الافاق فلما توفي بعد ذلك
بليال وضعت جنازته رضي الله عنه في الموضع
الذي سقط فيه القمر من ذلك الفضا بعينه واجتمع
عليه الخلايق كذلك وصلوا عليه هنالك وذلك
لان موته قدس الله روحه افزع القلوب وصدمها
بغتة باجل الكروب فزعج كل ساكن واهرع
الناس اليه من سائر الاماكن ولاسيما اهل مدينة
اب وذي جبلة فانه وصل اليه فضلاؤهما
من العلما القادات والمشايخ والسادات
وغيرهم خصوصا اهل ذي جبلة فلم يتخلف
ولم يتخلف منهم احد من اهل الصلوة وطلع
منهم امير الكوا السلطاني الامير جمال الدين
محمد ادريس الحبيشي بعساكره وجنوده ومشى
تحت جنازته خاضعا خاشعا باكيا كساير الاعيان
والكبرا الاكابر تشيعهم بكثرتهم مكان الصلوة الجارة
الا الفضا المذكور ومنها ما رأته امرأة

صالحة من اهل ذي جبلة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل في جمع كبير جدا انبهرا وتحير خضرهم في الجمع سلطان
الاوليا محيي الدين الجيلاني وسلطان اليمن صفي
الدين ابن علوان فاستعظمت ذلك وارتاعت له
فسالت عن سبب اجتماعهم والى اين هم ذاهبون
فقيل لها ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل في جموع الاو
ليا على طبقاتهم وفيهم فلان وفلان لجماعة من مشاهير
الاوليا الاجلا وهم ذاهبون الى ذي عقيب
لقصد زيارة الفقيه عبد اللطيف للتفسيح تفتح ابوابه
ومنها ما راه بعض الاخوان الصالحين كان ثم قبة
في فضا واسع تشبه قبة الخشب التي على الشيخ ابن علوان
الان التي راها في الامام باهرة الانوار مدبجة بانواع
الزخارف ذات حسن كبير الانوار وقد احدق بها
من الخلق ما لا يحصى عدده الا الله تعالى وعلى
بابها رجل معروف من اصحاب شيخنا رضي الله عنه
وهو يقول كل من كان من اصحاب الفقيه نفع الله به
فليدخل القبة ويزوره ويقرا عليه ومنها
ما راه رجل من اهل ذي عقيب كان يجد صدا في مرض

موته ولازمه الى حين وفاته ورأى قبيل وفاته
قدس الله سره بساعة كأن الولي الكبير الشيخ ابا بكر
بن سعيد العقيبي الآتي ذكره دخل بيت شيخنا
رضي الله عنه وجلس قريبا منه وجعل يكبسه وطرحه يكبسه
والرأي حينئذ بين النوم واليقظة ومن العجب
انه لم يغير الاجنبية في مرضه كما سيأتي مع انه كان
اوصى ظاهرا لموضع اخر فهذا ما حضرني الان
على الفور من المدح لطيف جدا من جملة ما رأيته
من المنامات في مرض وفاته واما ما رأى لنفسه
في سائر الايام من المنامات العظام التي
تدل على عظم قدره وبلوغه عند الله تعالى
منزلة يحرمنا لها فكثير جدا لا تحتمله صحف الاجمع
بل اكثر واخبرني جمع من الثقات ان بعض
الصلحاء رأى كأن بين يديه سبيل ودنى جمله
فضرا ابيض شامخا عظيما شاهق الانوار
في حسن يبهر العقول ويسلب الابصار
والنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك القصر وهو

وهوله

111

وهوله وما به مخلق وقد اجتمع بالباب من الخلائق
ما يتعذر حصرهم وهم يستغيثون فلا يفتح لهم ولا يجابون
بشيء فبينما هم كذلك اذ شيخنا رضي الله عنه قد اقبل
متنحيا بعود يتحوا عطر من الفقير عبد اللطيف
النصيفي وانحواله ليدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وبعض حوائج الناس على يده ففتحوا عنه وفتح له
فدخل وصار يتردد فيما بينه صلى الله عليه وسلم وبين
الناس ويشفع لهم في حوائجهم فلم يزل حتى قضاها
ومن الاتفاق العجيب الدال على السر الغريب ان سيدي
الشيخ عمر بن سعيد العقيبي مع انه قد توفي ليلة السبت
ودفن يومه ورجفت الارض يومئذ فسأل اهل صنعاء
بعض من كان بها من احبار اليهود عن سبب ذلك فقال
موت احد علماء معشر المسلمين واتفق ذلك كله لشيخنا
بزيادة فانه رضي الله عنه توفي ليلة السبت ودفن يومه
ورجفت الارض يومئذ رجفة شديدة احاطت بالبيت
يومئذ وتنابا الاوطار البعيدة مع شدة حاجتنا
يومئذ ولعله تا الناس من الحفاظ الحافظة المساعدة
وكلهم احرص بالحصول المطر العظيم الدائم عندهم من منبع اسلافهم

نفع الله تعالى به وببركة الصالحين امين وبالجملة فان
قدره عظيم وفضله جسيم لا يجحده الا جاهل ركوم
او عدو محروم ولعل المولى عز وجل يفتح علي من باب
فضله الكريم بتاليف كتاب حافل في ذكر طرف
صالح من كراماته الخارقة ونبذ حسنة مما رئي
له من المنامات الصالحات الصادقة وكان ابتدا مرضه
قدس الله تعالى روحه من اواخر شهر رمضان الكريم
من سنة سبعة عشر بعد الالف وتوفي اخر وقت السحر من
التاريخ السابق فجملة مدة مرضه خمسة اشهر وتسعة ايام
ودفن يوم السبت من الغد وقت الضحى المرتفع
قبل دخول وقت الظهر بنحو ساعة ودفن
بحوي قبله الشيخ الجليل شجاع الدين عمر بن سعيد
العتبي الولي الشهير في تربة اخيه الولي الكبير الشيخ
ابي بكر السابق الدين بن سعيد العتبي ووقع
قبره رضي الله تعالى عنه ما بين الاخوين المذكورين
قبلي ابي بكر وعدني عمر شباك من خشب مرتفع
عن ارض ضريحه قدس الله سره قدر ذراعين ومن
قبره وجداره قبة الشيخ عمر نحو ذراع ونصف ولا حايل

ولا حايل بين قبره وقبر الشيخ السابق الدين وما
بين قبرهما نحو ثلاثة اذرع رضي الله تعالى عنهم اجمعين
وكان يومه رضي الله تعالى عنه يوما مشهودا ومن جملة
ايام النزع الاكبر معدودا ولما غسل وكفن رضي الله عنه
ابقي في المجلس ببيته نحو اربع ساعات فكلما حتى تم
حفر القبر وكان الناس وهو في المجلس يدخلون عليه
افواجا على طبقاتهم ما بين علما وقضاة ومشائخ
وتجار وسوقة وغيرهم حتى من كان لا يواصله في
حياته او لا يعرفه الا اسما وكانوا يكبون على اقدامه
الشريفة وعلى ركبتيه وصدره وراسه يقبلونها ويبكون
بكا المفقود والثكلى الذي مات بكرها ولم يكن لها
سواه مولود ثم لما خرجت جنازته رضي الله تعالى عنه
ازدحم عليها الخاص والعام ما بين حامل ومقبل
للنعش والثوب وما سح ذلك بيده او بجزء من بدنه
متباركا بذلك ثم لما وضعت في الفضا وصلينا عليها
ورفعناها ليحملها اكب الناس عليها بالتقبيل والتمسح

مع الصحيح الصحيح بالبكا والعويل حتى انه
لم يمكن رفعها عن الارض الا بالقهر وصولة الجند
ثم لما حملت على الاعناق ازدحموا عليها اخرى
وتضاربوا على حملها وتدافعوا عنها حتى
كادوا يقتتلون كل يريد حملها تبركا وتشرفا
حتى انه لم يمكن حملها على الاعناق وانما حملت
على رؤوس البنان ولقد سمعت غير واحد وهو
في المجالس الخاصة الحافلة يفتخر على اخرين بانه
فاز بحملها لحظة وحمد الله تعالى على ذلك
ويرى انه حظي بنعمة جليلة يجب شكرها
وسمعت اخر يفتخر على قوم بانه ظفر بطرف النعش
والثوب فقبله او مسحه بكفه بل بعصاه ولثمها
ولقد رأينا كثيرين من الخلائق يتخطون
الى المس اعواد النعش الشريف بعصي طويلة
ثم

ثم يقبلون عصيهم ويغتبطون بذلك ويحمدون
الله تعالى عليه فسبحان من خص بما من يشاء
من عباده بما شاء من مراتب المجد والشرف في
الدارين مما لا يحوم عليه الظنون ومن انما
امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اللهم
اعد علينا من بركات انفاسه العطرة خصوصا
ومن بركات انفاس من عداه من الصالحين على العموم
وامتعنا بامنحتهم عمتهم عليك ووفقنا للاعمال
الصالحة وتحقيق العلوم امين ولما غيبت طلعته
الراجية بين اطباق الارض حسب ما يرى
والصدعنا لافقدة وانفطرت القلوب الهول
الذي جرانكاه الخاطر المرتور والخواطر المنفطرة المنفطرة
المصدور ورثيته بطنانة محتوية على نبذة يسيرة
من كمال فضله وانسه وهي مع طولها قصيرة جدا
بالنسبة الى فضله رضاه الله تعالى في حضرات قدسه

وبعد رأى الناظر فيها بشاعة فلكنه
من ليلة وإلم انتسها الا والقلب خافق
والدمع مداحب سيله وسميتها
الراح الصايعي في رثا سلطان العلماء
الدين المصنعي نفع الله به في الدنيا
والآخرة ورقانا به فيهما الرتب الفاخرة امين
وهي هذه نفع الله بها

ما للحمام شطا على الاكرا • وعدا على العلما والاحباب •
ويد ابيد اهل الله من • دون الورا اعتسامه الغفار •
هل عنده ثار لهم من قادم • فتراه متوصما اخذا بالثار •
ان كان ذاك فقد شطا في خيرهم • وبنا بسيدهم بخير سار •
انزاعزاه وقد ذكرى انه • فرد الزمان وعالم الامصار •
عرى لقد عظم المصاب بفقد من • ساد الانام بفضله المدرار • لفقد من
شيخ الشيوخ الشم تاج الاوليا • طود الرسوخ الباذخ المقدار •
عين الوجود وسره علم الهدى • غوث الورى بدر الكمال الساري •

شمس

114

ونورها
شمس العلوم ضيا الحلوك • غيث العباد الدافع الاعسار •
سلطان اهل العلم في اعصاره • شمس الشموس السادة الابرار •
عبد اللطيف سراج ابن علي المصنعي الامام خزانة الاسرار •
هو سيد اليمن المصون وبحر • وسراجه المتهلل بالانوار •
بل صاحب الوقت الذي خضعت له • كل الرقاب طوالها وقصار •
بدر الدجنة عين كل الاوليا • سيف القضا وبحر التيار •
من قبل العلا وبدر حجة • وعلا الى العليا بغير بحار •
ما اعظم به من ماجد متمكن • في كنه سيفا للقضا الجائر •
او في مقاما لم ينله غيره • بزمانه فتسمى كريم نجار •
صبا لا تباع سما اليها فسما • وعلى على هام العلى بوقار •
الله اكبر ليس يحصي فضله • الا مخصصة بذاك الباري •
ولقد حباه ما يجاريه النهى • وكساه فضلا ليس بالمتواري •
من بعد هذا الخارق الحوارق • تسرى به لتعبيم دار قرار •
ادناه مولاه واكرم نزله • واناخه في الخلد فطو بمار •
وكساه من حلل المسرة والرضى • وسقاه كاس رحيق الخمار •

وابا خه في جنة الفردوس ما * منها من الازهار والانهار
واباحه الحور الحسان وخدمة الولـدان ثم ونعمة الابكار
وجميع هذا ليس من مأموله * فمناه وصل حبيبه الغفار
فليهنه كرم الاله وعفوه * في دار خلد نعمها من دائر
وليهنه ان شاهد الرحمن في * اعلا الجنان منعما بجوار
وليهنه ان جاور الرحمن في * تلك المنازل نعمه من جار
لكنه اضنى الفواد مماته * فتطايرت منه شرار شعار
ونفى الكرى عنا واحرمنا الهنا * واعتز صفو العيش بالتكدار
فتزايدت الاكباد افلاذا واو * دمع في القلوب لظى لهيب حار
واسودت الاكوان والشمس التي * اضواوها من بعد ما اسفار
والدين والاسلام مات بموته * والعلم غاض بحره الزخار
هذا هو الرزء العظيم اسالها * درر اتراه علي ملا الاعصار
لا والذي ام الخلائق بيته * متشبثين بتربة الاستار
لا تزر تعدل رزايا مصابه * في وقتنا لدابر الادهار
عمت مصيبته البرية كلها * ودهتهم بعظايم الاخطار

وبكى

115

وبكت ملائكة السما عليه والسـكان من الاخيار والاشرار
وعليه قد بكت الطيور بنوحها * والحوت بكاه بلج بحار
فليبكه العلما كل محبر (عالم) * بمدامع تهمل كالامطار
وليبكه زوار الفقراء [illegible] * لن يلتقوا كجبينه الاخيار
وليبكه اهل الارادة مالهم * من بعده احد منير منار
وليبكه الاقطاب والاوتاد والـ * افراد والبدلا بدمع جار
وليبكه الحرمان ما صاح ومن بها * وليصطلوا لفراقه بالنار
وليبكه شرق البلاد وغربها * والارض من سهل ومن اوعار
وليبكه السبع الطباق واهلها * من كان في الانجاد والاغوار
وليبكه السبع الشداد ومن بها * والعرش والكرسي معا بجوار
وليبكه الاسلام والدين المتين بمدمع يزيد كالتيار
وليبكه العلم الشريف واهله * من كل قرن رابع الاقطار
وليبكه كل المذاهب كيف لا * وخصيمها قد سيم بالاعذار
وليبك علم الباطن الاسنى عليه (سمتي) * فما لدين دعبه من دار
وليبكه الاصلات لتنتشر [illegible] * [illegible] الحديث بدمع قطار

ولتبكه فقه ادريس الفتى • اصحابه بالفارس الكرات

اذ لا يرى في سائر الفقهاء • يخلو عيا هبه الا الافتقار

تالله ما في الارض اجمع من بقى • في مقامه وبه بحق تمار

ولتبكه الآفي وبيضاوي • وعوامض كم عقن عن كبار

ولتبكه جمع الجوامع والاصو • ل وتلوه الموسوم بالاختصار

ولتبكه تيسير الحديث عليه بل • والامهات السبع بالاكثار

ولتبكه احيا علوم الدين • حكم الشواذ اسرها بغرار

ورسالة ابن هوازن تبكيه • وعلومها ومنازل الانصار

ولتبكه فتح العزيز وزعمه • والروض ولتبكه جمع [illegible]

ولتبكه التحقيق والمجموع والـ • ـغرر البهية شرحها بجوار

ولتبكه فتح الجواد واصله • مع تحفة المحتاج بالاغزار

ولتبكه اسنى المطالب هكذا الا • مغاني حقا مجمع الاخيار

ولتبكه التسهيل والمغني كذا • كالارتشاف بلوغه والدارة

ولتبكه المحيط البحر علم مع • كنز العلوم ونخبة الافكار

ولتبكه الكتب النفيسة وافناه • زين العلوم وسائر الاقطار

ودلك

١١٦

ولتبكه كل العلوم تمامها • من بحابه جابر القاري

ولتبكه ايامه اذ كان النبي • كانت به معتوقة الازهار

ولتبكه ابدا لياليه التي • كانت بطاعته بها كالنهار

ولتبكه طول الزمان تخاشعا • كانت به غرا كالاقمار

لم يلق فيها لحظة متناعسا • سوى عبادة او لاذكار

لا بدع ان تبكي النبي المصطفى • لبست لفرقته ملابس فار

لا غرو ان تبكي عليه حقوقها • وبكت عليه بدمع غزار

من للعلوم اذا فقدن شهادة • [illegible] الغطار

من بعده للدين يحيي سنة • ويقيم كيد المجاهر المختار

من للشريعة من يناصر دونها • بحسامه وسنانه الجرار

من للطريقة من يسلك طريقها • من بعده للسالك المختار

من للحقائق بعده يحلو لنا • عن حسن طلعتها [illegible] الاغيار

من للرقائق بعده يبدي لنا • منهاجها بامنهج الاسرار

من للدروس بعدها تحررها • بعبارة لم تنتشر بغبار

من دا سهم لنا غواص بحار • اسلام بالايضاح والاظهار

من ذا يفيض لنا ختام مؤلفا • ت الهيتمي فلهي بحث شتار
من للصحيح من الحوالات التي • عنها الفحول بسر فتيل احدار
من بعده للمشكلات يحلها • ويبينها من ورطة الإصدار
من بعده للمعضلات وكشفها • يجلو محياها بغير عمار
من بعده لمجابات منقب • بالجيب يبرزها من الاحدار
من ذا لها من ذا الهمام دليلها • في سائر الآفاق نصا من دار
هل من يقول لنا لها هو الكذو • ب بلا مرا والخالق الجبار
تالله لا أخلي لها فيها ومن • يزعمه فهو صريح جهل راب
من ها هنا حزنت بنا الأرضون عنـ • ـد مماته اذ كان خير حسام
ومن العجائب أن يوم السـ • ـبت سيم به العسلي حين الاقبال
والارض قد رجفت له ولشجها النفـ • ـس الجميع لرفعة المزوار
فاعجب لهذا الاتفاق هو البلا • ن هما هي سمتنا صبابها
يا ساكنين بذي غضير علمـ • ـتم من دفنتم صحوة المغار
بين الوليين الجليلين الملد • ـسين سما مجاورهما النحوي دوار
عمر العقيبي الشهير وصنوه السـ • ـرضي ابي بكر الفقيه الخطاب

ق

في سادس العشرين من صوفها ثنا • من عام مع الف لنا لا اظهار
من بعد بضع قبلها تسعون عا • ما قد ثوى في الترب دون بوار
اني اطاعتكم فلوبكم بان • عاد ربعه بزيه متنا ت
هل لا جعلتم في المشرق بقبره • او في سواد العين والابصار
هل لا فرشتم تحته وجناتكم • عوضا عن الحنا والنوار
هل لا كسوتم جسمه أكفانكم • بدلا من الأكفان والأطمار
هل لا بماء دموعكم غسلتم • جثمانه الزاكي عن الأقذار
أنعى لكم فخرا يدوم لكم الى • يوم الحساب بجاهه الكرار
لم تعرفوا مقداره اذ كان فيـ • ـكم بحر علم عين ذي اغوار
والمرحبا بستنهان بروبعـ • ـطم نرده بالعقب للابيات
الصفي الشمس العصر كيف نظمها • رمس لقد حظي التراب بستار
أسقى لبحر العلم أودع جسمه • قبرا لقد حشي الرحا نفحات
حرى لطود الحلم كيف يحلف في • بطن الثرى لم صم بالاذمار
أتدري دري من ضم قبره • ما عالم علم منيع ذمار
لله قبر قد حوى بمصابه • وجلاله وسكينة ووقار

جذبت بهي تربة فيها اما • م الاصفيا خليفة المختار
عبد ولي الله قطب زمانه • بحر العلوم الباهر الازخار
المجتهد الاسناد براس العلا • راكي المآثر عن لبوس عوار
سقيا لتربته الزكية انها • حوت الكمال الفرد في الاعصار
يا معشر العلماء زيتم سيدا • ما ان سادي عوض مضمار
من لاشبيه له على وجه الثرا • اذ كان حقا نقطة البيكار
منه استمد بوقته علماؤه • اذ كان فيهم عيبة كل الاخبار
من قال ان كشيخنا احد راى • او قد يرى فاعدده في الاغمار
دهر يطوي ما بلوغ مقامه • كم مال للبدر في الابصار
قل للمنايا قد ظفرت بواحد • لم تظفري بعديله والباري
ذهب السراج فلا سراج لديننا • فلذا الظلام على البرية سار
اودى واعظم من مجيد به فتى • لا اند لخلقه من الانظار
خطب تبيت من الصدور قلوبها • اسفا ونضى القلب في الاعشار
خطب تعاظم نبكي ويبطوي • عنه العزا ويروع ذا الادعار
خطب له اسودت بوحي الاحسن • وعم اهل الطير والاوبار

حطر

حطب له انهد الحطيم وصححه • وسرى الى الافاق بالاعصار
يا ناشر النووي في احواله • وعلومه ومقامه المتهاتر
يا وارثا للرافعي وعلمه • وكماله بالرغم للمتمارى
يا شافعي العصر حقا يا بن عسلوان الزمان وقطب كل مدار
يا شيخ اهل البدا والدي • يا نجيبي يا منتها اوطار
يا فخرنا يا ذخرنا وسدادنا • ومعاذنا من الخطوب ضوار
يا كنزنا يا حرزنا يا عزنا • يا حرزنا من سطوة الاضرار
كان الحسوغ لدي قبل حينه • اذ كنت عوني عند كل مضار
اذ كنت منبعا العلوم الشم بالتحقيق والتدقيق والتحرار
وبعيد ما قد تحجر المحيا • لو حارقه سوابق الافكار
واليوم عندي الموت اعذب منهجا • دعيه سلسال كاس نضيا
يا بني اقبلت الردا وحجبتني • يا مالكي فلقد قصمت فقاري
جهي لمن غادرتنا يا شيخنا • من بعد موتك يا مبيح الجار
من ذا نعلله احلتنا ولمن نرا • ك تركتنا يا عالي الاقدار
الرشد هذا الدهر بعدك سيا • بشهامة وحسام المحتار

ولمن تركت محمدا وسليله • المستظل هذا الدهر والاوتار
اسعى على قرني سما العليا ما • سبقا شبان ودى الكوثر سوار
عجبي لقدح عنتا النسم العسح • وعلقنا منه موع جوار
وتركتنا ودا شبت بقلوبنا • لبني بني الحر اكرم الطفات
اطويت هذا الدهر بالاسوانا • دون البرية ايما اطفات
ورميتنا بنوائب تنوهي القوى • ووسمتنا للدهر بالاهدا
من نرتجيه بعد فقدك سيدي • في النائبات وعند كل الطوار
ومن نلود اذا ابا عبشه لزما • ن فانه مازال بالنوار
لو كانت الارواح تعسر فدية • كنا وهبناها بغير نفات
او كانت الاعمار يمكن منحها • لمنحت منا سائر الاعمار
وبقيت بين قباب منعم • في رغد عيش يانع الاثمار
لكن هذا الدهر ليس بقابل • عوضا ولم يبنك بالغدار
فلا تكبنك ملحبت واني بعض • مدامعي بحسبك ماجري سرار
ونقدا فوالمؤيد ضاحكا • فيها لنا قرها جليد جمار
ابكي عرصتك الاوحد • الدعر بسم والعوادسار

ذهـ

يا دهر كيف غدرت في شيخنا • بل شيخ كل السادة الاحرار
يا دهر قد انشبت فينا اظفراً • بالاسود بين لوقهن محار
يا دهر قد لبستنا حلل الاسا • وقرعتنا بالصيلم الهدار
ثلمت سيفك والسنان وشاه وجهك من زمان خائل مختار
تبت يداك لقد اسات الى العلا • إذ شوشتنا في الضيغم المكرار
وَألوعتني لمماته وَأروعتني • واصبحتني من بعده ببوار
وَأحرقتني لفراقه واحترتي • وَأجبرتني وَأذللتني وصغار
بابي وامي مات ليلة سبقنا • قبري حشاي قد بنيته من نار
نعبد به مهجتي التي تلفت اسا • فبه بين … جبار
نفسي تنيه من الردا واحرقتني • اترى … من انجات
روحي فدا قبر حواه لقد حوى • شمس الفضا بركعية الزوار
يا ليتني كنت الضريح لجسمه • لأنا السعيد اذا بغير عيار
ما كنت اوتران بوخر بعده • اجلي فوا نعما لطول اعماري
فلعلنا ان انا بعده ايامنا • سوداً وناديَ العلم ذا الغبرات
حزني على شيخي وما لك مهجتي • ومكيدة قلبي الماجد المجضار

اواه واو صبا و وا نصبا على ۞ شيبي ودافع ازمتي وضرار
اواه وا تيهاه بعد مماته ۞ من لي بطيف منه لي زوار
يا ليتني اودعت اطباق الثرى ۞ من قبله ونثرت بالمنشار
ما زال لي شيخا نصوحا كافلا ۞ وابا شفوقا غافر الجبار
وبفضله كان الجلا فلوسا ۞ وبغيضه ضرنا ذوي ابصار
ولقد دعوت القلب حقا بعده ۞ للصبر والتسليم للاقدار
فاجابني لا صبر لي لا صبر لي ۞ كيف اصطباري قد عدمت قراري
الصبر يحمد في المواطن كلها ۞ الا عليه فهو اعظم عار
واحر قلبا كيف صبري اوفدا ۞ رزئي لهصد رواسي الاطوار
واحر قلبا من ملم وحزنه ۞ وسط الحشا اذكى من المسمار
يا صبر صار مني ويا وجدي اقم ۞ يا هم لا تك عوض بالغرار
يا حزن دم ابدا ويا فرح انصرم ۞ كيف المسرة والهموم شعاري
يا قلب ذب كمدا فقد عز اللقا ۞ يا موت صل عجلا بغير حذار
يا موت زار الحبوة موبرة ۞ والعش منغضه ذو اكدار
كيف الحبوة ومهجتي قد غيبت ۞ تحت الثرى والقلب بين شرار

كبد

كيف الحبوة واعظمي تغزو قلبي ۞ فقض عن جمر الغضا بشفار
من ذا يلوم اذا اراني جازعا ۞ من هول هذا الطارق المذعار
يا رب فجعتني بشكل مثله ۞ ثكل الابوة في المشيبة وار
بل لم اذق ثكلا بيوم الولا ۞ ن الى العلا جارا مع الغبار
لولا الجحيم بمهجتي لغرقت في ۞ دمعي وخضت بحوره الدرار
حقا ولولا ادمعي لحرقت من ۞ لهب بقلبي دايم الاسعار
ولو انني تبعث بان افوه بحقه ۞ واني بحر العشق من معشار
لملات وجه الارض من لظمي فخصصت به خلاف نوابع الاشعار
ولقد عرفت عن كلمي بنزهي وكري ۞ واسلت دمعي والنجوم سوار
ولكنت افنيت الدموع باسرها ۞ وصببت نعمانا عقيب نهار
ولتممت نفسي الهلك بعد مماته ۞ ولهمت في البيدا خليع عذار
ولكنت القي مهجتي بين الفضا ۞ او للسباع بغمه مزوار
من غير لوم فيه لحشاه فالمغار ۞ الشدايد للقلوب فوار
لكن رضانا بالقضا حتم ونحن ۞ عنه بحيص ابعاد قرار
فلا صبرن وابدين تجلدي ۞ حذر الشماتة من عدو ضار

ولنوصين بما قضا المولى به … كيلا نرى مع جاهل الاوزار

ولنشكرن له رضا بقضائه … طول المدا في السر والاجهار

ولنصبرن على قضا الله في … احكامه ما الخلق غير عوار

ولنا بخير الرسل احسن اسوة … عند التوائب والملم الطار

فالحمد لله الذي فينا اسـ ـــن الموت يبدي حلية الفقهاء

فهو الذي كتب الفنا على الورى … حتما واجراه على مقدار

وله الذي يعطي ويأخذ وما … ببقيه او يسلبه غير مراي

ما ان يرد تحوله مقدوره … فهو القدير الواحد ذو الاجبار

مهما قضاه فكونه متحتم … فعلام نجزع للمصاب الثار

والصبر عنوان الكمال وان غدا … عنه شبيها بالمحال الغار

فلنصبرن ونسأل المولى لنا … توفيقنا للفعل للاثار

وبان يوصلنا لتحقيق العلى … ويسرها ابدا لوجه البار

ويبيلنا الاخلاص في الاعمال … نخطي بغيض منه ذي ادرار

ما زال يوصينا معاشر صحبه … بالعلم والتقوى مع الاذكار

بل بالعكوف على العلوم وبذلها … للطالبيها غاية الاقدار

١٢١

ومعليكم يا من نحو الجنان به … والبه نشبتنا اجل فخار

شدوا ما نويه اطيعوا امره … تحظوا بها من فضله البدار

ونعينكم بركاته ونعينكم … انفاسه الغر الاعطار [بعار]

ما تحسبون وانتم اصحابه … وهو الهزبر الحائر الاكثار

فزتم بصحبتكم له فلانتم … خال يحدا العصر والاعصار

لكن عليكم باقتفا اثاره … كيما تكونوا سادة الاقطار

وسلوا الله التوفيق من الله العلا … ليعمنا من فضله المدرار

ويتعلو الدار حين بلا مرامه … مع حفظه فينا بلا اخطار [بلا]

يا رب فارحمه وابلج صدره … هما وجمعا من الاحبار

وامنحه ما يرجوه مسك وفاء [ما] … يرجوه وامنه من الاوجار

واحفظ جميع اهيله [وصحبه] … وقهم به من سطوة الضرار

وا فلل الطغا حسادهم بجهدهم … احد القوى بالذل والاحسار

واعظم قلوب جميعنا بالصبر [لا] … نجزع فنأثم والذنوب نوار

واجبر بفضلك كسرنا بالمفا … واخلفه فينا كلنا با بار

وانح لنا الصبر الجميل مع الرضا … ولنا اجعلنها [اجعلنهما] من الانصار

يا رب واجمعنا وارفقنا به • ابدًا وسلمنا من الافتارِ

واغفر تراه بتصيب مخروبتي • ينهل بالرضوان ذي الغفارِ

جود ملت القطر ببنت صوبه • بثراه دوح القطر والنوّارِ

وامن الهي بالشفا على ابنه • واعنه مما فيه من اضرارِ

واخلفه فيك تكرمًا وامده • بالقدس واعصمه من الفجارِ

واطل الباقي عمره من بعدها • في صفو عيش مونق الازهارِ

واجعله خير خليفة من بعده • متحريًا منجاه بالابرارِ

يقفوا ماثره فلنخو نشاوه • ويسوم اهل الكيد بالابغارِ

واعمم الهي الكل بالفضل العميم • جود كرر المعروف بالاكثارِ

وبجاه طه خير من ارسلته • للخلق بالتبشير والانذارِ

وجعلته اصلا لكل عطية • للخلق ذي الاعسار والايسارِ

صلى عليه ذو الجلال مسلمًا • ابدًا من الازمان بالتكرارِ

والآل والاصحاب ما بكت السما • وناحت الورقا في الاشجارِ

٣٤٧

[illegible] المسوح منها [illegible] والحمد لله [illegible]

وهذه التخميس لسيدي الشيخ صفي العربي احمد بن علي [illegible]

وجود لا يلم به الجحود ○ وفضل لا يكدره الصدود ○

وحول قد احال الحال قلبي ○ فاضحى وهو جنات الحبيب ○

ووصف صدر كبا بالفهم عني ○

تضمنه الفواد فصار قربى ○ صفا للشاربين به الورود ○

سبيل الحق من حيث المعاني ○ عليه لغربه يجود الورود ○

لاهل الحب محبوبته محب ○ يريد ليعرفه الحبيب ○

لاهل الود مودود ودود ○

فقل للطالبين له انتحوا ○ وقل للشاردين اليه عودوا ○

الا ان الطريق اليه فيكم ○ فلا تعلوا الركات ولا تزيدوا ○

فان لم تعرفوه بكم ضللتم ○ فلا باب اليه ولا وجود ○

تعرف للانام بوصف قرب ○ وعاه الناس منهم والبعيد ○

هو الثاني لواحد كل نجوى ○ الى ما ليس يحصرها العديد ○

واول ثم آخر كل شي ○ وظاهر هو باطنه الشهيد ○

على الازواج والاشباح محصي ○ رقيب لا يفارقها عتيد ○

فما اهل اليقين بذا وهذا ○ لقد قامت على الشرك الشهود ○

معاصي جمة شغف وظلم ○ وطغيان تشب لها وقود ○

وترك للفرائض لا لعذر ○ وفعل للنواهي لا يبيد ○

ايمان تصاكلام نفاق ○ اقرار هنالكم جحود ○

فعودوا وتفكروا فالحق حق ○ وهذا الوعد صدق والوعيد ○

وذا الغفران مفرق عليكم ○ وهذا احمد الهادي الرشيد ○

هدا

اصدقتم فما انتم عباده ○ الذ بتم مما لهم بجهدون ○
فيا اهل التماني والاماني ○ وما هذا التزحزح والتشرد ○
اسكر غالب من غير خمر ○ وموت والحراك بكم شديد ○
وقوم تعقلون لاي شيء ○ خلقتم ام ذباب ام اسود ○
وابطال ذكور ام اناث ○ مغازلهن مرسلة تميد ○
وفتيان الحقيقة ام نعاج ○ تخالطها الثعالب والقرود ○
وقوم تعرفون الله حقا ○ نعم لكنكم غلق جحود ○
نيام والعيون تراودهم ○ والاصم واطفال جدود
الا خوف ازاه الاحياء ○ الا حزن الا عين تجود ○
الا غاض بثوب الارض ○ يدل على الخشوع الاسود ○
فما هذي القساوة ليت شعري ○ قلوب في القوالب ام حديد ○
تريدون الجنان وما عليها ○ وهانتم لشهوتكم عبيد ○
لحرث او لكسب او لشان ○ وامر منبوذ بعيد
الى ان ترجع الارواح منكم ○ وتنتقل الغرائب في التريد
ام الشهوات تصبغني لتنيق ○ ام الاجسام فالكل دود
البس حلال ما فيها حساب ○ البيتي حرام ما فيها وقود
لما اتبع الاكابر والرعايا ○ وتبعه للعساكر والجنود
عصيتم ربكم لا خشي شي ○ فلا حق يقام ولا حدود
كانه كالصبيان ام كتاب ○ كما الفران ام كالشيوخ

ابي العرد وش هل نشر الذمام ○ ابي هل بنشر المزيد ○
دعا داعي الاله فلا مجيب ○ دعى الشيطان فازدحم الوفود
اما هذا عدوكم المذني ○ لوالدكم اما هذا الحسود ○
ومسبطه ومسقطكم جميعا ○ الى الدنيا ويكره ان يعودوا ○
يوسوسكم ويامركم بما لا ○ لكم يرضي الاله ولا يريد ○
فان كنتم جهولا فاستقيموا ○ فليس بصاد فجل بل بصيد ○
وصلى ربنا ما لاح برق ○ على المختار واختلف الجديد ○
تمت

وهذه لسيدي عمر بن الفارض رحمه الله

ما بين معترك الاحداق والمهج ○ انا القتيل بلا اثم ولا حرج ○
لله اجفان عيني فيك ساهرة ○ شوقا اليك وقلبي في الغرام شجي
واضلع نحلت كادت تقومها ○ من الجوى كبدي الحرى من العوج
وادمع هملت لولا التنفس من ○ نار الهوى لم اكد انجو من اللجج ○
وحبذا فيك اسقام خفيت بها ○ عني تقوم بها عند الهوى حججي ○
اصبحت فيك كما امسيت مكتئبا ○ ولم اقل جزعا يا ازمة انفرجي ○
اهفو الى كل قلب بالغرام له ○ شغل وكل لسان بالهوى لهج
وكل سمع عن اللاحي به صمم ○ وكل جفن الى الاغفاء به لعج ○
لا كان وجد به الاماق جامدة ○ ولا غرام به الاشواق لم تهج
عذب بما شئت غير البعد عنك تجد ○ اوفى محب بما يرضيك مبتهج
وخذ بقية ما ابقيت من رمق ○ لا خير في الحب ان ابقى على المهج

من لي بإتلاف روحي في هوى رشأ ... حلو الشمائل بالأرواح ممتزج
من مات فيه غراما عاش مرتقيا ... ما بين أهل الهوى في أرفع الدرج
محجب لو سرى في مثل طرته ... أغنته غرته الغرا عن السرج
وإن ضللت بليل من ذوائبه ... أهدى لعيني الهوى صبحا من البلج
وإن تنفست قال المسك معترفا ... لعارفي طيبه من نشره أرج
أعوام إقباله كاليوم في قصر ... ويوم إعراضه في الطول كالحجج
فإن نأى سائرا يا مهجتي ارتحلي ... وإن دنا زائرا يا مقلتي ابتهج
قل للذي لامني فيه وعنفني ... دعني وشأني وعد عن نصحك السمج
فاللوم لوم ولم يمدح به أحد ... وهل رأيت محبا بالغرام هجي
يا ساكن القلب لا تنظر إلى سكني ... وارجع فؤاد كل واحد يفتنه البرج
يا صاحبي وأنا البر الرؤوف وقد ... بذلت نصحي بذاك الحي لا تعج
فيه خلعت عذاري واطرحت به ... قبول نصحي والمقبول من حجج
وابيض وجه غرامي في محبته ... واسود وجه ملامي فيه بالحجج
تبارك الله ما أحلى شمائله ... فكم أماتت وأحيت فيه من مهج
أهوى لذكر اسمه من لج في عذلي ... سمعي على أن عذلي فيه لم يلج
وأرحم البرق في مسراه منتشيا ... لثغره وهو مستحي من الفلج
تراه إن غاب عني كل جارحة ... في كل معنى لطيف رائق بهج
في نغمة العود والناي الرخيم إذا ... تألفا بين ألحان من الهزج
وفي مسارح أذيال النسيم إذا ... أهدى إلي سحيرا أطيب الأرج
وفي مساقط أنداء الغمام على ... بساط نور من الأزهار منتسج
وفي

وفي مسارح غزلان الخمائل في ... برد الأصائل والإصباح في البلج
وفي التثامي ثغر الكاس مرتشفا ... ريق المدامة في مستنزه فرج
لم أدر ما غربة الأوطان وهو معي ... وخاطري أين كنا غير منزعج
فالدار داري وحبي حاضر ومتى ... بدا فمنعرج الجرعاء منعرجي
ليهن ركبا سروا ليلا وأنت بهم ... بسيرهم في صباح منك منبلج
فليصنع القوم ما شاؤوا لأنفسهم ... هم أهل بدر فلا يخشون من حرج
بحق عصياني اللاحي عليك وما ... بأضلعي طاعة للوجد من وهج
انظر إلى كبد ذابت عليك جوى ... ومقلة من نجيع الدمع في لجج
وارحم تعثر آمالي ومرتجعي ... إلى خداع تمني النفس بالفرج
واعطف على ذل أطماعي بهل وعسى ... وامنن علي بشرح الصدر من حرج
أهلا بمن لم أكن أهلا لموقعه ... قول المبشر بعد اليأس بالفرج
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ... ذكرت ثم على ما فيك من عوج

لعبد الرحيم

كل شيء منكم عليكم دليل ... وضح الحق واستبان السبيل
أحدث الخلق بين كاف ونون ... من يكون المراد حين يقولوا
من أنام الأنام ستفقا حقا فيعاد ... يرجع الطرف عنه وهو كليل
ودحى الأرض وهي ترتجف ... وعلى محوله ويستهولوا
وجبالا منيعة شامخات ... وعيونا معينة وسيولا
ووحوشا بكما وشمسا وبدرا ... ونجوما طوالعا وأفولا
ورياحا تهب في كل جو ... وسحابا يشق الجو ثقيلا

حكمة ناهد الصابر فيها ٭ وا عتزاها دون الزهو ذهول ٥
والسموات السبع والعرش والكرسي ٥ والحب ذكرها التهليل ٥
وجميع الوجود يبحرن شكرا ٥ لمبيد الوجود جل الجليل ٥
حسب لم يشتمل عليه مكان ٥ يحتويه عدوة واصيل ٥
كل شي يبلى ويفنى ٥ وهو حي سبحانه لا يزول ٥
ممسك الطير في الهوى ٥ والحوت في الما فهو كافي كفيل ٥
سرمدي البقا قديم خبير ٥ قصرت عن مدا علاه العقول ٥
الغني بره البرايا جميعهم ٥ في رحمه ظلها عليهم ظليل
سيدي انت مقصدي ومرادي ٥ انت حسبي وانت نعم الوكيل
احي قلبي بموت نفسي وصلني ٥ وانلني انت الكريم بنيل ٥
وافتقدني برحمة واقلني ٥ من عثاري واني مستقيل
كيف يخفى قصدي وعفوك ٥ طامح عريض طويل
واجرني من كل خطب جليل ٥ قبل قول الوشاة جل الجليل
رب صفحا فان ذنبي كبير ٥ واصطباري عن العذاب قليل
لا تواخذ عبد الرحيم بقول ٥ او بفعل فانت بر وصول
وهو يرجو رضاك عنه وعن ذي ٥ رحمهم وفرعه والاصول
والرجا فيك والرضا منك فضلا ٥ ولك المن والعطا الجزيل
وصلاتي على النبي المسمى ٥ احمد الهاشمي نعم الرسول
وعلى ال هاشم ابو فخبر ٥ اذ حاتقي بلا تم غيث مديد

وهي لعبد الوهاب السودي لفتح المدينة

ابا بارقا الغور ومضك مقلق ٥ على انني راض بما برق زفرق
معيبي اذا شاميك حادث شونها ٥ وقال الحبيب القلب ما انا منطلق
وان لحت لي ليلا ابيت مسهدا ٥ وجفني هدا ليلي على النوم محتنق
ويعذب لي ذكر العذيب وحاجر ٥ وانشدوا ولا اصغي لقول معنفي
فلله هذا الحب الحل محجتي ٥ وصبر وجدي ظاهر اعمى يختفي
والجلني حتى لقد ضل عابدي ٥ ولم يرني الا بقول معرفي ٥
واذهل عقلي لا جرم انتبه ٥ فهل من شمه لي اكتنا ومدنف
بحن اذا ما جن ليل لعادتي ٥ ويثمل كالسكران من دون قرقف
له بين بانات اللوا نوح عاشق ٥ يدمع على الخد بن جار مكفكف
ابا الحب الا ان اكون متيما ٥ وجيدا فريدا والفراق مخوفي
فيا راكب الوجنا لحو احبتي ٥ اذا جئت ذاك الحي يا صاحبي فقف
وعرض بذكرى عندهم فلعلهم ٥ يقيلون من امتي خليق مخلفي
يسايل عنهم كل غاد ورائح ٥ سوال حبيب عن احبائه ملحف
فياليت شعري هل راى خيرة اللوا ٥ وهل زمني يا صاح بالقرب مسعف
متى تجمع الايام شملي بشملهم ٥ ففي ما بيعقوب على فقد يوسف
واني اذا الاحباب يوتى بحر ٥ تزايد شوقي نحوهم وتاسفي
فلله ذا العاشقين ذوي الهوى ٥ ولا خير في قلب ملي تعجرف
لقد وصل العشاق لعيه حبهم ٥ وفي عرفان الوصل فاز والموفق
وحبلي مقطوع وعقلي واله ٥ فيا قلب ساعدني ويا عيني اذرف
وها انا ان عدمت رضا لهم ٥ فيا رب الخفي بذاك لطوف

وسن على المسكين بسطه بنظرة ٥ با ذا حله يا مولاي في لطفك الخفي
وصلى على المختار ما لاح كوكب ٥ وما تلى القرآن في كل مصحف ٥
وال وصحبه كم الصم من مكارم ٥ تعد ولن تفنى سطور احرف

دعا اخر يوم من شهر الحجة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ما عملت في هذه السنة
مما نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت عني
مع قدرتك على عقوبتي بعد جرأتي عليك اللهم اني استغفرك منه
فاغفر لي اللهم وما عملت من عمل مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب
فتقبله مني ولا تقطع رجائي يا ارحم الراحمين ٥ دعا اول السنة
اول يوم من شهر محرم اللهم انت الرب القديم الابدي وهذه سنة
جديدة واسالك فيها العصمة من الشيطان الرجيم وجنوده والعون
على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا ودود
يا ودود يا ودود يا كريم يا كريم يا كريم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع
السموات والارض يا الله يا الله يا الله اللهم ما كان فيما مضى من الذنب
فتجاوزه واعف عني واعصمني فيما بقي من عمري ووسع علي في رزقي
وبارك لي فيه وعافني مما يقيني يا ارحم الراحمين ٥ هذا دعا
العارف [illegible]
دعا يوم عاشورا عظيم الفضل
اللهم يا من هو قبل كل احد ويبقى بعد كل احد اكفني شر
كل احد وكيد كل احد وبغي كل احد حتى لا يقدر علي احد
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد يا حي يا قيوم يا دائم يا فرد يا وتر يا الله
يا احد يا صمد اللهم من كفى محمد صلى الله عليه وسلم همه وغمه
وما ضاقت به حيلته اكفني ما اهمني وغمني وما ضاقت به حيلتي
واكفني شماتة الاعداء وما انا منه خائف اللهم اني اسالك من خير
ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت
علام الغيوب اللهم اعطني سؤلي واختر لي في جميع اموري
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٥
يا علي يا كريم اعدد حبي الحبيبة من هم من عاشورا ما [illegible]
اعطاه يا محسن قد جاك المسيء وقد امرت يا محسن التجاوز
عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فتجاوز عني ما عندي
واغنني بمعروفك واغنني بفضلك عمن سواك برحمتك يا ارحم الراحمين
عفوك ما تقدم من ذنبه وما تأخر

~~هو ... والهوى ... شبابي ...~~

لو كان المهره عيب لصاحبها ما
كان داود حدادا وهو نبي

~~يا عمي ما لي يا عمري~~

لبعض العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المؤمن ... تحريف النية في خطيئته
... الوعظ ... كابد المست في سره

فتح الله من كتب الاشعار
الى ما يليق في الكتب ولكن
هذا حال الجاهل من سلب التو
فيق

~~[illegible]~~

فتح الله من كتب الاشعار
الى ما يليق في الكتب
ولكن هذا حال الجاهل
من سلب التوفيق

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حكاية عجيبة روى ان نجم القران طلبه الحجاج ابن يوسف
الثقفي وقال لئن تلا آيات من القران ما عملت عليها ابدا لاقتلنك
العرب اولها هذه الابيه ولا يوده والثانيه الا من اعترف عرفة
بينه والثالثه ليس لهم علم الا ما علمتنا فتوعد الحجاج نافع وقال
ابتني ببيلها الكلام العربي والرابعة يبعث من فيه عينيك واخذ
عياله رهينة الي ان يأتيه بالدليل فذهب نافع في طلب الدليل
في الفيافي القفر فوجد امراة على بئر وقد ملأت قربتها من الماء ومعها صبي
في حجرها وانيه فقال لها نافع اخجلك العرب فقالت انه لا يؤذيني
اي لا يعجزني فقال ابن الطريق الي حي بني فلان فقالت انظر الي الاعلا
انواري فاذا وصلت الي الغلبي فاصرف الطريق اليمين فاذا
هو في نافقه بينه تعرف اليها الغلبي فمضى اليه فوجدوا اذا
بعرابي بدوي راكب على ناقته وهو ينشد بابيات من الشعر يقول

يا قليل العزى في الاهوال ويا كثير الهموم والاشتغال
صبر النفس عند كل ملم انما الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن من امور اكرهتها ... ربما تكره
النفوس من الامر وله فرجه كحل العقال

فقال نافع للبدوي

١٢٨

دعه ... يوم ...
وشنو ... الليل ...
دا ... الحوم ... ولا الكن ...

فقال نافع للبدوي ماوراك الا فقد للبدوي يقول انا الكتاب من
حي بني فلان بلد وقد ماتت بيان الحجاج يريد ان يقربنا في هذه
الليلة فخفنا منه واشتغلنا ابن خلنا حتي اصبح الصباح وجانا العلم
بموته فلما ادري بايهما افرح بموت الحجاج ام برجوع الحجر
وهو يقول جمع المقادير بتحريك في اعناقها ولا تبيتن الا خالي البال
لا يعجز الله امرا ان يبدله من فتح الوضيع الناصح العالي
ما بين غمضة عين والتفاتتها يقلب الله الدهر من حال الى حال
تمت هذه العجيبة ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على محمد الامين وعلى اله
الطيبين الطاهرين واوصد لدللك
حد من علومي ولا سطر الي على
وجه الخالق الباري سري العلوم كا سحان
لهامس احن اليمان وحل العود للنا ادى
نوور السيد احمد الصلحي المكد و
سنه اسس ويلاس وحرسهما الله من الحمره
ويسلك بودها المنصور الى الفضل سحانه الوام

الحمد لله وصلى معرفة اختلاج الاعضا مما نقله رحط
العاصي صالح صلاح المخلافي رحمه الله فانه نقلته رحط شيخنا
الوالد العلامه يحيى بن صلاح بن نصر المخلافي رحمه الله وارايد
ان تكون هذا محل معتمد لكون اهل العلم الثقات ما محل جمع
ما عزى البه الكلى ذلك ابهر وهو هذه

فمن ذلك ما يختلج من الاعضا من الجانب الايمن

ام الراس رزق	اليافوخ غنا ورفعه	الجبين الاعلا مكروه	الشفه العليا فرح وغنا بك	صدغ العين مكروه	الراحه حسن حال
الترقوه فكر	الفخذ احلا اخلال	باطن القدم رزق	شق الراس مكروه	الحلق الاسفل تهم	سو الشفه العليا خصومه
العاتق اجلال وعز	الابهام كرامه	الجبين نوعكره	السبابه رزق	الابهام فرح بنائل	الحاجب سرور وعز
العين كلها عز ورفعه	سو الشفه العليا شرف بنائل	المنكب مكروه	المسبحه افتشا سره	سو البطن فصاحه	
الركبه سرور	المسبحه غبطه وسرور	بين الحاجبين ندم على شي	ماق العين سرور	الوجنه هم	
الكتف فرح	الوسطى فرح	الخاصره سرور	باطن الساق مكروه	البصر سرور	الاذن سرور
الصدغ فزع	الخد صحه جسم	العضد رفعه ونياله	المثانه ظفر بحاجه	ظاهر الساق مسره	البنصر كمال صلاح
سمحه الاذن فرح	خاتمة الانف ينجو من شر	اللحى سرور	عضله العضد نوعكر	الخنصر ذكر خير	
الورك على صلاح	الكعب جنازه	الخنصر بالولايه	مجرى العين الاعلا نوعك	اصل الانف ينجو من هم	
الشدق سرور	المرفق مكروه	الكتف ظفر بحاجه	الحجوم سر من سلطان	صدغ الاصابع اجلال وعز	

العول على اختلاج الاعضاء الكلية في الى الابن

الراس مال وعنا	لحم العين الاسفل سرور	الشفة السفلى خصومة	العاتق سرور	الابهام عنا ورزق	الحنك اجماع تمسوب
الذكر رزق	طاهر القدم خير وصلاح	سو الراس سرور ونائله	الجفن الاعلى ياتيه مال	سو الشفه العتاب	المنكب امر مهم
المنخر سرور	سو البطن سفر	السرة كرامه	باطن القدم ياتيه خبر	الجبهة عز من سلطان	الجفن الاسفل حزن / الوسطى رزق
الفخذ ادب	الابهام نهبه	اليافوخ كرامه	العين كلهم حس حال	العضد بركه	الخاصرة ذكر جهال
الوجه حس حال	السره حس حال	الركبتين عز من سلطان	المنكب نكد	الكاحل فرح	ماق العين سرور
النخاع شبع	عضلة العضد شرف	الخنصر رزق	المثنه شرف	باطن الساق عتاب	الوسطى مكروه
الاذن سرور	الصدغ صحه جيد	اللحية الحاجة	المرفق عز	الكعب طرف حاجته	الورك توعك
طاهر الكف طعم حاجة	البنصر لا شي فهم	شحمة الاذن الدوام	الانف امر يبشر	الشدق سرور	الذراع فرح
الابط رزق	الحقو قرة عين	الكعب فرح	الخنصر فرح عين	لحم العين الاسفل عنا ورقعه	اصابع الرجل بركة ونائله
شو العين خير ونائله	الراحه يقلب فضه	الترقوه سرور	الاليه سرور	ضلع الاصابع تحول	

بحمد الله

كتاب تفسير الاختلاج

الاعضا	الصادق	داساله	الاثكنه	عصالا الفرس	حلل الموم
اليافوخ	شرف	رضا بيه	رفعه بين الناس	شباب وفرح	سعد بعيد
ام الواشي	نعمة	فرحا وكدا	حزن نايله	علو منزله	مال كاسب
الفخد	هم يحوا منه	ومايليه عمه	هم يزول منه	مال شرف	هم يزول عنه
اسفل الراس	حزن نائله	اصابة مال	الرخى سمه	هم يحوا منه	فرح ياتيه
ربيعه شغله	النحو من خوف	فرح ياتيه	سعد بعيد	فرح ياتيه	سعد بعيد
سوء الابسر	فرح سعد	رزق كبير	كاوصيك	هم يزول عنه	نصيبو خيره
راس سعد	اصابه خير	نقطة ماليه	نصدف خيرسنه	يخاف وبيحو	اصابه مال

الاعضا	الصادق	وانال	الاسكله	فصلا العرس	حدثما الروم
بان على الاثر	فرح وسرور	يسمع مايسرع	خبر ناسه	جاه من سلطان	حدث بشرع
عرج على اليمين	ذكر جميل	ذكر جميل	قدوم غايب	بطلب ذكرى	فرح وسرور
عرج على اليسري	خبر يسره	لمرض وسعى	مرض نزول	سعادة نايبه	فرح وسرور
جعب على الايمن	بكا وخوف	يبكي كثيرا	مرض وبرى	هم نزول غمه	فرح وسرور
جعب على اليسري	مال مكروه	ناسه غايب	ناسه غمر	بري مايسره	مرض شديد
اسفل على اليمين	يبكي كثيرا	يبكي كبيرا	مصيبه حزن	مال مايتمناه	قول عظيم
اسفل على اليسري	بكا شديد	سفر بعيد	بكا لما يكره	ناله حر	ناسه غايب

الاعضا	الصادق	وانال	الاسكله	فصلا العرس	حكما الروم
ركبته	جاه واكرام	ذكر جميل	[illegible]	فرح ناسه	والابن جليله
الصبع الايمن	هم يحفظ	هو يبعض اهله	[illegible]	سول علم عدو	فرح وسرور
الصبع الايسر	هم يلحقه	يبغض اهله	غم بليل	ساله خبر	ذكر جميل
الحاجب الايمن	ساله خير	فرح وسرور	خبر ناسه	ناسه مال	ذكر جميل
الحاجب الايسر	سرور	طول عمره وسرور	[illegible]	نطول عمره	فرح وسرور
ما بين الحاجبين	حدث يغيضه	تهال شح	ساله عمر	مال خبر	يسمع ما يعجبه
ماق على الايمن	يصله حاله	يصله حاله	غمر يزول	نطفر بعدوه	فرح وسرور

الاعضا

الاعضا	الصادق	ذا سال	الاسكندر	فصل دا الهند	حكما الروم
[illegible]	صحة في جسمه	عافيه	نصيب خير	سال فرح	مرله حليلي
الحاجب الايسر كلهم	سال خيرا	سعاده ما ثبته	نصيب خيرا	ترام سره	صحة في جسمه
الانف كلم	سال خيرا	خيرت ما ثبته	رزق نصيبي	اصابه مال	سال رفعه
الانف الايمن	نعضي دينه	نعصي ديني	قدوم سره	قدوم غائب	سال ما بوحوا
الانف الايسر	سال ما بهم	يظفر بحاجته	يزول همه	يذكر يعبيح	ظفر في عموم
اسفل الانف	سلع ما كسب	سجان تا ثبته	حي سره	نطف نعدوه	[illegible] للحقم
الوجنه اليمنى	سكلم وينهم	سال ما يهم	خصومه وشر	مرض وشنع	عوب صديقه

داسال الاسكندر

الاعضا	الصادق	الاسكندر	فصل دا العرب	حكما الهند	حكما الروم
الوجه الايسر	سرور وفرح	سوء عاقبة	يبارك ويربح	نصيب مال	نفرح بحاجة
الحاجب الايمن	يصح جسمه	مال وصحه	سال ما يسره	ينجو من خوف	صحة وعافيه
الحاجب الايسر	مرض خفيف	نعصي دينه	قدوم غائب	قدوم غائب	مرض وشنع
اللحية اليمنى	ينجو من خوف	مرض يسير	ينجي من خوف	سرور وفرح	صعوبه يزول
اللحية اليسرى	مرض وشنع	مرض يزول	سرور عاجل	شعر بتعب	خصومه تزول
الاذن اليمنى	سمع ما يهم	فرح وسهولة	فرح وسرور	علش طيب	رزق ما ثبته
الاذن اليسرى	عائب يقدم	تركها يسره	سرور وفرح	خبر يسره	فرح عين

الاعضا	الصادق	ذا نبال	الاسكندر	فيلا القرص	حكما الروم
الفم كله	تحارب سلطان	تخالف عايب	فرح ثابته	سفر قريب	رزق ثابته
اللسان كله	صحه لحكم	خصومه	سرور وفرح	خصومه	غم شديد
الشفه العليا	مال حزنا	خصومه	خصومه	خصومه	تخاصم ونطق
الشفه السفلى	صعوبه تنالم	خصومه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاذن اليمنى	كلام حميد	مولود سرور	مولود باشر ما بهم	نقصي دسر	يولد له مولود
الاذن اليسرى	كلام حمل	مولود سرور	عاب نعدم	يولد له مولود	نقصي [illegible]
الذقن	مال فرح له	برا اما خب	سرور وفرح	فرح سرور	مرله جليلكم

١٣٣

الاعضا	الصادق	ذا نبال	الاسكندر	فيلا الروس	حكما [illegible]
المرفق الايمن	ومع شديد	غرض ووزرا	هم وغم	نهى وبرا	[illegible]
المرفق الايسر	ندم وكروا	خير ثابته	شتيمه	عمر ثاني	[illegible]
الذراع الايمن	تكلم حديد	زيادة نعمه	رزق وفرح	كدورة رفعه	[illegible]
الذراع الايسر	خير ثابته	عقد نكاح	خير ثابته	فرح ثابته	[illegible]
الراحه اليمنى	خصومه	تخاصم	[illegible]	فرح وكروب	خصومه
الراحه اليسرى	رزق وفرح	رزق امراه	رزق وفرح	خصومه وغم	[illegible]
ابهام اليمنى	سرور من سلطان	سرور وفرح	عز وجليله	[illegible]	اجلال

الاعضا	الصادق	دانيال	الإسكندر	فضلاء الفرس	حكماء الروم
[illegible]	كراهة من افعاله	ما ينعم [illegible]	يظفر بحاجته	رزق واسع	[illegible] جليله
السبابة اليمنى	[illegible] بسوء	نعيم تقال	[illegible] تعب	[illegible] نعيم	[illegible] تعب
السبابة اليسرى	فيشتى	نعيم	[illegible] تعب	[illegible] نعيم	[illegible] تعب
[illegible]	خصومة	رزق واسع	سرور	خصومة	يطول [illegible]
[illegible]	يطول خصمه	يطول خصمه	[illegible]	خاصم [illegible]	[illegible]
[illegible]	رزق واسع	اصابه رزق	[illegible] رزق	نابه مالخير	مال [illegible]
[illegible]	شرف بين الناس	نابه ما يستر	سرور عظيم	[illegible]	[illegible] جليله

الاعضا	الصادق	دانيال	الاسكندر	فضلاء الفرس	حكماء الروم
الخنصر من اليمين	يقال عليه سوء	منزلة ورزق	مال وجاه	ينجوا من غم	يذكر بخير
الخنصر من اليسار	نابه مال	[illegible]	اصابه مال	رزق حسن	يلقى ما يحذر
[illegible]	مال و سرور	ما يحب	نعمة الملوك	سرور وجد	[illegible] من سلطان
[illegible] كلها	يكثر الثناء عليه	مال وفخر	يقال عليه بخير	خصام للقاء	صحة وجسم
الكتف الايمن	يلبس ثياب	يذكر بالجميل	يربي في مملوكته	ذكر جميل	يربي في مملوكته
الكتف الايسر	فرح وسرور	ينال ما يتمناه	فرح وسرور	للقاء غايب	فرح باتيه
اليد اليمنى	يكثر ماله	فرح دايم	منزلة من سلطان	حلال وحرام	بشر بولد

الاعصا	الصادق	دانيال	الاسكندر	فضلا الفرس	حكما الروم
الراس	علو منزله	اكهوبيس	شرف نزول	منزله جليله	مال بيسرع
الصدر كله	يعانق مركب	يعانق عايب	عاصم مركب	خير سالم	عناق حدلد
الفواد	بالله هم	بالله مالكم	غم نصيبي	سال سلم	غم نصيبي
الجنب الايمن	فكر وسفر	نصيبه شر	مرض وبرا	هوس مصحح نزول	عاصم
الجنب الايسر	مرض وبرا	كول مصحح	كول وسفر	سفر مبارك	سي نسرع
العاصم الايمن	نكاح تجدد	ذكر جميل	نعم وسرور	تزوج	سرور وفرح
العاص اليسرا	تزوج	نكاح جديد	فرج جديد	مولود بانيم	مولود نفرح به

المس الامس

الاعصا	الصادق	دانيال	الاسكندر	فضلا الفرس	حكما الروم
المنكب الايمن	علو منزله	اجلال	شرف نزول	منزله جليله	عنا ق
المنكب الايسر	يعانق مركب	عناق لعادم	يعانق	خير بانيم	لبس حديد
السرم	هم وغم	بالله مالكم	مرض وبرد	هم نزول عنه	رزق وله
ما بين الين والعانة	نقلة وسفر	نصيبه شر	تحويل وسرف	سفر مبارك	غبطة وسرور
العانة كلها	مرض وبرا	تحويل مصحح	هم نصيبه	سال خير	تزوج
الذكر باسره	ذكر جميل	نكاح جديد	نفع وسرور	سرور وسرف	تولد وله
البيضه اليمنى	نكاح حديد	اصابة خير	فرح وسرور	فرح مولود	خير نوه
البيضه اليسرى	نقص هواجر	رزق واسع	رفعة بين الناس	فصا هاجر	رفعة وشرف

صح السرج

١٣٦

ذو الصاد	دارا	الاسكندر	الفرس وصلة	الروم حكما	
اليمنى كتفه الـ	صحة سلطان	سرور وغبطة	عدش في سفر	هموم من نحو علم	لحاج حديد
الركبة اليسرى	رفعة عند ملك	منزلة جليلة	نقص حوائج	إصابة خير	ذكر من سلطان
الساق الايمن	حصول سرور	حمى باثنية	سرور وفرح	عدم [illegible]	كرامة وغبطة
الساق الايسر	رزق جديد	دهشة نزول غمه	إصابة مال	صدق يجرد	منزلة جليلة
الكعب الايمن	سرور يتجدد	أفراح جديدة	مرض وسفر	ظفر بعدوه	رفعة بين الناس
الكعب الايسر	نقص شيء	فرح وسرور	كرامة ثابتة	خير عاجل	فرح ووقاعي
الكعب الايمن	بشارة ونعيم	اجلال واكرام	بال مكروه	شيب وشح	[illegible] ما يكره

الكتد اليمنى	نكبة عظيمة	هموم عدوه	نعال عليه الزور	قرة عين	سرور حصول
الاعضا	ذو الصاد	دارا	الاسكندر	الفرس	حكما الروم
الابط اليسرى	فرح باثنية	[illegible]	[illegible]	فتح بزوال [illegible]	[illegible]
الورك الايمن	نقص ما يحمد له	ذكر جميل	رزق هني	مرض وسقى	رزق باثنية
الورك الايسر	هم نزول غمه	نعيم نفرح له	مرض ويرا	حصول نزول	مرض سرور
الفخذ الايمن	فرح وسرور	نعال عليه مكروه	هم في عمل	قرة عين	هم زوال غمه
الفخذ الايسر	فرح وسرور	هم في عمل	خاف عليه من شر	هم نزول غمه	فرح وسرور
الفخذ الايمن	سرور يتجدد	فرح جديد	مرض وسفر	ظفر بعدوه	حال جليل
الفخذ الايمن	ملك دائم	فرح وسرور	مرض طويل	ظفر بعدوه	حال جليل

الركبة اليمنى

الاعتصا	احداو	الرئيس	ذي سال	فصلا العرس	حكما الروم
انعام رجل الثما	همم نزول	قدوم غائب	سار وسلم	قدوم غائب	رزق واسع
انعام رجل البرا	همم نزول	قدوم غائب	سار وسلم	قدوم غائب	رزق واسع
سالة رجل الثما	مرض وبرا	مرض شديد	سرق بين الناس	لحاق عليه	مرض وبرا
سالة رجل البرا	رزق وكرامة	رزق واسع	حزن لمحكم	مرض وبرا	خوف سم
وسطا رجل الثما	رزق واسع	حصول وسو	حصول حصول	لقح في مصوله	تخاصم وبطو
الوسطا الرجل البرا	فرح وسرور	وقوع [illegible]	مخاف سريدل	فرح وغبطه	حصول سديد
المنصر مرالرجل الكمنا	نكبر مالم	خسارة بنالم	سرور وفرح	رزق بنالم	نطفر بعدوه

الاعتصا	دم الصاد	بنال دا	ركلى	القبض فصلا	الروم حكما
الحقب الاسر	رفعه مرسلطان	ناسه ماكب	سفر سعب فيه	رفعه بين الناس	بلقا ماحب
ماهر قدم الامن	نصيبه كرامة	نقص حاجته	عسي في طاعته	سار وربح	سافر وربح
طاهر مهر الاسر	صلاح ومال	ولاده حدس	رزق واسع	ولاده صليبه	اصابه رزق
باطن قدم	سرور ومرله	ولاده حليله	مرله حليله	ولاده حليله	مرله حليله
باطن قدم الاسر	سرور ومرله	ولاده حلمله	مرله جليله	ولاده حلمله	ولده حليله
قدم الاعمى كله	حصول	نوهي مرالناس	محو في اهل	سفر بعيد	حصول
قدم الاسر كلم	ناقه ونعم	ناقو وربح	كرامة بين الناس	سفر بعيد	حي بره

[illegible]	الصادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] الروم
السعد [illegible] السنا	كرامه	يقال عليه كرب	مال يصل اليه	منزله وشرف	قدوم غايب
الحسد من الهمنا	يصل الحق مال	قدوم غايب	سرور سالم	صديق حديد	صديق [illegible]
[illegible]	رزق واسع	اصابه مال	منزله حليم	منزله وشرف	قدوم غايب
[illegible]	رزق واسع	خير وولد	خير [illegible]	سلطان [illegible]	[illegible]
صالح [illegible]	مسعد باسم	سرور وفرح	فائده [illegible]	خير [illegible] علم	سائد وسعد
علم	خير [illegible]	عاب من اهله	سرور عظيم	فرح [illegible]	فرحه وسرور
[illegible]	[illegible] الملك	الوهاب	سابع سهم النصر	[illegible]	والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

تعريض لسيدنا العلامه محمد [illegible] على اقصى [illegible]
[illegible] لكمصطفى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم إنَّ أقصى [illegible] مضافه
الى السيادة واسنى [illegible] محفوظه لمرتقيها على باب
السعادة حمد كريم [illegible] من انتصب لخفض الباطل جازما
بالحق اعلا [illegible] وشكر [illegible] ضم اليه وفتح ابواب
الرشاد [illegible] جموع الغي واسكنه [illegible] محمد اللهم
حمد من [illegible] الى الهدى خافضا للجوحنا [illegible] عن مهاوي
الردى [illegible] ان نحقق بحاجه [illegible] على ما
اوليت واني [illegible] شكري [illegible] فسبحانك لا احصي
ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك وصلاة وسلاما [illegible]
بالمترات [illegible] على اشرف مخلوق [illegible] بالاتفاق
المبعوث الى من سوى على الاطلاق محمد الذي [illegible]
من المنهج المبهج معالم سنته و[illegible] من الباطل
العاطل اعلام سنته وعلى اله الذين هم افلاك النجاة
للهالكين واصحابه الذين هم نجوم الاهتدا للسالكين
اللهم صل عليه وعليهم في كل لحظة وساعة وعلى الطايفه
من امته التي لا تزال طايفه مع الحق ظاهرين الى قيام
الساعة يا ناصر الحق اهل الحق [illegible] للذب [illegible] على الافق
واشرعوا [illegible] من [illegible] وصد الغي مع اهليه في نفق
وبعد فما كل من [illegible] ولا كل من [illegible] اصاب
ولكل معان [illegible] فيه [illegible] فيه وما كل
[illegible] ولا كل [illegible] على العاقل الجنوح الى صوب
الصواب و[illegible] مظانه واتقا سهام الردا [illegible]
الهدا [illegible] ومن استنبط [illegible] الحق و[illegible] من [illegible]

رتع جنابه في الجنان واقتطف ثمار الكمال من رياضه
فمن عني بالحق ذل العالمون له ومن يحد عن صراط الرشد ينتكس
فانظر مسالك اهل الله واتبعن سبل الرشاد وجانب كل ذي هوس
هذا وكان مما هو رتبة البائس سؤال عن اعراب لفظ رتبة في
مطلب الوعي اي خبر برتبة اهل الصلاح من قوله في الدعا لنبينا
صلى الله عليه وسلم وبلغه اقصى رتبة في السعاده والفلاح
او نصبه على التمييز او يجوز الوجهان عند ذوي الفضل
والتمييز فخاض في اعرابه الخائضون وركض في ميدانه خيل
اذهانهم الرائضون فمن جازم بوجوب النصب فخطي في الحكم
والعله ومن مصيب في الحكم جازم بوجوب الخفض لكن اخطى الدليل
فلم يدر العله ومن ملفوظ سهام البين زاعم اصلاح
ذات البين اجاز الاعرابين فاخطا حكما وفنا شتا
وتوجيها ولم يدر ان القائل بالوجهين في ذا المقام كذي
الوجهين لا يكون عند الله وجيها ولم يزل التساؤل يطوف
بين الناس ويأتي كل ذاكر وناس ويطرق ابواب اهل
النجده والباس فلا يزداد عليه الامر غير الالتباس
حتى ساقته عنايه الالطاف بالسرور وجدته بل
هديه السعاده مؤذنه بامنه من الشرور الى ستوح
سيدنا ومولانا ووسيلتنا الى عالم نيرنا ورجوانا
استاذ الجهابذه المحققين وجهبذ الاساتذه
المدققين الضابط الامين في المعقول حامل لوا
المنقول والمعقول شمس العلوم الزاهره وضيا

الحلوم

الحلوم الباهره معدن الاسرار العظموته ومطلع الانوار
الجبروتيه حجه الله سبحانه على الانام اي حجه الهادي الغوات
الى سنن المحجه خليفه المصطفى المجتبى لسنته المنتقى
المنتقي لو تقى من العصم شيخ الشيوخ وقاموس لوستوح وان
يوما دجت مبهمات العلم كالعصم
العلوم بانا مالعرفان ازهر المحقق الرسعي الجاني من روض
السنه من علي العقيبعي عبد اللطيف بن ارحم
الرعبوني واجري عليه ادر الله تعالى عليه شآبيب الفيض
فتنبت امرات لديه بعجائب الفضل الرحموتي ولا
البائسه المجدبه فيضه الرباني لمتطهر ارض قلوبنا العاسيه
ابواب انوار المحبه لتصبح برياحين المعرفه المزهره
زكي السؤال لديه عصي حصرم يضرع مخصبه مخضبه
وقال هذه دار الثمرات والتي بحرانه على الارض
ابكم فما اخذ ركن باجتماع الكمال فيك وبادي الثمار بلسان الحال لله در
باريها وانزلت الديار بانيها فلانت لقد اعطيت القوس
الناس من الخطا اشرحه بيومي عليك اهدى من القطا والعد
نفسنا وقر عينا فقد انكشف منه ولديك امتلك وطف
عروسه الغينا واقتطف وهمك وهمك فاستجلى بعد
جر لفظ رتبه على الاضافه ثمار دوحته الغنا فاجاب بوجوب
بقسميه اهل التمييز والانافه بعد تقسيمه لتمييز افعل التفضيل
سائغ وان المجوز له فضلا وجزم بان النصب ها هنا غير
وجوابه وايم الله المؤيد عن موجبه عن المحجه زائغ
من الوصمه وهو الحق بالعصمه المبراه ساحته بكرم الله
الذي ما فيه ريب والصدق الذي

لا تنطرق اليه قرينة وكل من جار النصب والخفض وقد رمي
بالنصب والخفض وضل عن سنن التسبيل وكانه ظن بذلك
استطابة الورد فوقع على الجحيم الآن وحرم السلسبيل
وليست اضافته من باب اضافة الصفة الى الموصوف كما ادعاه
بعض من زعم انه بالكمال موصوف ولا مميزة بالسعادة والفلاح
بتقديره سعادة وفلاحا كما توهمه من لا دراية له ولا دراية
فلاحا ولما انتهى جوابه البديع في ذلك النظم وهبت منه
للناشقين نسايم المندل والقطر انتهض القائلون بالنصب
لمعارضته انتهاض معاند مكابر وتواثبوا تواثب الفراش
على السراج لمناقضته على مدبر عن الحق مدابر شعر
واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزالا
فوفقوا اليه سهامهم الطايشة ورموه عن قوس واحد
واخذوا لفرط عنادهم يضربون في حديد بارد وجعلوا
لاخلاقهم الذميمة يقابلون بصورهم الذميمة يقابلون
جوزه يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى
الله الا ان يتم نوره فلما راهم سلكوا التشابيب من غير
خفية وولجوا الغياهب ولا سراج لهم منير علم انهم
بما غثيتهم كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها
واوهى قرنه الوعل فاعرض عن خطابهم صفحا وقال اللهم
عفوا وصفحا فلم يشعر بهم الا وقد هجموا على معاني القران
المصون فحرفوها وعدوا الى مباني السنة الميمونة
فصحفوها حتى ادعوا لما ارتعوا من خطيض الجهل

معناه

معناه ان افعل التفضيل حيث اضيف الى ما بعده
انسلخ عن اصل معناه والبتة انها هي الخلة التي
فتستطابه وقد كادوا ان يلجوا بها دهليز الكفر
لزعمهم انه لا تفضيل في نحو كنتم خير امة وان اكرمكم
عند الله اتقاكم وانا احسنكم لله وانا اكرمكم على الله ولا
فخر واجماع الايمة بل الامة على خلافه اشهر من نار على
علم واظهر من شمس الظهيرة واوضح من بدر الظلم
ولربما غلط الفتى سبل الهدى والشمس واضحة لها انوار
فحوقل عند ذلك واسترجع وقال الى الله اضرع في رفع
ما منه يتوجع ووقف منتظرا عسى همام يذب عن الكتاب
والسنة ويكفيه مونة هذا المقام ويقوم بفرضه في السنة
لما راعه الا اطباق الخاصة والعامة على الجمع بين الاروى
والنعامة تقليدا لاهل المنصب تقليد الجوارح ابا نعامه
فيا ليتهم عندما نجدوا واتهموا انجدوا بل ضلوا
واضلوا غيرهم فانشدوا كانك من شابي بني زياد
تناطحت اثنتان تستقطان عنزا فتفرغ لهذا الامر الامر
الملم وخشي انعكاس جندسه المدلهم ولبس ان الخطاب
قد توجه اليه وصار الامر فرض عين عليه فنهض
لهم نهضة اخرى ولم يزل شجرة الحق اخرى وقام
وجدع مقام الصديق في البردة وقد جفاه حتى
الصديق للملايم وقام الخطير دنيئة لا ياخذه في
الله لومة لايم فقال لحفنة حالف السهاد وخالف
الكرى فعند الصباح يحمد القوم السرى والنفت

الى قلمه وجنانه وانشرها بلسانه خليلي هيهات
طال ما قد رقد بنا الا تذكران العهد ما قد عهد
فشرع الى بهم اسنته المثقفه وجرد لهم سيوفه
المرهفه واخذ برشقهم بسهامه المصيبه ليفرج
عن هذه الامه الغمه والمصيبه امتثالا لما امر الله
عز وجل في اياته المكنونه واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فجال فارس
فكرته في ميدان النظر الا واقاه غواص فهمه من بحر
الحقائق بالدرر وما وح فغاص نظره في غماض نكات
المباني الا واقتنص بشديد عزمه اوابد المعاني
وما رقي خطيب قلمه على منبر بنانه الا وفاه بتبيين
الحقائق من لدن دقائق جنانه حتى خرت الجهابذه
للاذقان سجدا لبراعه يراعه فلم ترفع لها راسا
وخشعت اصوات الاساتذه لبيان لسانه فلا تسمع
الا همسا ان الحق لا يخفى على ذي بصيره وان هو
لم يعدم خلاف معاند ولما اطلع طلعه هذا
الكتاب المصون واتزر حالا بحياه المكنون اطلع
عليه علما الحرمين الشريفين فشدوا عضده ونصروه
وعرضه على جهابذه مصر القاهره المحروسه فايدوه
وظاهروه ونشروه واعتدوا استطلاع طلعه
خطابه الوسيم السامي اذ قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام فما ات من تلك المرابع
الشريفه الى مرابع اليمن الميمونه الا واستبشر ا...
ولبعض القوم حاسد ومباهتهم الجارح حامدا واضحى

ربوع

ربوع جهالا لانهم كان لم تغن بالامس واض جنده
ضلالتهم كاليا اودع بطن الرمس ورجع منهم جمله
من وفقه الله سبحانه ممن حسن عداد المهتدين وعلم ان الرجوع
الى الحق اولى من التمادي في الباطل المهين وقد كان واقعه
قبل ذلك جماعه من علما اليمن المحمي بالله من كل ضير كالسادات
صنعا ونقاد بني جمعان وحجاج بني مطير وما علي من
اسم سكت بالعروه الوثقى من متابعه المنادين اليهم كانوا
قوما بورا ومن حاد عن الجاده وعاب سلوكها فسوف
يدعو ثبورا وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم
السقيم واعلم ايها الطالب لانوار الهدى المجانب لظلمات
الردى انى تصفحت الكلام من بعض الانصاف متنزها
منه بحل وعلا التوفيق للحق بحسن الانصاف فما ملت كلام
المخالفين ومناقضاتهم واستشففت كوامن ما هو معارضا لهم
فاذا هم عن الصراط لناكبون وعلى متن الريح راكبون قد
سلكوا بهامه العي التيه من غير خفير ولا يمسك مثل
خبير نعم احاد منهم مولف الرساله الملقبه بالاسعاف
في اشاحر فيها حتى رد على من زعم الاضافه في الدعا
من صاحب الصفه الى موصوفها وما سوى ذلك فعند
امتطوا فيه مطا عميا وخبطوا خبط عشوا ووقعوا
في الداهيه الدهيا زلت اقدامهم لا اقدامهم في
الاحكام ولم يخالفوا شيئا من قواعد الميلهو لا
بعض احكام شرع يحكم بها كذبا ومينا وعند
جهينه الخبر اليقين مع ما شرحت من كلام جمعهم

وجميع كلامه من رواج الكبر والعناد والحسد الذي
لم يزل صاحبه مردودًا لا بين العباد فلذلك اشتدت
عيني ما شاهدت ما شاهدت ما حضر دخله ان باله
الجلاب بها والشمس ان لم يرها من تمراه عم
والجود ان دمها صار ملحمة الا والشهد ان عافه ذو
النغم للسقم هذا ثم تاملت هذا المولف المهذب
وامعنت النظر في وشي طرازه المذهب ونزهت طرفي في عرائس ابكاره
فيه واستشكلت ولي نوضه واجتليت
واجتنيت ازهار روضه فرايته قد جمع بين جزالة
اللفظ وجودة التحقيق واطلع في افاق العلوم من
افق المعاني شموس التدقيق ووجدته اشتمل
من لطائفه شتاتها واستكشف من الغرائب ما منها وتحققت
له ادام الله نعمه عليه كيف اصله غيره واهتدي
هو اليه فلقد ابان منه لعمري عن فهم فائق وعلم
كانه البحر الرائق واهتدى الى مسالك يحار فيه الفطا
فكيف يدي الطبع الكليل واودعه من عجائب البحوث
ما دل على انه فتح الفتاح الكريم فلو رآه امام فن هو د
لنبذ كتاب العين وقال هذا ملء القلب وقرة العين
او لمحه سيبويه لا تحتسب له منه ابدا عشرة عينا ولقلد
كتابه من كنوز غرائبه عسجدًا وعينا ولو شاهده ابو العباس
المبرد لارتشف من سلسبيله الزلال البرود بل لو لاحت
اقمار بلاغته لعيني الجرجاني والبديع لاذعنا بانه حامل
لواء المعاني والبيان والبديع او تبحرت انهار فصاحته
لبني الفرات لوردوا ما مدينه ونادوا هذا المنهل العذب

الفرات

الفرات بل لو برزت خبايا خفاياه للامام الشافعي
لقال هذا هو الترياق الشافي في العي او شام بعض
بروق مناهجه النووي لوقع من غيثه الهني على
المربع الروي بل لو بانت للتاج السبكي تدقيقاته
المنقضة من شهب تحقيقاته عند تاليف الاشباه والنظائر
لتوج مولفه منه بتاج العسجد وشابكه الزبرجد
واقر بسموه على الاشباه والنظائر لو نال المغتبط انواره
للاشعري لتلج به صدره وقال قرت عينا ابتهاج
النفس او لسيد الطائفه الجنيد لهبت له نفحات
الانس من مقاماته المامونة من الطيش وهمت الغدا من
ان بعزز بنان وما للمغتنم على ذلك عن التربان ومن
ثم قال فيه بعض واصفيه ومن نعى زيادة عليه باحد
منه لم يزد فيه كيف لا ومولفه هو الامام الذي لا يلحق لهم
بغبار ولا يبارى بمضمار في مضمار ولم يزل لسان حاله
ينشد بفصيح قاله واني وان كنت الاخير زمانه
لات بما لم تستطعه الاوائل فقل لمن رام معارضته
تغطية بدر الطالع وانا يبلغ شاو الضليع الطالع
كانك من خال الهوى قبس بتفقح بين جليه بشر
فاني بنفسك ان ترقى مع النجم واذا قيل لك قد
تبين الرشد من الغي فلا تعمه واياكم ان تقبح بعدها
في غير ضرم او تستسمن ما فيكم من ورم ام كنت
خليت ان قد خلعت من الرجاج الرقاع وقدمت
السوابق في ميادين البقاع فاعجبتك نفسك فتنبهت يا مسكين

ولمقتطفي درر العلوم فاين من الغباوة منها د صح

بالك من قنبرة بمعمر
نشك فاستشد بها قد فارقك جد شك
خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري
هيهات والله اخطات استنك الجفرة وحسبت ان كل
سودا تمرة وها قد انجابت بحمد الله شبه الشك بهذا
الجواب البديع الطيب الارج واشرقت من بطون اوراقه
للناظرين شمس الصواب ولبس على الاعمى حرج وجحود
من جحد الصباح اذا بدا من بعد ما انتشرت له الاضواء
ما دل ان الفجر ليس بطالع بل ان عينا انكرت عميا
فلله درك ايها المصنف المنصف لقد ملكت من العلوم
قيادها وغصت للغوامض في مجمع البحار فابنت
بصحاح الجوهر من العباب وجهد غيرك على الحثالة
واعتنيت بتحرير المنتقى من لب اللباب فما اطوع جنود
البيان لسلطان قلمك وما اشد انقياد ملوك
المعاني لترقيق كلمك بلغك الله اقصى رتبة مضافة
اليه وبواك اسمى منصب مجرورة ذلا ذل المجد عليه
وبعد ان زحزحت النقاب عن وجه هذه المتباله
ايها النحرير وازحت الجلباب عن محياها المصون ببنان
البيان والتحرير واطلعت نجوم الهدى في سما المعارف
للعارفين واهجت بشايم الصواب من مهابها للعارفين
وجلوته عن عين القلوب لعين وا وضحته غرة
الصباح لكل ذي عين فقد حق لك ان تتلو عليهم

افيم

رفيد ابي الدقيش وتذرهم وما في بيتها من تهيم
من الطيش واقرا على من رام سلوك جادة الرشاد
واتباع حبله وان هذا طريقي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ثم ان
اذعن اولئك للحق المؤيد بالحجج الظاهرة واقروا
وعنوا لما جيئت به من البيان الباهر وما اصروا
وقد نطقوا انفسهم في سلك اصحاب اليمين
وكانوا ممن حمل لوا الاهتدا باليمين فالحق ابلج لا
يخفى وتم اياته منشورة منصورة والباطل اشمج
على شفا واعلامه مكسورة مدحورة وماذا بعد
الحق الا الضلال وما انفك منهله وبيلا وا لا
فانهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وليس يصح في
الاذهان شي اذا احتاج النهار الى دليل وما عليك
ان ضربوا بعد ذلك الطنبول وتشدقوا بعماهم بما
يبصرون به بل اقول ما ضر بحر الفرات يوما ان بال
بعض الكلاب فيه فدعهم في مادب لرد الذميمة
يرتعون وفي موارده الوخيمة يكرعون ولا يرتعون
وانك عليهم وهم في مفاوز الجهالة ومهالك الضلالة
يلعبون انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعا
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ن ٥ وقال ١٤ اخرج
قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه العبد الضعيف

الجاني اللهيف المتمسك مراذ بالكرم المهيب
بالعروة الوثقا الشريف محمد الخالص الحسيني المكي
وربما لقب بالمحض او العنقا بصرع مولاه حل
بعيوب نفسه وجعل يومه خيرا من امسه وغده
بكرمه خطيئة قدسه وكان انيسه في رمسه
محمد لا محتبلا مصليا مسلما منزها الله تعالى
عن قول الظالمين بسبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

اعمدنا الشيخ الامام وحيد الدين عبد الصمد عبد الرحيم رحمه الله تعالى
بما مفيدا جدا في ضبط البريد والفرسخ والميل هو لي
درع البريد الفرسخ الميل ثلثه والفان خطوة ثم الفاث [illegible]
ثم ستمائة ان مضبط الخطوه تعالى
ثلاث اقدام مد كل خطوه وتلك ذراع ثم نصف بلا عنا
وكل ذراع بالاصابع اربع وعشرون جدا ضبط من كان قبلنا
وست شعيرات مد كل اصبع معترضة فافهم كلاما مبينا

للشيخ زكريا رضي الله عنه سئل عما اذا بال الرجل ولم يستنج او
استنجى بما يحرم عليه الوطء ام لا فاجاب بان الطاهر كره
الوطء والحالة هذه لما فيه من التضمخ بالنجاسة وهو حرام وسئل رضي الله عنه
عما يفعله بعض الناس من فعله ان يحصل لي الشيء الفلاني ولكن بالشد
فلان كذا ولذا هل يلزمه شيء ام لا فاجاب بانه لا يلزمه شيء اذ ليس فيه
صيغة نذر والله اعلم الرى وسئل رضي الله عنه هل يشرع السلام على
المشتغل بالوضوء وهل يشرع الرد ام لا فاجاب بان الظاهر انه يشرع السلام
عليه ويجب عليه الرد [illegible] تم [illegible]

[illegible] الصغير بن محمد [illegible] الصقلي
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] من علامة تقيه ان كان [illegible]
[illegible] والعمر كله اذا [illegible]
[illegible] ما [illegible]
[illegible] الا الصالح سعد الوجيه [illegible]
[illegible] وجعل قلبه [illegible]
[illegible] جد المرء [illegible]
[illegible] بمن كان [illegible] وجهه
[illegible] شكر [illegible]
[illegible] ما [illegible] فقال [illegible]
[illegible] يوم الحشر [illegible]

ولكن الغرام له صروف
انا المحزون بل وانا الطروب
مهما شئت قل الى كئيب ومهما شئت قل انى طروب
تحققك عبد على صعف احتسابا
وعين الكشف قد رفع الحجابا
تغز وعز على ذكرى ثوابا
وخذلى من اشارتهم جوابا تحف به اللطف الحال الثقيل
فقد وفت الفوائد للوفود
وعم الجود افاق الوجود
من القطب المحلى للعقود
صلى الله احمد ذى الشهود ذى فريد الدهر ليس له مثيل
تلميذ لابن علوان الولى
تغز بالمقصد الاسنى العلى
وصل على الرسول الهاشمى
وال ثم اصحاب النبى فكل قدرهم قدر جليل

تمت

قال موسى ابو عمران لربه اى الناس اعرف الحكم قال من
من قطعه ومن اعطى من حرمه ومن عفى على من ظلمه

بين الفرات فالقطيع
قبائل من العرب
قريش من خزاعه
واليمن وتميم
هذيل والعداد
سعد هذيم
سعود ابن
[illegible]

اذا الحر البيته
[illegible] د
الخشاب
[illegible] والحيات
وكذلك اذا
[illegible] في الرفقة

عربه بكسر حه ار البيت
من اهل فلان حلله
الحد وهو هد
من شر بالقرعه السرا
شر باو شر بوشر ادر
[illegible]
[illegible]

اما الاعيان هم الاشقا لابيها
من عل واحده باب وام واما
العلات اولاد المطهور المعله
العرا وكل واحد بلبن اخوانا
الاحياف اولاد البطون لا بواد
الابا واتفاق المبرعلم معطو

قال ابن الجوزى رحمه الله عباس
ادم عليه السلام الوسعه
وولدت له حوى اربعين
بطنا في كل بطن ذكر وانثى
ولم يمت حتى راى من ولده وولد
ولده اربعين الف ام الفرص
النسل بالطوفان وبقا اولاد
نوح عليه السلام وهم سام وحام
ويافث فكل من على وجه الارض
من اولاد نوح وسميا نوح ادم
الاصغر

[illegible]

تاريخ خروج الباشات الى مصر من الروم وعددهم ستة الآن

اولهم اوليس باشا سنة ٩٥٢	ادمر باشا سنة ٩٥٥	مصطفى باشا نيشانجي وعزل بعد سنة ٩٥٩	مصطفى باشا باسلس بطرم باشا سنة ٩٦٢	محمود باشا سنة ٩٦٤
رضوان باشا سنة ٩٧٣	مراد باشا الثلاثة سنة ٩٧٤	حسن باشا لم يطع بقا وعزل	علي باشا سنة ٩٧٦	الوزير الاعظم سنان سنة ٩٧٧
مراد باشا ذو الجمال سنة ٩٧٤	مصطفى باشا ... الشريع وعزل بعد ...	جلال الدين ...		جعفر باشا الوزير ٩٧٩

فضلي باشا

مرادكي اسلمه

وفي سنة ١٢٣٤ خروج الباشا من الروم
بعثهم لانهاسها ... وبلده وبنته وبالسم
وانه لا الاربعه الانبت لا الحب ... [illegible]
الاسلم النفس

... لطاعه في
... بابه كل عيب وهكذا ...
...
... فاتها ولو ...
... الوجها ... [illegible]
... [illegible]

لنفسه

عز بن النفس من طلب القناعة ولم يكسب [illegible] قناعه

ومن ابن القناعة كل عيش وهل عز اعز من القناعة

غيره

وعن [illegible] فان الهها ولو ... الا الله ربنا الارحم

الطو الى من ملك الدنيا جميعها فعل راح منها بغير القطن

والكفن

قال الشيخ الفقيه [illegible]

كرمن

مصطفى باشنا بشناك قيوريد

مصطفى ناساس بطرم ناسا

٩٥٩ ٩٦٢

باشنا حسن والبشنا

وكلام لا برحم

ما يعرف المهجة
حتى يلبث الدم

يا من يهوى الله يعلم ولا يعلم ه عمل يعمى محله ه حتى لست ساعة من خصمه العاصي ه ماله

يعقله ه بالبحث منه اسلم ه لنا بارضي ه سبحيله ساع من خصمه

يهوى الماضي ه هل انت لي تراجع ه بالله عليك بالله عدلي بحول الهم

لوراي وهناه سليق الذي اهواه ه لست اشرح وهناه واهي على الحال

كم تبيه من معناه للعاشق الاواه ه بالبيت لي قبله ه من ذا المبتسم ه

عرج

يا ايها الرشا العزيز ه سهجتي سما جناك ه يا من له عدم النضر ه ما اظلب

تلوعجم لي من هواك ما التلف ه يا رشيق القوام والنحيف ه افضى المرام والشر

لو جا منك به البشير ه اعطيته الروح عمدا داك ه وكدت من حي اطير ه

ستاك يا فاتني عشاك ه روح فوادي بحب سلم ه لم لذي لنا المنام

ضناه هجرتنا سلهم عام من باحة الغرام

ان طول الصدود من محبي يا منا خاطري وبالشكي لو تصلى سمعت من حر

ولي بك الله الاستر ه وشي بزيل كالهلال اراك ه وحسنك المسمى النظير ه

ندعوا اليك كل من يراك ه انعم بوصلك للعنا كم دابكي منك من عذاب

فالهجر نحله وضناه ه وماجفا المستهام صبوا س ه

لا كنى عن لقاى شغل قد حرا ماكنا مي المقلي ه لم اله من الوصال من عاى

من الليل انت له سمير خاطري قط ما سلاك ه وبها عانقه سرور ه

يا حسنا النجم من لماك تم

وقال رحمه الله بعده

ما لاح برق الحما الا وهيج لوعة المعناه ه وفاض دمعه دما ه وحن

اذا الا كانه لهمي ومبيض البرق الف معناه ه ولبس زكي ما ه بلقاه الامسيا

هذا العرف شرح ما يلاقي ه قلبه لتغلبه من ذوي العراقي ه

عالم معنا الصدود ذو الوفا في ه

كم من قلبه زماه ه قم امس وادي واشرومناه ه آه يا عذب الماه ه متى تواصلني وصال

حسنك ملكني جميع افعل مرادك والعبيد عبدك ه سامع لامرك مطيع ه حافض على طول الـ

يا ذا الجمال البديع ه حسمي والقلب صار عندك ه بلغ فوادي ما عليك تمني ه

ولولاك يا من للعقول فتان ه ما بات ازعا الفرقدين سهران ه

ايضا ولا كان الحديث كا كان ه

اغا بيه المرتنا يا من تغيبنا كما تغنا ه فقد بدى الطرف منهم يا محل الافضان

تبينك كل الانام ه وانت في وسط الخبا محجب ه خليتهم في هيام ه فليعو لو كان الحجاب

تعشق الغرام ه هذا صحيح يا سايلي محب ه شرعني نهما تطر ه

فهم ترى الحب يا نديمي ه تطفر بما املت من نعمي ه

واحذر مقال الجامد الشقي ه